أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2374 24 - 4 -2022

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2374- الأحد 23 رمضان 1443هـ - 24 من إبريل (نيسان) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

موائد الرحمن.. بركة رمضان في كل مكان

توشكى حصاد الخير



سيناء وسنوات البناء



العاملون بمجموعة شركات عثمان أحمد عثمان

وبمناسبة عيد تحرير سيناء الحبيبة ٢٠٢٢ م

يحيون الذكرى العطرة للزعيم الراحل الشهيد



محمد أنور السادات

بطل قرار الحرب والسلام وتحرير سيناء

ويقدرون مدى الجهد والإخلاص الذى يبذله السيد الرئيس

عبد الفتاح السيسى

لتحقيق النهضة والتنمية الأقتصادية والقوة للوطن

والوصول الى اتفاق موثق يثبت حق مصر التاريخى فى مياه النيل

وذلك فى إطار الجمهورية الجديدة ورؤية مصر ٢٠٣٠

حفظ الله مصر شعباً وقيادةً وجيشاً وشرطة

وتحيا مصر

عن العاملين / مهندس محمود عثمان





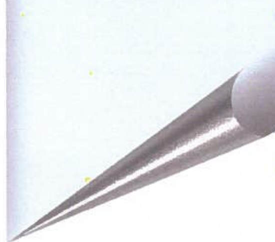












GIPSINA
شركة سينا للجبس
(جبسينا)













Osmason Complex
شركة المجمع للأستثمار
الصناعي و ازراعي
(الإسماعيلية - المنطقة الصناعية)

المركز الرئيسى لمجموعة الشركات : جمهورية مصر العربية - ٢٠ شارع هارون - الدقى - الجيزة - ص.ب : ١٠١ أورمان - الجيزة - ص.ب : ٢٦٥٥ عتبة
ت : ٣٧٤٨٦٦٤٢ - ٣٣٦١٦١٦٥ - ٣٧٤٩٨٣٧٧ - ٣٧٤٨١٨٠١ - ف : ٣٧٤٨٧١٦٧ تلكس : ٩٤٠١٩ SPECC UN
E.Mail : info@osmangroop.com osmangrp@osman.net

وكالة أخبار اليوم - أحمد حسنى

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

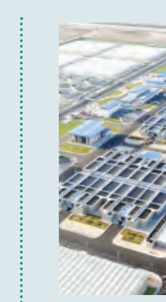


التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم


داخل العدد


السنابل الذهبية تعانق أرض توشكى 08


مشروعات تنموية لجذب الاستثمار فى سيناء 10


هنا مصر.. بركة رمضان على موائد الرحمن 20


3 أسباب وراء وقف 1000 منتج عن التصدير لمصر 37



الرئيس السيسي رسم خارطة جديدة لمنطقة خالية من الإرهاب 38


فشل العقوبات ضد روسيا يسقط استراتيجية «الاحتواء الاقتصادي» 44

إلى القارئ العزيز

أربعون عامًا على تحرير سيناء.. أرض الفيروز.. تلك البقعة الغالية على قلب كل مصري وعربي..غدا الإثنين نضيء الشمعة الأربعين فى تاريخ ملحمة التحرير والبناء، المتواصلة دون انقطاع والزائدة توهجًا ونشاطًا خلال سنوات عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى، حيث بدأت الدولة المصرية فى تنفيذ مشروعات قومية وتنموية كبرى للنهوض بسيناء ودعم المواطن السيناوى، ووضع سيناء على خريطة التنمية الشاملة الحقيقية والمستدامة، فلأول مرة تضع الدولة استراتيجية للتنمية الشاملة لسيناء، وتواصل الدولة جهودها؛ لتنفيذ هذه المشروعات مع توجيهات مستمرة من القيادة السياسية بسرعة الانتهاء منها، والمتابعة المتواصلة للموقف التنفيذي.

مئات المشروعات القومية الكبرى فى مختلف المجالات، تمت وتتم على أرض سيناء، تنوعت بين مشروعات قومية، واستثمارات ضخمة، وتوفير فرص عمل للشباب من أهالي سيناء، ومن بين هذه المشروعات الأنفاق الجديدة أسفل قناة السويس، وهي أنفاق تحيا مصر بالإسماعيلية، وأنفاق الثالث من يوليو جنوب بورسعيد، ونفق الشهيد أحمد حمدي ٢، التي تعتبر شرايين حياة جديدة؛ لربط سيناء بجميع أنحاء مصر، بالتزامن مع استكمال منظومة الكباري العائمة، التي تنتشر على طول الخط الملاحي لقناة السويس؛ لخدمة المناطق السكانية والتجارية والحيوية بين الشرق والغرب وغيرها من مشروعات البنية التحتية والخدمية.

ويحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على متابعة هذه المشروعات من خلال لقاءات متواصلة مع الجهات المعنية؛ لمتابعة الموقف التنفيذى لها، ويوجِّه بشكل دائم بمواصلة جهود التنمية الشاملة وفق مخطط الدولة الاستراتيجى؛ لتعزيز الرقعة العمرانية والمجتمعية المكتملة الجوانب.. كانت وستبقى سيناء جزءًا غاليًا من أرض الوطن.

أكتوبر





سيناء وسنوات البناء

فى الوقت الذى تحتفل فيه مصر بمرور 40 عاما على تحرير سيناء وعودة كامل التراب الوطني، كانت تلك البقعة المباركة من أرض مصر تعانى لفترات من حالة ضعف شديد فى التنمية، حالها كحال معظم المناطق الحدودية فى معظم دول العالم.
لكن سيناء ومنذ عهد الرئيس عبد الناصر وبالتحديد عقب العدوان الثلاثى والاجتياح الإسرائيلى لسيناء، أدرك الرئيس جمال عبدالناصر أهمية تنمية سيناء وزراعتها بالبشر خاصة وأنها تمثل سدس مساحة مصر، وبدأ التخطيط للمشروع إلا أنه لم يكتمل ولم تتحول الفكرة إلى واقع حتى جاءت نكسة يونيو 67 ولكن عقب انتصار أكتوبر 1973 حرص الرئيس أنور السادات فى 18 أبريل 1974 على وضع استراتيجية لتنمية سيناء، مع مجموعة من علماء مصر تحت عنوان «ورقة أكتوبر»، وأعلن إنشاء الجهاز القومى لتعمير وتنمية سيناء.

لكن المشـروع لم يتـم بخطـوات متوافقة مع أهميته الاستراتيجية وتأثيره على الأمن القومى المصرى وكان المنتظر أن نخطو خطوات سـريعة عقب اسـتلام مصر لكامـل ترابها الوطني؛ لكن استشهاد الرئيس السـادات أخر المشروع بعض الشـيء. وفى عام ١٩٨٤ أعلـن الرئيس مبارك البدء فى المشـروع القومى لتنمية سـيناء، وبدأ التحرك بطيئا جدا حتى كاد لا يرى. وفى أوائل التسـعينيات مـن القرن الماضى بـدأ العمل فى مشروع ترعة السلام والذى كان يستهدف زراعة وتنمية ٢٢٠ ألف فدان لكن المشروع لم يكتمل.

كمـا لم يكتمـل مشـروع إعادة تشـغيل خط السكك الحديدية ليصل إلى العريش ورفع مرة أخرى بعد أن دمر عقب نكسة ٦٧.

هذا بشأن شـمال سيناء، أما جنوبها فقد تم التركيـز على مدينة شـرم الشـيخ التى حظيت باهتمام كبير نظرا لأهميتها السياحية.

(1)

ظلت تنمية سيناء بشكل حقيقى أحد مطالب أبنائهـا، وأحـد الملفـات الاسـتراتيجية المهمـة والمؤثرة على الأمن القومى المصري.

وجاءت أحداث ٢٠١١ لتكشف خطورة التأخر فـى تنمية سـيناء وأثرها على الدولـة المصرية فى ظل اسـتغلال العناصـر الإرهابية لها كأحد المحـاور التى تسـتطيع من خلالهـا التأثير على أمن واستقرار مصر.

وعقـب تولـى الرئيس عبدالفتاح السيسـى المسئولية، كان القرار الخاص بتنمية سيناء ليس مجـرد اقتراحـات أو أفـكار أو رؤى تنفذ ببطء بل كانت واقعا ملموسـا على الأرض بعد دراسة علمية دقيقة رغم التحديات.

وكانت البداية أن يتم العمل فى تنمية سـيناء بالتـوازى مع العمليات الأمنية والعسـكرية التى عملت على تطهيرها من دنس الإرهاب.

فعقب الانتهاء من مشروع حفر قناة السويس الجديـدة كان النصيـب الأكبـر لسـيناء فـى مشـروعات محـور قناة السـويس، بعد أن تقرر ربطهـا بالـوادى مـن خـلال ثلاثة حـزم أنفاق (تحيـا مصر، ٣ يوليو، الشـهيد أحمد حمدي)، بالإضافـة إلـى مجموعة مـن الكبـارى العائمة والمعديات، وكوبرى السلام.

وجاء ذلك وفق رؤية اسـتراتيجية اسـتهدفت تنميـة وتطويـر كافـة المناطـق الحدودية وعلى مختلـف المحـاور، إلـى الآن المحـور الشـمالى الشرقى (سيناء) حظى باهتمام أكبر.





وبـدأ العمـل فى تنميـة سـيناء بالتزامن مع عمليـات تطهيرها من الإرهـاب والحفاظ على أمنها واستقرارها.

فى ذلك التوقيت كانت قوافل التعمير تعمل- ليـل نهار- لإنشـاء أكبر مشـروع للبنية التحتية فى سـيناء والذى لم تشهده من قبل وعلى مدى تاريخها: مشـروع تطوير الطرق والمحاور لربط سـيناء ببقية محافظات الجمهورية، فتم إنشـاء مجموعة من الطرق والمحاور الطولية والعرضية فـى سـيناء لتربط الشـمال بالجنـوب من أجل اكتمال مشروعات التنمية.

شـملت تطوير وتوسعة ٣ محاور هى «النفق/ رأس النقـب/ طابـا» و «رأس سـدر/ صـدر الحيطان» و «عيون موسـى/ شرم الشيخ». وتم إنشاء ٢٤ طريقًا بإجمالى أطوال ١٩٢٢ كم.

كـما تم تنفيـذ ٥ مشـروعات صـرف صحى بمدن (الشـيخ زويد – بئر العبد – الحسـنة – نخل – الطور).

وفـى مجال الكهرباء تم تنفيذ ٦ مشـروعات لرفـع كفـاءة شـبكات الكهرباء بمـدن (رفح – الشيخ زويد- العريش).

(2)

فـى مجـال التعليـم تم تنفيـذ ٤٦ مشـروعًا تعليميـا تشـمل (إنشـاء ورفع كفـاءة مدارس/ إدارات تعليمية).

وفى مجال الرياضة تم تنفيذ ١٩ مشروعًا فى مجال المنشآت الرياضية والثقافية والاجتماعية والخدمية والترفيهية.

أما مشـروعات الإسـكان فشـملت، التنفيذ ٥ مشـروعات، بإجمالى ٨٠٩٩٥ وحدة سـكنية، و٤٠٠ بيت بدوي، منها إنشـاء تجمعات عمرانية جديـدة، مثـل مدينـة رفـح الجديـدة، ومدينة السلام بشـرق بورسـعيد، ومدينة الإسماعيلية الجديدة، فضلاً عن إنشاء ميناء الصيد برمانة.

ويجـرى حاليـا العمـل علـى إنشـاء مدينـة السويس الجديدة شرق القناة، ومدينة بئر العبد



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

عمليات البناء في مصر لا تستهدف منطقة واحدة ولكنها تستهدف كافة المحاور لخدمة الأمن القومي الذى يعتبر الأمن الغذائى جزءا منه





الجديدة ومدينة دهب الجديدة ومدينة الطور الجديدة ومدينة سانت كاترين الجديدة.

كما تم تنفيذ ١٤ مشروعًا فى مجال الرعاية الصحية، منها إنشاء ٣ مستشفيات، ومخزن للأدوية، ورفع كفاءة ١٠ مستشفيات أخرى، بإجمالى ٤٠٠ سرير.

فى مجال التنمية الصناعية تم تنفيذ ٤ مشروعات، تضمنت تجهيز البنية الأساسية للربع الشمالى الغربى، ومنطقة الخدمات بالمنطقة الصناعية ببئر العبد، وتنفيذ المرحلة الثانية لتطوير مصنع العريش للأسمنت بإنشاء الخط الثالث والرابع بالمصنع، بطاقة إنتاجية ٣,٧ مليون طن سنويا، ليصل إجمالى الطاقة الإنتاجية للمصنع إلى ٦,٩ مليون طن سنويا.

كما تم إنشاء مجمع لإنتاج الرخام بالجفجافة، بعدد ٤ خطوط إنتاج، بطاقة إنتاجية ٣ ملايين م٢ سنويا.

وفى مجال الزراعة واستصلاح الأراضى تم إنشاء سحارة سرابيوم لنقل مياه ترعة الإسماعيلية إلى سيناء والتى لها دور فى توفير المياه اللازمة للزراعة والتجمعات التنموية بطاقة ١,٢مليون متر مكعب فى اليوم.

كما تم الانتهاء من إنشاء ٣٥٠صوبة زراعية وتوزيعها على أبناء البدو بمحافظة شمال سيناء، كما تم إنشاء ٣خزانات أرضية بجنوب سيناء بسعة ٦٠٠متر مربع، بالإضافة إلى إنشاء سدود إعاقة ووادى الأخضر ووادى منيع، كذلك تم الانتهاء من تنفيذ محطة تحلية مياه البحر رأس ملعب بأبو رديس بطاقة ٤٥٠٠م مكعب يوميا وحفر ١٦بئرا أخرى بمناطق أبو زنيمة ونويبع وسعال وسهل القاع وأبو جعدة ووادى البالغة والرينة والنهايات، كما يجرى الانتهاء من تنفيذ ثلاث محطات جديدة بطابا ورأس سدر والطور بطاقة إجمالية ٣٠ ألف متر مكعب يوميا.

كما تم تطوير محطة مياه البحر فى العريش بطاقة ١٠آلاف متر مكعب يوميا، كما تم توزيع ١٦٠ألف شتلة أشجار مثمرة على صغار المزارعين لزراعة ١٦٠٠فدان بمناطق سهل الطينة/ بورسعيد وقرية الأمل/ الإسماعيلية ورأس سدر والطور وفيران وذهب ونويبع، وإنشاء ١٣تجمعا زراعيا بمحافظتى شمال وجنوب سيناء وتطوير منظومة الزراعة بشمال وجنوب سيناء وتوفير ١٢ألف صوبة زراعية تعمل بالتكنولوجيا الحديثة، وزراعة أراضى وادى المحرق ووادى المليز.

بالإضافة إلى المشروع العملاق للزراعة بالمياه المعالجة، من خلال مياه محطة «بحر البقر»، هذه المحطة تخرج مياهًا للزراعة بقدرة ٥,٦ مليون متر مكعب فى اليوم لكى يتم استصلاح الأرض فى وسط وشمال سيناء وزراعتها، ويجرى حاليا تركيب الشبكات الرئيسية لـ ٢٧١ ألف فدان كمرحلة أولى وتقوم به الهيئة الهندسية لتوصيل المياه المتيسرة من «محطة معالجة بحر البقر» كمرحلة أولى، بينما ستتضمن المرحلة الثانية ٢٣١ ألف فدان.

بالإضافة إلى ترعة السلام والمخطط أن تتم زراعة ٢٧٥ ألف فدان.

وإذا جاز التعبير وكانت هناك الدلتا القديمة ثم الدلتا الجديدة التى أطلقها الرئيس السيسى فى منطقة الغربية... فما تشهده سيناء هو مشروع دلتا ثالثة عملاقة هى دلتا سيناء تصل إلى مليون فدان تقريبا.

إن ما شهدته سيناء من أعمال تطوير وبناء خلال السنوات السبع الماضية (سنوات البناء) فى كافة القطاعات تؤكد أن قرار تنمية سيناء كان يحتاج إلى إرادة سياسية حتى ينتقل من التخطيط إلى الواقع فقد بلغت تكلفة ما تم من مشروعات فى سيناء حتى الآن أكثر من ٦٠٠ مليار جنيه ومن المتوقع مع إتمام خطة التنمية أن تتجاوز التكلفة تريليونا و ٥٠٠ مليار جنيه.

(3)

ولأن عمليات البناء فى مصر لا تستهدف منطقة واحدة ولكنها تستهدف كافة المحاور لخدمة الأمن القومي، الذى يعتبر الأمن الغذائى جزءا منه.

فقد حرص الرئيس على ضرورة الاستفادة من موارد الدولة فى القطاع الزراعى وتنميتها من أجل توفير المنتجات الغذائية والسيطرة على الأسواق، لذا استهدف قطاع الزراعة والثروة السمكية ضمن خطة تنمية قدرات الدولة.

وما شهدناه يوم الخميس الماضى خلال بدء موسم حصاد القمح بمنطقة توشكى بالوادى الجديد، أكد على دقة التخطيط وإصرار الدولة على مواصلة عملها لتنفيذ رؤيتها الاستراتيجية من أجل مستقبل أفضل.

ففى الوقت الذى يعانى فيه العالم من مشكلات بسبب مشاكل سلاسل الإمداد وأيضا جائحة كورونا وأخيرًا الحرب الروسية الأوكرانية كانت رؤية الدولة من خلال التوسع الأفقى فى الزراعات الاستراتيجية وكذلك التوسع فى المشروع القومى للصوامع كانت وراء قدرة الدولة على توفير احتياجاتها من القمح، فحجم المخزون الاستراتيجى من القمح لدى الدولة يكفى من أربعة إلى ٦ أشهر بعد أن كان لا يتجاوز حجم المخزون الاستراتيجى من القمح ٣٧ يوما. وتجاوزت المساحة المحصولية المزروعة بالقمح ٣ ملايين و٦٥٠ ألف فدان بزيادة قدرها ٤٥٠ ألف فدان عن العام قبل الماضى. وارتفع متوسط الإنتاج ليبلغ ١٩ إردبا للفدان.

كما ساهم المشروع القومى لتطوير الصوامع فى توفير ما يزيد على مليون و٦٠٠ ألف طن قمح سنويا كانت مهدرة قبل ذلك بسبب سوء التخزين وتهالك الصوامع والشون القديمة.

إن ما تم فى سيناء وغيرها فى كافة محافظات مصر من بناء وتنمية على مختلف القطاعات يجعل الدولة المصرية أكثر قوة وقدرة على مواجهة التحديات بل يجعلها قادرة على تحويل الأزمات إلى فرص، وهو ما تم خلال جائحة كورونا بعد أن أصبح قطاع الزراعة من القطاعات المهمة فى التصدير بنسبة بلغت ١٧٪ من حجم الصادرات بقيمة ٢ مليار دولار.

ما يشهده العالم فى الفترة الأخيرة وسط تطور كبير من الأحداث والحديث عن نظام عالمى جديد، وتلاعب واضح لرسم خارطة عقول الشعوب وعمليات سحق للأجساد والعظام كما عبر عنها الرئيس الصينى إبان التظاهرات فى هونج كونج، يتطلب من الجميع أن يدرك خطورة ما يحدث والانتباه إلى تلك الآلة التى تسحق الجماجم والعظام. فى العدد القادم نستعرض «أقوى آلات طحن العظام» وتفاصيل ما يحدث فى هذا الملف فى ظل التطورات التى صنعتها الحرب الروسية الأوكرانية.

انعقاد المجلس الاقتصادي بالجامعة العربية برئاسة مصر

يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية دورة غير عادية على المستوى الوزاري، اليوم الأحد، لمناقشة التعديلات الخاصة بالنظام الأساسي لموظفي الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

ومن المقرر أن ينظر المجلس خلال هذه الدورة، فى توصيات الاجتماع الاستثنائي للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عنه بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢١، والذي بحث بدوره نتائج أعمال اجتماعات اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة بالمنظمات العربية المتخصصة يومي ١٩-٢٠٢٢/٣/٢٠.

يذكر أن هذه الاجتماعات عقدت بمقر الأمانة العامة برئاسة دولة قطر.

الوزراء: مصر موطن للشركات التكنولوجية الناشئة



أكد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء على أن مصر تشهد نموًا سريعًا وملحوظًا فى الابتكار الرقمي فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالتزامن مع نجاح منظومة ريادة الأعمال فى مصر وازدهارها بشكل كبير، حيث استحوذت الشركات التكنولوجية المصرية الناشئة على أكبر عدد من الصفقات الاستثمارية بقارة إفريقيا خلال عام ٢٠٢٠.

جاء ذلك فى تقرير للمركز حول تطور وضع الشركات التكنولوجية الناشئة فى مصر بالآونة الأخيرة.

ولفت إلى تقرير صادر عن شركة «كورسيرا»، يفيد بوصول عدد الشركات الناشئة فى مصر خلال عام ٢٠٢١ إلى أكثر من ٥٦٠ شركة ناشئة فى قطاعات التجارة الإلكترونية، والتكنولوجيا المالية، والصحة الإلكترونية.



إنشاء مشروع لإنتاج مشتقات زيت النخيل بين مصر وماليزيا

عقدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، مؤخرًا، جلسة مباحثات موسعة مع زريدة قمر الدين، وزيرة الصناعات الزراعية والسلع الماليزية، والوفد المرافق لها تناولت استعراض أوجه التعاون الصناعي والاستثماري والتجاري بين البلدين وعدد من الملفات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.

وقالت الوزيرة إن اللقاء تناول سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين فى مجال إنتاج زيت النخيل الماليزي فى مصر والتصدير للأسواق الإقليمية والقارية، مشيرة إلى أن الفترة المقبلة ستشهد مزيدًا من التنسيق بين المكتب التجاري المصري بالعاصمة الماليزية كوالالمبور ومجلس زيت النخيل الماليزي لبدء الخطوات الفعلية لإنشاء مشروعات مصرية ماليزية مشتركة فى مجال إنتاج مشتقات زيت النخيل والاستفادة من المقومات الاستثمارية المتميزة بالسوق المصري وكذا الخبرات والإمكانات الماليزية الكبيرة فى هذا المجال.

وأوضحت جامع أن السوق المصري يمتلك حاليًا كل المقومات الجاذبة للاستثمار والتي تشمل البيئة الاستثمارية والتشريعية الملائمة، والبنية الأساسية اللازمة لإقامة المشروعات وكذا إنشاء المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، مشيرةً إلى أن مصر تتوجه خلال المرحلة الحالية لإنشاء مصانع للإطارات والتي يمكن أن تعتمد على المطاط الماليزي من خلال استيراده للسوق المصري وتصنيعه بشراكة مصرية ماليزية وذلك لتلبية احتياجات السوق المحلي والتصدير.



الاقتصاد المصري يحقق إنجازا جديدا في 2022

رفع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو اقتصاد مصر خلال العام المالي الجاري للمرة الثانية على التوالي.

ونشر صندوق النقد، مؤخرا، تقرير توقعات آفاق الاقتصاد العالمي بمناسبة اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، متضمنًا توقعاته لنمو اقتصاد مصر والعالم.

ورفع الصندوق توقعاته لنمو الاقتصاد المصري فى العام المالي الجاري بنسبة ٥,٩٪ إلى ٥,٦٪ مقارنة بـ ٣,٠٪ كان يتوقعها فى تقرير له يناير الماضي.

وكان الصندوق رفع توقعاته لاقتصاد مصر فى تحديث أتاحه فى يناير الماضي بنسبة ٥,٦٪ إلى ٥,٤٪ مقارنة بتقرير أصدره فى أكتوبر الماضي.

وتتوقع مصر تحقيق نمو بين ٦,٢ و٦,٥٪ خلال العام المالي الجاري، بحسب بيانات وزارة التخطيط، وسجل الاقتصاد المصري نموًا بلغ ٩٪ خلال النصف الأول من السنة المالية الحالية.



البرلمان يستأنف جلساته 8 مايو المقبل

يستأنف مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفى جبالي، جلساته العامة فى مايو المقبل.

وكان رئيس مجلس النواب، قد أعلن عن استئناف البرلمان جلساته يوم الأحد الموافق ٨ مايو المقبل فى تمام الساعة ١١ صباحا.

وقدم رئيس المجلس التهنئة للشعب المصري بحلول أعياد القيامة المجيد، وتحرير سيناء وشم النسيم وعيد العمال وعيد الفطر المبارك.

إلزام مصانع الأسمنت باستخدام وقود المخلفات بنسبة لا تقل عن 10%

كتبت - راندة فتحى

قد تلتزم مصانع الأسمنت قريبًا باستخدام الوقود البديل بنسبة لا تقل عن ١٥٪ من إجمالي استهلاكها للطاقة، بموجب مقترح تدرسه وزارة البيئة حاليًا، وفقا لما قاله ياسر محجوب، نائب رئيس جهاز تنظيم إدارة المخلفات.

وتطلب الحكومة حاليًا من مصانع الأسمنت استخدام الوقود البديل المشتق من النفايات بنسبة لا تقل عن ١٠٪ من إجمالي استهلاكها للطاقة، وسيطبق جهاز شئون البيئة القرار الجديد على جميع مصانع الأسمنت التى تستخدم الفحم كوقود أساسي، وفق ما قالته وزيرة البيئة ياسمين فؤاد الأسبوع الماضي.

والفحم هو المصدر الرئيسي للوقود المستخدم فى شركات الأسمنت بمصر، وهو من أكثر مصادر الطاقة تلويثا للبيئة، كواحدة من أكثر الصناعات تلويثا، تعرض تصنيع الأسمنت لضغوط لإزالة الكربون عن طريق التخلص التدريجي من عمليات التسخين المعتمدة على الفحم لاستخدام الوقود البديل.


رضا عبد القادر

آخر موعد للتسجيل بالفاتورة الإلكترونية

كتب- رمضان أبو إسماعيل

طالب رضا عبد القادر، رئيس مصلحة الضرائب، الشركات الملزمة بالانضمام إلى المنظومة فى مرحلتها السابعة، بسرعة تنفيذ إجراءات التسجيل على المنظومة من خلال خاصية التسجيل الذاتي، وكذلك الحصول على الختم الإلكتروني قبل ١٥ يونيو المقبل.

وأكد عبد القادر على حرص وزارة المالية والمصلحة على التيسير على الممولين الملزمين بالانضمام لمنظومة الفاتورة الإلكترونية، والتي يتم تطبيقها بشكل مرحلي.

وكانت مصلحة الضرائب أصدرت قرارا رقم ٢٠٨ لسنة ٢٠٢٢ بإلزام كل الشركات المُسجلة بمناطق (القاهرة والجيزة والقليوبية) وفقًا لبيان قائمة الممولين المُعلن عنها على موقع المصلحة بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما تبيعه من سلع أو تؤديه من خدمات، وذلك اعتباراً من ١٥ يونيو ٢٠٢٢.

ويأتي هذا القرار مع مراعاة ما نص عليه القراران رقم (٤٤٣)، ورقم (٦١٩) لسنة ٢٠٢١ بتحديد شركات الأموال المُخاطبة بتطبيق منظومة الفاتورة الضريبية الإلكترونية (المجموعة الأولى والمجموعة الثانية).

«النقل» تحارب المعابر غير الشرعية على القضبان



كتب- على جلال

واصلت وزارة النقل خطتها للتوعية من السلوكيات الخاطئة عند التعامل مع مرفق السكك الحديدية.

وناشدت الوزارة المواطنين بعدم إقامة معابر غير شرعية على قضبان السكك الحديدية وعدم العبور منها لما ينجم عنها من إزهاق لأرواح المواطنين وتعطيل لمسير حركة القطارات.

جاء ذلك استكمالا لحملة «سلامتك تهمنا» التي أطلقتها الوزارة على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وشددت الوزارة على ضرورة الالتزام التام بالعبور من الأماكن المعدة لذلك وهي المزلقانات الشرعية الخاصة بهيئة السكك الحديدية للمحافظة على أرواح المواطنين وانتظام مسير حركة القطارات.

ضبط بؤرة غش دوائي بالقليوبية

وجهت هيئة الدواء المصرية بالتعاون مع مباحث التموين والجهات المعنية ضربة قوية لعصابات غش الدواء، حيث نجح مفتشو الهيئة بالقليوبية والإدارة المركزية للعمليات فى ضبط بؤرة غش تصنيع مستحضرات مضادات حيوية (يونيكتام حقن)، وتم ضبط القائمين عليها.

وكانت هيئة الدواء المصرية اتخذت كل الإجراءات اللازمة لضبط المتهمين، من خلال تكثيف الجهود فى كل المحافظات، لضبط المستحضر المغشوش، ومعرفة القائمين على ذلك الأمر، حتى تم رصد مكان القائم بعملية الغش، بالتعاون مع مباحث التموين من خلال تتبع كل خيوط التوريد ومن خلال تحريات الأجهزة المعنية.

البداية كانت بورود معلومات عن قيام بعض الأفراد بتعبئة الحقن بمادة مجهولة بطريقة بدائية فى أحد الأماكن السكنية والتي تعمل متخفية فى أوقات متأخرة من الليل، وتمت مداهمة المكان بالتعاون والتنسيق مع مباحث التموين، وبحضور رجال النيابة العامة.


د. صالح الشيخ

تكليف 1701 كادر طبي للعمل بالصحة

وافق الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة برئاسة د. صالح الشيخ، على تنفيذ قرارات تكليف ١٧٠١ كادر طبي للعمل بوزارة الصحة وعدد من الجهات التابعة لها وذلك خلال شهر مارس الماضي.

وتضمنت الموافقة تكليف ٨٩ كادرا طبيا بمديرية الشئون الصحية بالمنوفية، ٤٢ بمستشفى زايد التخصصي، ٤١ بجامعة طنطا و١٢٤ كادرا بمديرية الشئون الصحية بقنا، و٦٨٦ بمديرية الشئون الصحية بأسيوط، إلى جانب ٥٠ كادرا طبيا بجامعة القاهرة و١٨٠ بمديرية الشئون الصحية بالدقهلية.

يذكر أن التكليف يشمل خريجي كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان والمعاهد والمدارس والمراكز التي تعد أو تخرج أفراد هيئات التمريض والفنيين الصحيين وغيرهم من الفئات الطبية الفنية المساعدة المتمتعين بجنسية مصر، للعمل فى الحكومة أو فى وحدات الإدارة المحلية أو الهيئات العامة والوحدات التابعة لها، أو المؤسسات العامة والوحدات التابعة لها، أو القطاع الخاص، وذلك لمدة سنتين، ويجوز تجديد التكليف لمدة أخرى مماثلة.

بدائل صديقة للبيئة.. نهاية عصر التوك توك

كتب- محمد العوضي

عقدت اللجنة المشكلة لوضع قواعد وآليات إحلال المركبات ذات الثلاث عجلات «التوكتوك» بسيارات نقل ركاب صغيرة آمنة وحضارية اجتماعا برئاسة وزيرة الصناعة نيفين جامع، وهشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، وذلك لاستعراض نماذج للبدائل المقترح استخدامها كبديل عن التوك توك، وبصفة خاصة التي تعمل بالطاقة النظيفة.

وقالت جامع، إن هناك عروضا مقدمة من وزارتي الإنتاج الحربي وقطاع الأعمال العام لإتاحة سيارات بديلة للتوك توك، وذلك بالتعاون مع عدد من الشركات المصنعة سواء المحلية أو العالمية.



من جانبه، أوضح هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، أنه يجري حاليًا التفاوض مع إحدى الشركات العالمية فى مجال إنتاج وسائل النقل لإنتاج توك توك (٣ ركاب) يعمل بالطاقة الكهربائية، لافتاً إلى أن هذه المركبة ستتوفر بها العديد من المزايا سواء من حيث صغر الحجم وهو ما يتناسب مع طبيعة المناطق التي يُستخدم بها التوك توك حاليًا، إلى جانب أنها تعتمد على الطاقة النظيفة فضلاً عن إمكانية تتبعها إلكترونيًا للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين.





السنابل الذهبية تعانق أرض توشكى

رمال توشكى تحولت إلى سنابل ذهبية، بعد قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعادة إحياء المشروع الذي يعيد للمصريين حلم تحقيق أمننا الغذائي.. وأعطى الرئيس السيسي إشارة البدء فى حصاد محصول القمح على مساحة 220 ألف فدان بإجمالي إنتاجية مستهدفة تصل إلى 550 ألف طن، وذلك في إطار جهود الدولة لإنشاء مجتمعات زراعية متكاملة لها مردود وعوائد اقتصادية كبيرة، وتدعم الأمن الغذائي وزيادة الصادرات، وتحقق طفرة زراعية، فضلاً عن توفير الآلاف من فرص العمل فى إطار نهضة تنموية شاملة.

تامر عبد الفتاح

مشروع توشكى يعد الأكبر من نوعه فى قطاع الاستصلاح الزراعي فى الشرق الأوسط، وأحد المشروعات القومية العملاقة التي نجحت الدولة بتوجيهات الرئيس فى إعادة الحياة لها بحل كل المشاكل التي كانت تعوق المشروع عن تحقيق مستهدفاته، وكذلك توفير جميع المقومات اللازمة لنجاحه، وهو الأمر الذي تطلب القيام بحجم أعمال هائل فى كل جوانب ومكونات المشروع للنهوض به سواء على الجانب الإنشائي والبنية الأساسية، أو الفنى، أو ما يتعلق بتوفير مياه الري ومصادر الطاقة، وكذلك إنشاء المحاور لربط المشروع بشبكة الطرق القومية، وتوفير الموارد المالية لكل تلك العناصر.

واستمع الرئيس عبد الفتاح السيسى، لشرح تفصيلى عن المشروعات الزراعية فى العديد من المناطق المختلفة مثل توشكى والفرافرة وشرق العوينات وغيرها، فى إطار المشروعات الزراعية الكبرى التى تنفذها الدولة المصرية، كما شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي افتتاح بعض صوامع القمح عبر الفيديو كونفرانس فى عدة محافظات خلال مؤتمر بدء موسم حصاد القمح بالأراضى الزراعية بتوشكى.

تأمين غذاء المصريين

وقال الدكتور السيد القصير، وزير الزراعة، أثناء افتتاح موسم حصاد القمح من توشكى إن دول العالم حاليًا تواجه العديد من الأزمات التي تؤثر على عملية تأمين الغذاء، فمن أزمة كورونا إلى أزمة اضطراب سلاسل إمداد الغذاء العالمية إلى الأزمة الروسية الأوكرانية، ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة إلى مضاعفة الجهود المبذولة من أجل تحقيق الأمن الغذائي للشعوب، ولذلك نجد أن ملف الأمن الغذائي يشكل أولوية قصوى للدولة المصرية من خلال العمل على مسارات متوازية لتحقيق هذا الهدف من خلال إتاحة توفير الغذاء من خلال الإنتاج المحلي والتخزين الاستراتيجي وتأمين مصادر الاستيراد، والحرص على أن تكون الأسعار مناسبة وفى متناول الجميع، وأن يكون المنتج صحيًا وآمنًا، والحفاظ على استدامة الموارد المتاحة وتنميتها.

وأكد أن الدولة المصرية وضعت ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠ أهدافًا استراتيجية لتدعيم ملف الأمن الغذائى وتحقيق التنمية المستدامة تمثلت فى الحفاظ على الموارد الاقتصادية الزراعية المتاحة وصيانتها وتحسينها وتنميتها، وتحقيق قدر كبير من الأمن الغذائي وتقليل فجوة الاستيراد، وإقامة مجتمعات زراعية جديدة متكاملة، وتدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية فى الأسواق المحلية والدولية، وتوفير فرص العمل خاصة للشباب والمرأة، والتكيف مع التغيرات المناخية.

تحفيز المزارعين

وأكد وزير الزراعة أن الرؤية المستقبلية للتنمية الزراعية المستدامة تستهدف تقليل الفجوة للسلع الاستراتيجية، وزيادة الفائض من المحاصيل وزيادة التصدير، وتطوير وتحسين الإجراءات الداعمة.

وأوضح أنه تم اتخاذ عدد من الإجراءات لتحفيز المزارعين لتوريد أكبر قدر ممكن من إنتاج القمح لهذا الموسم (٥,٥ إلى ٦ مليون طن) أهمها: زيادة نقاط أستلام



> **توشكى المشروع الأكبر من نوعه فى قطاع الاستصلاح الزراعي في الشرق الأوسط**

القمح خاصة فى مناطق التركيز لزراعة القمح، والسداد النقدى الفورى للمزراعين بحد أقصى ٤٨ ساعة، وتفعيل دور مديريات الزراعة والجمعيات التعاونية بالتنسيق مع السادة المحافظين ومسئولى وزارة التموين والجهات المسوقة، وإصدار قرار بمنع تداول القمح بين التجار ونقله خلال فترة الموسم إلا بتصريح.

وفرة فى السلع

من جانبه قال الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، إن هناك وفرة لكل السلع الأساسية فى مصر.

وأضاف فى كلمته أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي - خلال افتتاح موسم حصاد القمح بتوشكى - أنه تم رفع القدرات الإنتاجية لسلعة السكر، حيث كان هناك اكتفاء ذاتي بنسبة ٥٧٪ عام ٢٠١٧ والآن أصبح ٩٠٪، مشيرًا إلى أنه بحلول عام ٢٠٢٣ سيكون هناك اكتفاء ذاتي شامل من السكر.

وأوضح أنه يتم تعويض الناقص من محاصيل قصب السكر وتعويضه بمحاصيل البنجر، مؤكدًا أن هذا العام تم استيراد ٢٠٠ ألف طن من خام السكر.

وعن سلعة الأرز، أكد المصيلحي أنه هناك اكتفاء ذاتي فى مصر منه وأن الاحتياطي الاستراتيجي يكفي ٦ شهور قادمة، مشيرًا إلى أن موسم حصاد الأرز القادم فى سبتمبر.

وأشار المصيلحي إلى أن الزيت وتوفيره هو أكبر تحد للوزارة، حيث إن هناك اعتمادا كبيرًا على استيراد الزيتَ الخام، مشيرًا إلى أن هناكَ مبادرات لتشجيع أصحاب المعاصر وأصحاب القدرات الإنتاجية على استيراد البذرة وتصنيعها داخل مصر، موضحًا أنه تم تحقيق إنتاج محلي ببذرة مستوردة بنسبة ٤٢٪.

وأشار إلى أنه تم زراعة ٢٥٠ ألف فدان من فول الصويا وكذلك ١٠٠ ألف من عباد الشمس لدعم الإنتاج المحلي، وأن هناك احتياطي استراتيجي يكفى ٥ أشهر.

زيادة الرقعة الزراعية

قال اللواء أركان حرب وليد حسين أبو المجد، مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، إنه تم استصلاح وزراعة ٢٢٠ ألف فدان من محصول القمح بتوشكى والعوينات والفرافرة وعين دلة بإجمالي إنتاجية مستهدفة تصل إلى ٥٥٠ ألف طن تخزن بصوامع وزارة التموين والتجارة الداخلية وشركة "سايلو فودز".

وأضاف أبو المجد أننا نتطلع فى نهاية هذا العام والعام المقبل إلى استصلاح وزراعة ٥٣٠ ألف فدان إضافية ضمن المرحلة الثانية والثالثة من مشروع توشكى بالتعاون مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والجهات المعنية فى الدولة، ليصبح الإجمالي ٧٥٠ ألف فدان بمتوسط إنتاج مليوني طن.

وأشار إلى أنه فى المستقبل القريب سيتم إضافة ٤٠٠ ألف فدان بمنطقة الضبعة ضمن مشروع الدلتا الجديدة ليصبح الإجمالي العام ١,٢ مليون فدان، بإجمالي إنتاجية مستهدفة ٣ ملايين طن قمح.

وأكد مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية أن دور الجهاز لم يقتصر على الزراعة فقط، بل امتد إلى التعاون مع أجهزة الدولة فى توفير السلع الغذائية الاستراتيجية من خلال ١٤٠٠ منفذ ثابت ومتحرك فى كل ربوع الجمهورية وبأسعار مخفضة تقل عن مثيلاتها فى السوق المحلية من ٢٠٪ إلى ٣٠٪ بالتنسيق مع وزارة التموين والتجارة الداخلية والمحافظات.

العوائد الاقتصادية

ويعتبر مشروع توشكى، الذي أعاد إحياءه الرئيس عبد الفتاح السيسي، أحد أهم المشروعات القومية، بالنظر إلى حجم المردودات والعوائد الاقتصادية المنتظرة منه، سواء فيما يتعلق بتحقيق الأمن الغذائي للمصريين، وكذلك زيادة الصادرات، وسط طفرة زراعية هائلة يشهدها جنوب مصر.

ويقام مشروع توشكى، الذي انطلق فى التسعينات، وواجهته حينها جملة من العقبات التي حالت دون استكماله، فى منطقة مفيض توشكى، ويهدف إلى خلق دلتا جديدة جنوب الصحراء الغربية موازية للنيل، للمساهمة فى إضافة مساحة تصل إلى ٥٤٠ ألف فدان للرقعة الزراعية، ليتم ريها بمياه النيل عبر ترعة الشيخ زايد التي تبلغ حصتها من المياه حوالي ٥,٥ مليار متر مكعب سنويًا.

يهدف المشروع إلى التغلب على الفجوة الغذائية، وتعظيم عائد الموارد المتاحة، وزيادة الصادرات الزراعية، بما يساعد فى تقليل العجز فى الميزان التجاري، إضافة إلى توفير فرص عمل للكثير من الشباب خاصة من شباب صعيد مصر، كما يهدف إلى التشجيع على إعمار وإسكان وتنمية هذه المناطق وتخفيف الضغط البشري على وادي ودلتا النيل.

محصول القمح في أرقام

3,65 مليون فدان — المساحة المنزرعة من القمح موسم 2021 / 2022

250 ألف فدان — زيادة المساحة المنزرعة

تم إعلان السعر قبل الموسم إنفاذًا للزراعة التعاقدية مع تقرير حافز استثنائي

10 ملايين طن — الانتاجية المتوقعة

6 ملايين طن — المستهدف استلامه من جهات التسويق

أهم مشروعات الاستصلاح الزراعي



- تنمية جنوب الوادى - توشكى
- تنمية شمال ووسط سيناء
- الريف المصري الجديد (1,5 مليون فدان)
- التوسع الأفقي بالوادي الجديد
- الدلتا الجديدة
- غرب المنيا



إنشاء 17 تجمعا تنمويا بدويا بشمال سيناء وجنوب سيناء والمنطقة المطلوب تنميتها من 400 إلى 1000 فدان

إنشاء عدد من المدن السكنية الجديدة التى تعتبر امتدادا عمرانيا داخل سيناء

أربعون عامًا على تحرير سيناء.. أرض الفيروز.. تلك البقعة الغالية على قلب كل مصري وعربي، حيث تحتفل مصر فى 25 أبريل من كل عام بذكرى تحرير سيناء بعد انسحاب آخر جندى إسرائيلى منها عام 1982م بعد رفع العلم المصرى فوق شبه جزيرة سيناء.

ذلك التحرير، الذى جاء بعد صراع طويل مع الاحتلال الإسرائيلى، بدأ بحرب الاستنزاف وانتهى بمعاهدة كامب ديفيد مرورًا بحرب السادس من أكتوبر 1973م، تلك الحرب التى غيّرت من وجه التاريخ فحققت نصرًا عسكريًا تاريخيًا، مهدت لنصر سياسي ودبلوماسي بقيادة الرئيس الراحل أنور السادات، الذى انتهى بتحرير سيناء و اكتمل بتحرير طابا عن طريق التحكيم الدولى فى 15 مارس 1989م.

وقد شهدت أرض سيناء بطولات لقواتنا المسلحة وقبائل سيناء، التى تعاونت لإلحاق أكبر قدر من الخسائر بالعدو، الذى مهّد لانتصارات أكتوبر المجيدة، ثم تطهير مصر من الإرهاب، الذى مهّد الطريق للتنمية فى سيناء فحقق العديد من الانتصارات فى جميع البطولات. وفى الصفحات القادمة تحيى مجلة أكتوبر الذكرى الأربعين لتحرير سيناء بعدد من الموضوعات المتنوعة.



سيناء.. رؤية مستقبلية وطريق للعالمية

مشروعات تنموية لجذب الاستثمار

أعد الملف: د. نسرين مصطفى

تولي الدولة اهتماما بالغا بتنمية سيناء، فالمشروعات التنموية المختلفة هى أهم أسلحة القضاء على الإرهاب ومنع الشباب من الوقوع فى براثن التطرف، لذا لا يخلو مجال من المجالات من عملية البناء أو التطوير أو رفع الكفاءة، ورصدت مجلة أكتوبر جهود الهيئة الهندسية بالتعاون مع وزارات وهيئات الدولة المختلفة فى تنفيذ مشروعات قومية فى جميع المجالات سواء مشروعات خدمية أو بنية تحتية.

بنية تحتية

ففى مجال البنية التحتية كان لافتتاح قناة السويس الجديدة فى ٢٠١٥ دور كبير فى فتح آفاق جديدة لتنمية سيناء، بالإضافة إلى منظومة الأنفاق فى قناة السويس حيث يوجد نفقان فى الإسماعيلية ونفقان فى بورسعيد لربط سيناء بالدلتا وكذلك أنفاق ٣يوليو بجنوب بورسعيد والتى تتكون من نفقى سيارات كل نفق ٢حارة مرورية، كما يعد مشروع تنمية شرق التفريعة ببورسعيد انطلاقة حقيقية للمشاريع التنموية بمنطقة محور قناة السويس بعد افتتاح « قناة السويس الجديدة» والتى تضم منطقة لوجستية وصناعية تكنولوجية فى منطقة شرق الإسماعيلية المعروفة باسم وادى التكنولوجيا، ومناطق صناعية ومحطات لإنتاج الكهرباء فى الجنوب شمال غرب خليج السويس وفى منطقة العين السخنة.

ولا يمكن إغفال الأهمية الكبرى لمشروع الفيروز للاستزراع السمكى شرق بورسعيد وهو الأكبر من نوعه فى الشرق الأوسط، بالإضافة إلى تطهير بحيرة البردويل فى شمال سيناء لتكون أكبر مزرعة سمكية فى العالم.

ولربط سيناء بباقى محافظات الجمهورية تم إنشاء كوبرى السلام الذى تم الانتهاء منه بمرحلتيه الأولى والثانية لربط كوبرى السلام بمنطقة سرابيم وجنوب بورسعيد، ومن المخطط أن تنفذ المرحلة الثالثة من منطقة سرابيم حتى نفق الشهيد أحمد حمدى بطول ٥٢كم ، تم الانتهاء من تطوير وتوسعة طريق «طابا/النقب»، وطريق رأس النقب/نويبع «وادى وتير».

شبكة طرق

وبمحافظة جنوب سيناء تم الانتهاء من عدد من الطرق أهمها طريق طابا/النقب وطريق رأس النقب نويبع وادى وتير والطريق الأوسط بشرم الشيخ والاقتراب من الانتهاء من طريق النفق/رأس النقب لربط نفق أحمد حمدي بميناء طابا و نويبع ليسهل حركة التجارة بين مصر والأردن والسعودية، ورفع كفاءة ورصف طرق لمدن الطور وأبورديس و رأس سدر ونويبع وطابا.

أما فى شمال سيناء تم الانتهاء من طريق الإسماعيلية/العوجة وطريق العريش/ رفح كما تم رفع كفاءة الطريق الساحلى من العريش حتى الميدان وطريق بغداد /بئر لحفن/ العريش.

وطورت الهيئة الهندسية طريق «الإسماعيلية- العوجة» مع توسعة ٨طرق أخرى بالإضافة إلى تطوير مطار المليز المدنى وتنفيذ ٣مجموعات أنفاق جنوب بورسعيد وشمال الإسماعيلية وشمال السويس بالإضافة إلى تطوير وتوسعة ٣طرق هى «النفق/رأس النقب/ طابا» ورأس سدر /صدر الحيتان» و «عيون موسي /شرم الشيخ»، وافتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي فى ٢٠١٩محور ٣٠يونيو والبالغ طوله ٢٠٠كم مما يعزز الترابط والاتصال بين ٤ أقاليم تنموية ويلعب دورا فى عملية الإعمار والتنمية الشاملة فى سيناء.

أما المشروعات الخدمية فقد تم إنشاء ١٧ تجمعا تنمويا بدويا بشمال سيناء وجنوب سيناء والمنطقة المطلوب تنميتها من ٤٠٠ إلى ١٠٠٠ فدان. كما تم إنشاء عدد من المدن السكنية الجديدة التى تعتبر امتدادا عمرانيا داخل سيناء، فقد تم إنشاء مدينة الإسماعيلية الجديدة شرق القناة بمساحة ٢٨٢٨فدانا لاستيعاب ٥٨ألف وحدة سكنية على مرحلتين وفى المرحلة الأولى تم إنشاء ١٢ألفا و٢٤٤وحدة سكنية وتستهدف المرحلة الثانية إنشاء ٤٥ألفا و٧٥٦وحدة سكنية، بالإضافة إلى التخطيط لإنشاء مدينة السويس الجديدة شرق القناة، ومدينة رفح الجديدة و مدينة بئر العبد و مدينة السلام الجديدة و مدينة دهب الجديدة ومدينة الطور الجديدة ومدينة سانت كاترين الجديدة.

وحرصا من الدولة على توفير حياة كريمة لأهل سيناء أنشات ١٢٠وحدة سكنية بمنطقة المساعيد بالعريش لصالح الأسر التى تم إخلاؤها من المنطقة العازلة، و فى شمال سيناء بلغ إجمالى الوحدات السكنية التى تم الانتهاء منها ٧٨١٣٥ وحدة إسكان اجتماعى فى العريش، حيث تم تنفيذ ١٢٠٠وحدة سكنية بالمساعيد كمرحلة أولى.

فى محافظة جنوب سيناء بلغ إجمالى الوحدات السكنية المنتهية ٦٩٧٢وحدة إسكان اجتماعى موزعة على المرحلة الأولى بعدد ٣٩٧٢ وحدة سكنية، وبالمرحلة الثانية عدد ٣٠٠٠وحدة سكنية وكذلك الاقتراب من الانتهاء من ٧تجمعات تنموية بدوية بإجمالى ٥٩٥بيتا بدويا ، وتم الانتهاء من ٢٥٦٢وحدة سكنية بمناطق الطور و رأس سدر ودهب وشرم الشيخ وانشاء ٤٥٧٢وحدة سكنية جديدة

إنشاء 19مشروعا ثقافيا ورياضيا وترفيهيا ومنها الصالة المغطاة بالعريش ومركز شباب الروضة ببئر العبد

القوات المسلحة لها استراتيجية فى القضاء على الإرهاب من خلال العمليات العسكرية و الأمنية وتجفيف منابع التمويل



بمناطق رأس سدر وأبو زنيمة وأبو رديس وسانت كاترين والطور ونويبع وشرم الشيخ ، وفى مدينة رفح تم تنفيذ ١٠٠١٦وحدة سكنية و٤٠٠منزل بدوى، وفى مدينة بورسعيد جار إنشاء ٤٣٤٠وحدة سكنية بشرق المحافظة ، ومشروع مدينة رفح الجديدة ، يتكون من ٧٢٦ عمارة و٤٤٠٠ بيت بدوى بالإضافة إلى المناطق الخدمية.

مجمع مصانع

كما تم إنشاء مجمع رخام الجفجافة وزيادة طاقة إنتاج مصنعين للأسمنت بالعريش بإنشاء الخطين أرقام ٣و٤ لتحقيق زيادة فى إنتاج المصنع من٣,٧مليون طن إلى ٦,٩مليون طن سنويا.

التعليم أولا

تسعى القيادة السياسية إلى الاهتمام بمجال التعليم، حيث انتهت الهيئة الهندسية بالتعاون مع محافظتى شمال وجنوب سيناء وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى من إنشاء ١٢مدرسة و٤إدارات تعليمية بالعريش ونخل وبئر العبد والحسنة ورفع كفاءة ٩مدارس ومعهد أزهرى بالشيخ زويد ورفح والعريش.

مستشفيات ووحدات صحية

وفى إطار الحرص على صحة المواطنين فى سيناء تم إنشاء ١١ مستشفى و١٦ وحدة صحية بمناطق الجبيل ووادى الطور ورأس مسلة، بالإضافة إلى رفع كفاءة وتطوير ٣مستشفيات مركزية بسانت كاترين وطابا وأبو رديس و ٢ مستشفى عام بالعريش والشيخ زويد ورفع كفاءة ١١نقطة إسعاف بجنوب سيناء و إنشاء ٤نقاط إسعاف جديدة ومخازن أدوية بالعريش وافتتاح مستشفى طابا بجنوب سيناء بتكلفة ٢٦ مليون جنيه وتضم ٢٣سريرا.

سحارة سرابيوم

ففى مجال الزراعة واستصلاح الأراضي تم إنشاء سحارة سرابيوم بشمال سيناء والتى لها دور فى توفير المياه اللازمة للزراعة والتجمعات التنموية بطاقة ١,٢مليون م مكعب فى اليوم واستصلاح وتنمية واستكمال أعمال البنية الأساسية لمساحة ١٣٦٨٠فدانا ببئر العبد بالإضافة إلى الانتهاء من إنشاء ٣٥٠صوبة زراعية وتوزيعها على أبناء البدو بمحافظة شمال سيناء، كما تم إنشاء ٣خزانات أرضية بجنوب سيناء بسعة ٦٠٠م مربع، وفى الصرف الصحى تم الانتهاء فى جنوب سيناء من شبكة الصرف الصحى بقرية الوادى بعدد٣خطوط طرد بأقطار مختلفة وكذلك إنشاء ٣محطات رئيسية /فرعي وقرب الانتهاء من محطة المعالجة الثلاثية بنظام برك الأكسدة، كذلك تم إنشاء محطة وشبكة صرف صحى بمدينة الطور بطاقة ١٠آلاف متر مكعب يوميا.

مدينة شبابية بشرم الشيخ

ولم تنس الدولة المصرية تنمية سيناء ثقافيا ورياضيا حيث تم إنشاء ١٩مشروعا ثقافيا ورياضيا وترفيهيا ومنها الصالة المغطاة بالعريش ومركز شباب الروضة ببئر العبد بشمال سيناء ومركز شباب المساعيد ، وافتتاح ٩ملاعب كرة قدم ورفع كفاءة فندق سويس وإنشاء ناد اجتماعى بنويبع وتطوير ٣٥مركز شباب بشمال سيناء كما تم الانتهاء من ٢٦ منها وجار تنفيذ ٩مراكز كما تم الانتهاء من تنفيذ منتدين للشباب بشرم الشيخ والطور ومركزين للشباب بالهضبة والرويسات، بالإضافة إلى الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثالثة من المدينة الشبابية بشرم الشيخ ومن المخطط له تنفيذ ٢٠مركز شباب و٢معسكر شباب بجنوب سيناء.

ويقول اللواء محمد الشهاوى المستشار بكلية القادة والأركان إن سيناء فى قلب كل مصرى ساقتها الجغرافيا وسجلها التاريخ وسطرتها سواعد أبنائها ودماء شهدائها، فقد تم تطهير سيناء من الإرهاب و الإرهابيين. والقوات المسلحة لها استراتيجية فى القضاء على الإرهاب من خلال العمليات العسكرية و الأمنية وتجفيف منابع التمويل ومنابع الفكر المتطرف ومحاربة الإرهاب بالتنمية.

رفع كفاءة وتطوير 3مستشفيات مركزية بسانت كاترين وطابا وأبو رديس و2 مستشفى عام بالعريش والشيخ زويد



إنشاء سحارة سرابيوم بشمال سيناء والتى لها دور فى توفير المياه اللازمة للزراعة والتجمعات التنموية بطاقة 1.2مليون متر مكعب



صفحة من سجلات النصر

بقلم اللواء طيار ممدوح حشمت

مع احتفالاتنا بذكرى العاشر من رمضان تذكرت طلعة استطلاع جوى نفذتها فى ١٦ أكتوبر ٧٣، عند تخطيط إسرائيل للعبور إلى الضفة الغربية للقناة فى منطقة الدفرسوار، حيث حشدت مدرعات ومدفعيات وقواذف صواريخ لتنفيذ هذه المهمة.

والهدف من الطلعة كان استطلاع الطريق من الدفرسوار إلى تقاطع الطاسة، حيث يوجد مركز العمليات الرئيسي لسيناء بعمق حوالى ٤٠ كم شرق القناة.

وقد كانت نتائج هذه الطلعة شديدة الغرابة، وجاءت بمعلومات كثيرة جدا وموثقة بصور جوية.. إحدى هذه المعلومات وجود كوبرى متشابك وجاهز للدفع به إلى القناة محمل على عربات عجل كاويتشوك بطول يصل إلى ١٩٠م شرق الدفرسوار بحوالى ٦كم وهو أمر غير عادى فمن المعروف أن براطيم الكبارى تنزل المياه عربة عربة (عربات مجنزرة)، ثم تتشابك فى المياه لتكوين جسم الكوبرى.

نتائج هذه الطلعة شديدة الغرابة وجاءت بمعلومات كثيرة جدا وموثقة بصور جوية

كانت هذه الطلعة بطائرة واحدة منفردة، نظرا لوجود قوات كثيفة ومتقاتلة فى المنطقة ونفذت على ارتفاع منخفض جدا وبسرعة عالية وبدون حماية جوية.

كانت القوات الإسرائيلية قد حشدت بالفاصل بين الجيشين قوات مدرعة ومدفعيات وقواذف صواريخ أرضيه لتوسيع هذا الفاصل ليستوعب قواتها بعد إقامة الكوبرى للعبور غربا.

هناك الكثير من المعلومات أيضا أظهرتها هذه الطلعة، منها على سبيل المثال مناطق تجميع القتلى الإسرائيليين، والتى نشرت فى مجلة المصور فى نهاية شهر أكتوبر ٧٣ والتى حاولت إسرائيل إخفاءها لأن أعدادها كانت كثيرة.

ما زالت صفحات نصر أكتوبر ٧٣ لم تُقرأ كلها بعد.. أطال الله فى أعمار من شاركوا فى صنع هذا النصر.





"حق الشهيد" انطلقت فى سبتمبر 2015 عقب "تفويض الشعب للجيش"

العملية الشاملة "سيناء" بدأت فى فبراير 2018 واستهدفت البنية التحتية للإرهاب

تطهير سيناء من الإرهاب.. طريق التنمية

24 يونيو 2013 يوم تاريخى طلب فيه الفريق أول عبد الفتاح السيسي، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع من الشعب المصرى النزول إلى الشوارع والميادين لمنحه تفويضا لمواجهة العنف المحتمل من الجماعات الإرهابية والمتطرفة، ولبى الشعب المصرى النداء وفوض قواته المسلحة فى القضاء على الإرهاب والحفاظ على أمن واستقرار الوطن، وبناء على ذلك التفويض نفذت القوات المسلحة فى سيناء مهامها.

وكانت البداية فى سبتمبر ٢٠١٥ حيث أعلنت القوات المسلحة عن بدء العملية الشاملة «حق الشهيد» فى مرحلتها الأولى وتلتها ثلاث مراحل أخرى، فبدأت المرحلة الثانية فى أكتوبر ٢٠١٥، والمرحلة الثالثة فى مايو ٢٠١٦، وأخيرا المرحلة الرابعة فى يوليو ٢٠١٧، وقد تحقق الهدف الأساسى من عملية حق الشهيد، وهو إحكام السيطرة الأمنية على سيناء واقتلاع جذور الإرهاب من أرض الفيروز.

وخلال المراحل الأربعة للعملية الشاملة حق الشهيد كانت العملية تدخل فى مراحلها الحاسمة لاقتلاع جذور الإرهاب، فقامت قوات إنفاذ القانون من الجيشين الثانى والثالث الميدانين بشن حملات موسعة بمناطق مكافحة النشاط الإرهابى للقضاء عليه، وأحكمت القوات قبضتها على شمال ووسط سيناء بمناطق رفح والشيخ زويد والعريش بإنشاء عدد من الأكمنة والارتكازات الأمنية التى تساهم فى تضييق الخناق على العناصر الإرهابية وإحكام السيطرة الكاملة على شبه جزيرة سيناء، واستمرت قوات إنفاذ القانون فى تنفيذ أعمال التمشيط والمداهمة للعديد من القرى والمناطق الجبلية بنطاق مدن العريش ورفح والشيخ زويد وإحكام سيطرتها الأمنية الكاملة على شبه جزيرة سيناء.

وكان لعناصر الصاعقة والتدخل السريع دور فى تقديم الدعم لعناصر الجيشين الثانى والثالث الميدانيين وبمعاونة وحدات مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة المدنية وتحت غطاء جوى لمداهمة البؤر الإرهابية والقضاء على العناصر التكفيرية، كما قامت عناصر القوات الخاصة البحرية بفرض السيطرة البحرية على امتداد السواحل المواجهة لمناطق العمليات لمنع التسرب البحرى وإحباط محاولات التسلل والتهريب عبر البحر لتأمين أعمال القوات البرية وقطع الإمداد عن العناصر التكفيرية عبر البحر.

وكانت عملية تطهير جبل الحلال التى أعلنت عنها القوات المسلحة فى أبريل ٢٠١٧، والتى تعد أهم عمليات تطهير سيناء من الإرهاب، وجاءت للتأكيد على جهود قوات الجيش الثالث فى فرض السيطرة الكاملة على جبل الحلال، حيث قامت قوات الجيش الثالث بتطهير الكهوف والمغارات للقضاء على التكفيريين والقبض على مطلوبين وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات.

أما العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨ فقد بدأت فى فبراير ٢٠١٨ وكان هدفها القضاء على الإرهاب واقتلاع جذوره وتجفيف منابعه وتعزيز قدرات التأمين الشامل على امتداد الحدود البرية والساحلية، ومنذ بدأت العملية الشاملة سيناء وأكدت بيانات القوات المسلحة نجاحها فى دحر الإرهاب، والقضاء على البنية التحتية له.

وتمكنت القوات الجوية من كشف أوكار الإرهابيين والتعامل معهم بالاشتراك مع قوات الجيشين الثانى والثالث الميدانيين، وقوات المناطق الشمالية والغربية والجنوبية وشرق القناة العسكرية، بالإضافة إلى قوات الصاعقة والتدخل السريع والمظلات.



اللواء عادل العمدة: مصر نجحت فى مكافحة الإرهاب من خلال المشروعات التنموية

كما نجحت القوات الجوية فى تنفيذ هجمات مركزة استهدفت ودمرت عددا كبيرا من السيارات المفخخة والمعدات وسيارات الدفع الرباعى والدراجات النارية وأوكار ومخازن وذخيرة متنوعة.

كما قام سلاح المهندسين بالكشف عن العبوات الناسفة وإبطال مفعولها وتدميرها ومنعت قوات حرس الحدود عناصر التهريب والهجرة غير الشرعية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية، وتمكنت القوات البرية من إحباط عمليات إرهابية استهدفت القوات على الأرض عن طريق تفكيك وتدمير عبوات ناسفة كانت معدة لاستهداف القوات المداهمة للإرهابيين فى أوكارهم، وكذلك تدمير أهداف يستخدمها الإرهابيون فى أعمال المراقبة، كما تمكنت القوات البرية فى ضبط أعداد كبيرة من مواد الإعاشة والحواسب ومعدات التصوير ومبالغ مالية وأجهزة اتصال لاسلكية وبعض الكتب التكفيرية، وتدمير عدد كبير من مزارع الحشيش ومخازن للمواد المخدرة، وقد تمكنت القوات المسلحة من القضاء على الإرهاب واقتلاع جذوره وتجفيف منابعه وتعزيز قدرات التأمين الشامل على امتداد الحدود البرية والساحلية.

«حق الشهيد» فرضت السيطرة الأمنية فى سيناء واقتلعت جذور الإرهاب

قال اللواء عادل العمدة، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن مصر بدأت فلسفتها من خلال استراتيجية محددة فى ٣ محاور للقضاء على الإرهاب الأول هو الأمنى والثانى فكرى والثالث تنموى، واعتبارا من ٢٠١٤ بدأت تنفذ تلك الاستراتيجية بداية من تشكيل قوات شرق القناة بالتنسيق بين الشرطة والقوات المسلحة وأجهزة المعلومات ليكون الهدف موحدا والاتجاه للعمل على خط واحد لمكافحة الإرهاب. أما المحور الأمنى فبدأ بتجفيف منابع الإرهاب وغلق الأنفاق، وأخيرا إيقاف التمويل، سواء المادى أو المعنوى أو اللوجيستى لمنع استقطاب مزيد من الشباب للوقوع فريسة للإرهاب.

أما المحور التنموى، وهو متمثل فى المشروعات التنموية وإنشاء شبكة طرق قوية ولعل أهم تلك المشروعات محور قناة السويس شرق قناة السويس.



تقرير مخابراتى على مكتب وزير الدفاع يشير إلى المخطط الإخوانى

سرقة ماكينة البطاقات من شمال سيناء خلال أحداث الانفلات الأمنى فى 25 يناير



حفظ للوطن أرضه وكرامته وصان دماء شهدائه

القرار 203.. التحرير الثانى لسيناء

سعيد صلاح

لم يستطع الأستاذ عبد الناصر، مربى الأجيال ومدير المدرسة الثانوية، أن يحبس دموعه وهو يشاهد مسلسل «الاختيار٣» وتحديدا الحلقة التى أشارت إلى تفاصيل المؤامرة الشيطانية التى حاكها الإخوان من أجل بيع أرض سيناء، وأحبطها قرار للرئيس عبد الفتاح السيسى عندما كان وزيرا للدفاع.

الأستاذ عبد الناصر انهمرت دموعه وهو يتذكر ابنه الشهيد الذى لا تزال دماؤه التى روت رمال أرض الفيروز ساخنة لم تبرد بعدما قدمها فداء لوطنه فى إحدى معاركه مع الإرهاب خلال الفترة التى تلت العام الأسود الذى حكم فيه الإخوان مصر.. غير أن دموعه عادت تقاومها ابتسامة ممزوجة بالفخر والثقة وهو يستمع إلى الفريق عبد الفتاح السيسى، وزير الدفاع حينها، وهو يقول نصًا «محدش يقدر يشترى حدود مصر»، شعر وقتها الأستاذ عبد الناصر بأن دماء ابنه ودماء كل من سبقوه ومن سيأتون بعده لم ولن تضيع هدرًا وسيبقى الوطن له حراسه فى كل زمان ومكان.

لم يكن الأستاذ عبد الناصر الوحيد الذى بكى مع مرارة التفاصيل التى كان يراها ويسمعها بل كثير من المصريين.. السطور التالية تأخذنا إلى بعض من تفاصيل تلك المؤامرة الشيطانية والتى خطط لها الإخوان ودبروا فى ليل غاطس بغيض خلال فترة سطوهم على مقاليد الحكم والإدارة فى مصر عام ٢٠١٢.. وبدأت بعض من ملامحها القبيحة وروائحها النتنة تظهر وتفوح عقب أحداث ٢٥ يناير خلال عملية سطو تمت على السجل المدنى للعريش.

بطاقات مزيفة

هذه الواقعة تمت الإشارة إليها فى عجالة خلال الحوار الذى دار بين وزير الدفاع عبد الفتاح السيسى ومدير مكتبه اللواء عباس كامل، عن اختفاء ماكينة طبع بطاقات الرقم القومى، وأنه تم رصد عدد من الأشخاص من غير المصريين يحملون بطاقات رقم قومى مصرية.

وكانت هذه الواقعة قد أثارت الجدل كثيرًا منذ وقعت إبان ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ونشرت بعض الصحف وقتها تفاصيل تشير إلى أن الأجهزة الأمنية اكتشفت الأمر بعدما تشككت فى هوية شخص من قطاع غزة يحمل بطاقة رقم قومى مصرية خلال عبوره على أحد المنافذ الأمنية بشمال سيناء، حيث تم الربط بين سرقة ماكينة الطباعة بعد الثورة، وظهور تلك البطاقات مع عناصر فلسطينية فى مصر بدأت فى الدخول إلى البلاد عبر الأنفاق وهى تحمل بطاقات رقم قومى لمواطنين مصريين، مشيرة إلى أن الماكينة تم تهريبها بمساعدة عناصر مسلحة حتى قطاع غزة.

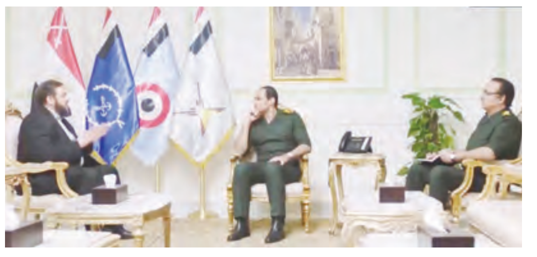
وأكدت المصادر- حسبما نشر- أن هذه الماكينة تم استخدمتها فى استخراج بطاقات رقم قومى تحمل أرقام وأسماء أشخاص مصريين، وأن أجهزة البحث والتحرى بذلت جهودا مضنية فى محاولاتها للعثور على ماكينة طباعة الرقم القومى دون جدوى، الأمر الذى دفع الأجهزة الأمنية لتكثيف تواجدها فى النقاط التفتيشية على المنافذ الحدودية، وداخل مدن سيناء المختلفة، وفحص بطاقات الرقم القومى لجميع زوار شمال سيناء.

تقرير سيادي

الأجهزة الأمنية بذلت مجهودًا كبيرًا من أجل فك طلاسم هذه القضية الشائكة ووصلت تقارير تم وضعها على مكتب القائد العام للقوات المسلحة المصرية – بحسب مسلسل الاختيار- والذى كان رد فعله مثلما شاهدنا جميعا أن حدود مصر ليست للبيع وسيناء التى تم إعادتها بدماء أبنائها لا يمكن أن تضيع هدرًا، وكان القرار التاريخى الذى كان بمثابة تحرير جديد لسيناء والتى يصادف أننا نحتفل فى هذه الأيام بذكرى تحريرها.

القرار ٢٠٣

كان هذا القرار مثل الصاعقة فوق رءوس أفاعى الجماعة الإرهابية وثعابينها وأفسد عليهم مخططهم وحفظ للوطن أرضه وكرامته، حيث أصدر الفريق أول عبد الفتاح السيسى القائد العام وزير الدفاع والإنتاج الحربى، قرارا بحظر تملك أو حق انتفاع أو إيجار أو إجراء أى نوع من التصرفات فى الأراضى والعقارات الموجودة بالمناطق الاستراتيجية ذات



صدمة شديدة للإخوان وقبول وارتياح كبيرين بين المصريين بعد قرار حظر البيع والتملك

الأهمية العسكرية، والمناطق المتاخمة للحدود الشرقية لجمهورية مصر العربية، بمسافة ٥ كيلومترات غربا، ما عدا مدينة رفح والمبانى المقامة داخل الزمام وكردونات المدن فقط، والمقامة على الطبيعة قبل صدور القرار الجمهورى رقم ٢٠٤ لسنة ٢٠١٠.

وأوضح القرار الذى حمل رقم ٢٠٣ لسنة ٢٠١٢ أنه يحظر أيضا تملك أو انتفاع أو إيجار أو إجراء أى نوع من التصرفات فى الأراضى والعقارات الموجودة فى الجزر الواقعة فى البحر الأحمر والمحميات الطبيعية والمناطق الأثرية وحرمها.

فيما نصت المادة الثانية من قرار وزير الدفاع على أنه يسمح للأشخاص الطبيعيين حاملى الجنسية المصرية دون غيرها من أى جنسيات أخرى، ومن أبوين مصريين، وللأشخاص الاعتبارية المصرية المملوك رأس مالها بالكامل لمصريين حاملى الجنسية المصرية وحدها دون غيرها من أى جنسيات أخرى التملك فى منطقة شبه جزيرة سيناء.

ونصت المادة الثالثة من قرار وزير الدفاع بحظر تملك أى أراض أو عقارات مبنية بشبه جزيرة سيناء لغير المصريين، مع عدم الإخلال بالأحكام المنصوص عليها فى المرسوم بقانون رقم ١٤ لسنة ٢٠١٢ ولائحته التنفيذية، يجوز لغير المصريين الآتى: تملك المنشآت المبنية بالمنطقة دون تملك الأراضى المبنية عليها.

حق انتفاع للوحدات المبنية بغرض الإقامة لمدة أقصاها ٥٠ عاما طبقا للقواعد والإجراءات المنصوص عليها فى ذلك الشأن.

ونصت المادة الرابعة من قرار وزير الدفاع على ضرورة الحصول على موافقة وزارتى الدفاع والداخلية وجهاز المخابرات العامة، قبل تقرير حق انتفاع أو تملك لمنشآت مبنية فقط دون الأرض المقامة عليها.

منطقة حرة

قبل صدور القرار «٢٠٣» تسربت وانتشرت معلومات حول ما سمى بـ «مشروع المنطقة الحرة بين مصر وحماس»، بتكلفة إجمالية بين ١٠٠ و٢٠٠ مليار دولار على مراحل، تتحملها دولتان بالمنطقة، وظهر فى التسريبات وقتها تفاهمات وتوقيع وثائق انتهى بها الحديث عن وطن بديل للفلسطينيين بسيناء، والحوار الذى دار بين المرشد محمد بديع والشاطر ومحمود عزت عقب إصدار الفريق عبد الفتاح السيسى القرار رقم «٢٠٣» أشار إلى مخططهم الخبيث، وكيف أن القرار أفسد عليهم كل ما خططوا له وأنهم أصبحوا فى حيرة بالغة ماذا سيقولون لأصدقائهم الذين وعدوهم ومنوهم وعشموهم؟!



قمنا بعدد من العمليات وصل إلى 92 عملية بين إغارة وكمائن وعمليات خلف خطوط العدو وعمليات داخل إسرائيل نفسها

مساعدة القوات المسلحة والشعب المصري تم القضاء على الإرهاب فى سيناء وفى كل بقعة فى مصر

رمـز مـن رمـوز الصاعقة المصرية وأحد أبرز أبطال المجموعة 39 قتال، عُرف عنه الشـجاعة والإقدام أصيب 4 مرات خـلال العمليات القتالية، اعتبرهم أوسـمة فـي سـبيل اسـترداد سـيناء، وقاتل إلى جانب زملائه وأبرزهـم إبراهيم الرفاعي، وعصام الدالـي، إنه اللواء أركان حرب محيـي نوح أحد قيادات الصاعقة المصرية وأحد ابرز أبطال حرب أكتوبر المجيدة 1973، والذي تحدث إلى"أكتوبر" عن ذكرياته عن تحرير سيناء عام 1982، ثم استلام طابا التي استردتها مصر بالتحكيم فكان له مساحة كبيرة من المشاركة فى الحرب ثم السلام.

اللواء محيي نوح

أشعر بالفخر لمشاركتي في الحرب والسلام

● كان دورك كبيرا خلال حربي الاسـتنزاف وأكتوبر فما طبيعة ذلك الدور؟

كان دوري مقاتلا ومحاربا في حرب اليمن، ثم بعد هزيمة ١٩٦٧ مباشـرة بـدأت حرب الاسـتنزاف فبدأنا نعيد الثقة مـرة أخرى للجنـدي والضابط والشـعب المصـري، فقمنا بعمليـات كثيرة منها عملية جلبانة، ثـم معركة رأس العش، ثـم ضرب الطيـران الإسـرائيلي في ١٤ و ١٥ يوليو ١٩٦٧، ثـم تدميـر المدمرة إيلات في ٢١ أكتوبر، ممـا أحدث كسـرا للحاجز النفسـي بين المقاتل المصري والمقاتل الإسـرائيلي، الذي كان يقال عنه إنه لا يقهر، فاستطاع الجندي المصري بقوته وبسالته وشجاعته قهر تلك الأسطورة الزائفة.

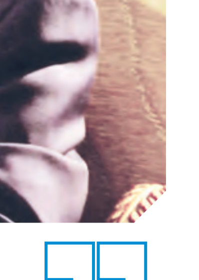
● ما عدد العمليات التي شاركت بها وما أقربها لقلبك؟

قمنـا بعدد من العمليات وصل إلـى ٩٢ عملية بين إغارة وكمائـن وعمليـات خـلـف خطوط العـدو وعمليـات داخل إسـرائيل نفسـها فضربنا منطقة سـيدوم ومنطقة بيسان داخل إسـرائيل ومنطقـة إيلات بالصواريـخ، وكانت نتيجة العمليات التـى قمت بها مع زملائى خلال تلك الفترة ٤٣٠ قتيلا إسـرائيليا وتدمير ١٧ دبابة و٧٧ مركبة إسرائيلية و٤ لودر والحصول على أول أسير إسرائيلي وهو يعقوب رونيه سـنة ١٩٦٨، وكانت لتلك العمليات أهمية كبيرة، حيث أدت إلـى خفض الروح المعنوية للقوات الإسـرائيلية ورفع الروح المعنوية لقواتنا المسلحة.

وأقـرب المعارك إلى قلبى هى حـرب أكتوبر ١٩٧٣؛ لأننا اسـتطعنا تحقيـق انتصـار انتظرنـاه فترة طويلة واسـتمر التحضير له ٦سنوات فكنا نتدرب ونقاتل فكانت من الأمور الرائعـة ليس فـى حياتى فقـط، ولكن فى حياة الإنسـان المصـري والقـوات المسـلحة، والشـعب المصري والشـعب العربى كله.

● مـاذا عن ذكرياتك يوم اسـتلام سـيناء فـى ٢٥ أبريل ١٩٨٢؟

أصبت أثناء العمليات أربع مرات اعتبرها أوسـمة فجزء يسير من دمى ساهمت به لاستعادة سيناء إلى حضن مصر مـرة ثانية، وقد اشـتركت فـى الحرب، ممـا منحنى خبرة كبيرة كمقاتل على مستوى عالى من التدريب وانتصرنا فى ١٩٧٣، ثـم بدأنا فى الإعداد لعملية السـلام، حيث انتقلت إلـى جهاز الاتصال بالمنظمات الدولية، وكنت ممن كان لهم شـرف اسـتلام الأرض ووضع النقط بين مصر وإسـرائيل فبدأنا نسـتلم أرضنـا كاملة على مراحـل المرحلة، الأولى، وحسـب اتفاقية السـلام بها ٢٢٠ ألف جندى و٢٣٠ دبابة، والمرحلـة الثانيـة بها ٤ آلاف جندى حرس حـدود والثالثة، بها ٧٥٠ جندى أمن مركزى وكانت مرحلة ملاصقة للحدود والرابعة عند إسـرائيل على بعد ٤كم، وبها ٤ كتائب مشـاه بـدون مدفعيـة أو مدرعات، تلـك هى مراحل الانسـحاب التـى نفـذت وعنـد الوصول للعريـش رفع العلم عليهـا الرئيس أنور السـادات، ثم اسـتلام رفح فى ٢٥ أبريل ١٩٨٢ ورفع عليها العلـم الرئيس مبـارك ثـم مرحلة طابا التى اسـتلمناها فى ١٩مارس ١٩٨٩، بذلك نكون قد اسـتلمنا أرضنا كاملة غير منقوصـة بالحرب أولا ثـم بالمفاوضات ثـم بالتحكيم فلولا الحرب و انتصار أكتوبر لم يكن هناك مفاوضات أو تحكيم فالمقاتل المصري أيقونة الحرب والسلام.



استلمنا أرضنا كاملة غير منقوصة بالحرب أولا ثم بالمفاوضات ثم بالتحكيم

● من كانوا رفقاء تلك الفترة؟

كان قائـدي فـى فتـرة الحرب الشـهيد البطـل إبراهيم الرفاعـى وكانت تربطنـى به علاقة قوية وعلاقة مقاتلين وأصدقـاء، وكذلك الشـهيد البطل عصام الدالى وشـهداء الصاعقـة كانوا أصدقاء وزملاء وفى فترة اسـتلام الأرض اللـواء بحـري محسـن حمـدى وكل قادتـى فـى الصاعقة الفريـق جلال هريـدى والفريق صلاح عبـد الحليم واللواء فـؤاد نصـار واللواء محمـد أحمد نصار، وهو من أشـرف علـى عمل المجموعة ٣٩ قتال ومنظمة سـيناء العربية، مما أكسـبنى قيادات عظيمة كان لها شأن فى انتصارات أكتوبر أو استلام الأرض بعد ذلك.

● كيـف تـرى دور القـوات المسـلحة فـى القضـاء علـى الإرهاب؟

سـيناء اهملت لمدة ٣٠ سنة ولم يحدث بها تنمية أو دفاع ولكـن فى فترة معينة عندما حكـم الإخوان أصبحت مرتعا للإرهابـين، الآن الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي اسـتطاع أن يقضـى على حكم الإخوان وبمسـاعدة القوات المسـلحة والشـعب المصري تم القضاء على الإرهاب فى سـيناء وفى كل بقعة فى مصر.

● تنفذ الدولة المصرية مشـروعات تنموية فى سـيناء.. ما أهمها؟

قامت الدولة بإنشاء طرق كثيرة فى شمال ووسط وجنوب سـيناء، وكذلك الإسماعيلية الجديدة ومزارع سمكية وبنينا مدنا جديدة وطورنا الأماكن السـياحية وفى اتجاه بورفؤاد قمنـا بتطوير المينـاء وفتحنا مجالا للشـباب للعمل وطهرنا بحيـرة البردويل، فاليوم الشـباب يعمل حيث توفرت فرص عمل ولا ننسـى الكبارى والأنفاق التى تعد شـرايين للحياة فى سـيناء، وقمنا بإنشـاء مصانـع أسـمنت وجامعات فى سيناء وشمل التطوير كل المجالات.

● ما هو أفضل تكريم حصلت عليه؟

حصلـت على عـدد من الميداليـات والأوسـمة والأنواط فحصلت على ميدالية الترقية الاسـتثنائية ونوط الشجاعة العسـكرى من الطبقـة الأولى ونوط الجمهورية العسـكرى مـن الطبقة الثانية ونوط الجمهورية العسـكرى من الطبقة الأولى، ووسـام النجمة العسـكرية، بالإضافة إلى خطابات شكر من وزراء الحربية السابقين.

> هتافات "الله أكبر" مسحت من قلوبنا أي شك تجاه النصر وزلزلت كيان العدو الإسرائيلي

> تدربنا على مانع مائي يشبه القناة وكيفية العبور وكل منا يحمل معداته وأسلحته

في ندوة بمناسبة ذكرى تحرير سيناء

أبناء "أكتوبر" يروون ذكريات ملحمة النصر



حديث الجنود عن جبهة القتال له مذاق خاص ومشاعر متأججة، ما بين الإحساس بنشوة النصر الذي حققه الجيش المصري على العدو المحتل في حرب أكتوبر 1973، وبين القلق والتوتر اللذين انتاب الجميع من هول المعركة – وأي معركة – فالحروب ليست نزهة، وبين المفاجآت التي انتابتهم بقرار العبور الذي طال اشتياقهم له للثأر واسترداد أرض سيناء الحبيبة..

صالون مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية، استضاف بمناسبة ذكرى نصر العاشر من رمضان، وتحرير سيناء اثنين من أبناء "أكتوبر ودار المعارف"، اللذين تشرفا بالمشاركة في تحقيق نصر أكتوبر المجيد، ليرويا ذكرياتهما عن معركة الكرامة وينقلا للأجيال الحالية من أبناء المجلة وقرائها، تلك المشاعر المتباينة لجنديين خدما في جيش النصر، هما عثمان فرج، أحد أبطال الحرب الكيماوية، ومحمد عبد المقصودأحدأبطال الدفاع الجوي، في حرب أكتوبر.

ياسر حسني - تصوير: عامر عبد ربه - عصام محمود

يبدأ، عثمان فرج، مدير عام مؤسسة دار المعارف الأسبق، وأحد أبطال الحرب الكيماوية حديثه، قائلا: التحقت بالخدمة العسكرية جنديا فى أكتوبر ١٩٦٧ فى أول دفعة بعد نكسة يونيو مباشرة، ومنذ اليوم الأول لنا فى الجيش كانوا يؤهلوننا أن نكون "جامدين وعودنا يبقى صلب"، فقد كانت خطة إعادة تنظيم القوات المسلحة تجري على قدم وساق.

ويضيف: لن يتخيل شباب اليوم حجم المعاناة التي كنا نعيشها كجنود فى ذلك الوقت، وضغط الناس فى الشارع.

لحظات الرعب

ويستكمل: فى سلاح الحرب الكيماوية كانت التدريبات على أعلى درجات التدريب لمواجهة أى عملية تخطط لها إسرائيل خاصة أن العدو كانت لديه العديد من أسلحة الحرب الكيماوية المحرمة دوليا، مثل غاز الأعصاب، والتي كان يخطط لاستخدامها ضد الجيش المصري لضمان عدم نجاحه فى تحرير أرضه.

هذا بالطبع بخلاف الطبيعة الجبلية الوعرة التي كنا نتواجد بها، وسط الحيوانات المفترسة، فالعقارب تعيش بيننا وتتحرك ليل ونهار، حتى إنني تعرضت للدغات العقارب أكثر من ٤ أو ٥ مرات وحصلت على المصل مرتين قبل أن اكتسب مناعة من لدغاتها، وهناك أيضا أفعى الطريشة التي كانت تطلق مع السم مادة كاوية تشبه "مياه النار"، لو نجوت من سمها ستصاب بحروق شديدة وأخطرها لو أصابت وجهك فقد تحرق عينيك وتصيبك بالعمى.

ويستكمل: ظللنا ٦ سنوات لا نتلقى من قادتنا سوى أوامر "ضبط النفس"، رغم الاستفزازات التي كان يقوم بها الجنود الإسرائيليون المحتلون لأرضنا على الجانب الآخر من القناة، وكنا فى شوق للانتقام وتحقيق النصر واسترداد الأرض المحتلة، وكنا نمني أنفسنا بتحقيق هذا الحلم عاما بعد عام، خاصة مع التدريبات التي تلقيناها وإحساسنا بأن الجيش المصري قد عاد مرة أخرى قوة لا يستهان بها.

لكننا فوجئنا فى منتصف عام ١٩٧٣ بصدور قرار تسريحنا "خروجنا من الخدمة"، وهو القرار الذي احترنا فى فهم مشاعرنا خلاله، هل نفرح لأننا سنعود للحياة المدنية أم نحزن لأننا أنهينا تجنيدنا دون الثأر للوطن؟.

وأضاف عثمان: فى نهاية سبتمبر ١٩٧٣ تم إبلاغنا بالذهاب لمعسكراتنا مرة أخرى للتدريب ضمن مشروع حرب، وبالفعل ذهبنا ونحن نتوقع العودة لمنازلنا مرة أخرى، ولم نتوقع أن الحرب ستكون بعد أيام قليلة من تسريحنا وأن ما حدث هو جزء من خطة الخداع الاستراتيجي.

وبصوت باك متهدج، وبحماسة لم تمحها أو تخفف آثارها السنوات، يستكمل عثمان فرج حديث الذكريات قائلا: لكن توقعاتنا لم تكن فى محلها، وفى الوقت المحدد مسبقا، وفقا للخطة، تحركنا نحو جبهة القتال، دون أن ندري بأنها لحظة الحسم التي طالما انتظرناها بشوق، وأننا شاركنا فى خطة الخداع، وفى صباح يوم ٦ أكتوبر طلب منا كأحد الكتائب فى الخطوط الأمامية أن يقوم البعض بأعمال الترفيه وكانت المنطقة فى الخلف خالية تمام إلا أننا فوجئنا بظهور قوات مصرية لا حصر لها تصل لجبة القتال فى وقت واحد تقريبا، وقبل أن نستوعب ما يحدث كانت لحظة النصر التي انتظرناها.

الطائرات الحربية المصرية تشن الهجوم الأول، والمدفعية والدفاع الجوي يحميانها، وصوت الجنود قبل الضباط يرج سيناء بهتافات "اللّه أكبر" والتي مسحت من قلوبنا أي شك تجاه النصر، وزلزلت كيان العدو وأخبرته أن المارد المصري قد انطلق.



> فرج: تحركنا نحو جبهة القتال دون أن ندري بأنها لحظة الحسم المنتظرة

ويلتقط طرف الخيط، ليسرد ذكرياته عن أعوام الحسم والنصر، محمد عبد المقصود، أحد أبناء مؤسسة دار المعارف، وأحد أبطال الدفاع الجوي فى حرب ٧٣، فيقول: التحقت بالخدمة العسكرية فى منتصف عام ١٩٧٢، وتلقيت تدريبات قوية ومكثفة من اليوم الأول لي بالجيش، حتى وصلنا لمرحلة التدريب على أهداف هيكلية تشبه طائرات ومعدات العدو وكان يتم تقييم تعاملنا مع تلك الأهداف لاختصار زمن التعامل معها لأقل مدة ممكنة، خاصة الطائرات التي تنطلق على ارتفاعات قليلة والمعدات التي تساعدها وكذلك تدربنا على مانع مائي يشبه قناة السويس، وكيفية العبور فى قوارب مطاطية وكل منا يحمل معداته وأسلحته التي سيستخدمها.

وظللنا فى تلك التدريبات المكثفة، ننتقل من مكان تدريب لآخر، ونشهد مشروعات حرب، حتى ٥ أكتوبر ١٩٧٣، لتأتينا التعليمات بالتحرك تجاه الجبهة دون إخبارنا بالطبع أن الحرب ستندلع بعد ساعات، وبالفعل توجهنا إلى المكان المحدد لنا.

وفى يوم ٦ أكتوبر، كنا نجهز لطهي طعام الإفطار، وفجأة سمعنا الساعة ٢ ظهرًا ما يشبه الانفجار، تلاه صوت رج المكان "اللّه أكبر"، لنعلم أن قرار العبور والثأر قد صدر.

وشاهدنا فى سماء سيناء أروع مشهد تمنيناه، وكنا نحلم به، وهو عبور نسور قواتنا الجوية للقناة لتصيب أهدافها المحددة سلفا، ثم تعود مرة أخرى، لقواعدها.

وبعد ذلك صدرت لنا التعليمات بالتحرك والعبور لنشارك فى تغطية الدفاع الجوى للجبهة، وأثبت الجيش المصري بضباطه وجنوده أنه قوة لا يستهان بها.

فمثلا كان هناك جنود مصريون يحملون على أكتافهم صواريخ مضادة للطائرات ليصطادوا بها الطائرات التي تحلق على ارتفاعات منخفضة هربا من الردار وينوي طياروها شن هجمات علينا، كما كان هناك جنود آخرون يحملون أسلحة آر بي جيه، مضادة للدبابات والمدرعات يصطادون بها معدات العدو ويكبدوه خسائر فادحة.



> عبد المقصود: إسرائيل كانت تقيد طياريها بالسلاسل فى مقاعدهم حتى لا يفروا من الحرب

موقف لا ينسى

ويروي محمد عبد المقصود، مشهدا لم ينسه رغم كل تلك السنوات، حدث يوم ٢٣ أكتوبر، حينما سقطت طائرة إسرائيلية فذهبوا إليها لأسر قائدها كما تعودوا منذ اندلاع الحرب، ولكنهم فوجئوا بأنه قد تحول لجثة متفحمة، بعد اشتعال طائرته، ولم يتمكن من القفز من الطائرة بالبارشوت كما يحدث فى مثل هذه الظروف، والسبب أنه كان مقيدًا بسلاسل حديدية فى مقعد القيادة حتى لا يفر هاربا من المعركة، وهو ما يكشف حجم الرعب الذي كان الجيش الإسرائيلي يعيشه بسبب قواتنا المسلحة وما كبدناه له من خسائر.





بقلم/ د. سهام عزالدين جبريل

لوحة من تاريخنا الوطني

كيف أدار أهلنا في سيناء السنوات العجاف؟



يأخذنى دوما الحديث عن سيناء إلى تلك السنوات الصعبة التى عشتها وأبناء جيلى، حيث نشأت ذاكرتنا وتربى وجدان أبناء جيلى على ذلك التاريخ الوطنى الذى ارتبط بمشاهد البطولة والمقاومة الوطنية، كان قدرى بأن تربيت فى أحد هذه البيوت، بيوت مدينتنا العريش الصامدة، عشت مع أهلى وأهل مدينتى تلك الأيام القاسية التى نزلت عليها محنة الاحتلال فى يونيو ١٩٦٧م وكيف كانت هذه المحنة بكل شراستها وضراوتها وقسوة أيامها منحة للوطنية المطلقة وللصمود والمقاومة سجلت فيها أروع المواقف البطولية، كل موقف بها يحتاج إلى أن يسجل فى لوحات تذكارية عظيمة تمتلئ بمساحتها جدران كل بيت من بيوت مدينتى الصامدة وتملأ طرقاتها العتيقة لتحكى للأجيال قصص وبطولة الآباء والأجداد. فالمشاهد بلوحاتها المتراكمة عبر السنين تحكى حكايات أشبه بالخيال، ولكنها تروى الحقيقة التى لم تسطرها كتب التاريخ، بل سطرتها أقلامنا وكتاباتنا التى حاولنا أن ندونها باجتهاداتنا الخاصة علها تجد طريقها للنور آجلا حتى وإن لم يحالفها الحظ فى النشر عاجلا، فقد يكون لها مكان لأن تدون حتى ولو بأقلامنا واجتهاداتنا توثيقا لمرحلة تاريخية هامة عاشتها مصر بكل أطيافها وحملت أوزارها وأمانة مسئوليتها سيناء نيابة عن باقى أرجاء الوطن العزيز الغالى.

وفى الحقيقة إن جيلنا اختزن هذه المشاهد والأحداث وكأنها شريط سينمائى فى ذاكرته، وكل منا يملك من مخزونها الكثير، لقد شاهدنا وعشنا مرحلة من أدق المراحل فى تاريخ المنطقة، ونحن شهود عيان عليها بل نحن شاهدون على بطولة أهالينا وصمودهم وقصص وحكايات الآباء والأجداد والأمهات والجدات عن ملاحم البطولة والتى شاركنا فيها، ونحن أبناء مدينة العريش الصامدة كنا حينها أطفالا، ولكن ذاكرتنا متوهجة بذكرى تلك الأيام وأحداثها العظام، فتحية لأرواح أهالينا الأبطال الصامدين المرابطين.

فالمشهد العام فى سيناء فى ٥ يونيو ١٩٦٧م كان قاسيا للغاية، حيث وقعت سيناء أسيرة الاحتلال الإسرائيلى لها بعد نكسة يونيو٦٧م وشهدت أرض سيناء ملاحم بطولية رائعة لمواجهة قوات الاحتلال من قبل كافة الأطياف، كان كل فرد من أبناء سيناء عضوا فاعلا فى منظومة المقاومة الوطنية، شباب ورجال وسيدات وحتى الأطفال، وتمركزت قوة وانطلاقة هذه المنظومة البطولية فى مدينة العريش العاصمة، حيث امتدت روافدها إلى بقية المدن والقرى، وكان لكل منهم دوره، وتمثلت المقاومة الشعبية لكل فرد فى سيناء فى الرفض التام لأى شكل من أشكال الاحتلال الصهيونى وتبلورت رؤية الأهالى لتنظيم إضرابات معلنة الرفض التام للاحتلال، مطالبة الهيئات الدولية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحمايتهم وتحقيق عودة السيادة المصرية على الأرض المصرية فى سيناء. وبرز دور رجال المقاومة وتشكلت مجموعات من المقاومة الوطنية تحت مسميات كثيرة لمناهضة ومقاومة الاحتلال منها: منظمة صوت العروبة، منظمة سيناء للمقاومة الشعبية، ومنظمة سيناء العربية.... إلخ، والتى تجمعت فيما بعد تحت منظمة سيناء العربية.

ويرجع تسمية منظمة سيناء العربية إلى فكر القيادة السياسية فى ذلك الوقت عندما عقد مؤتمر الخرطوم مؤتمر القمة الرابع الخاص بجامعة الدولة العربية، عقدت القمة فى العاصمة السودانية الخرطوم فى ٢٩ أغسطس ١٩٦٧ على خلفية هزيمة عام ١٩٦٧ أو ما عرف بالنكسة. وقد عرفت القمة باسم قمة اللاءات الثلاثة حيث خرجت القمة بإصرار على التمسك بالثوابت من خلال لاءات ثلاثة: لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع العدو الصهيونى قبل أن يعود الحق لأصحابه حينها حضرت كل الدول العربية المُؤتمر باستثناء سوريا.

وقد قُدم اقتراح من قبل الدول العربية لتشكيل شكل من أشكال المقاومة داخل الأرض المحتلة والدفع بأفراد من كافة الدول العربية للمشاركة فى المقاومة خلف خطوط العدو، فكان رد الرئيس ناصر الذكى أن بالفعل أهلنا فى سيناء قاموا بهذا الدور بالتعاون مع إدارة الاستطلاع بالمخابرات الحربية بتشكيل نواة للمقاومة الوطنية يحمل اسم منظمة سيناء العربية، ومن ذلك الحين بدأ يظهر اسم وأنشطة المنظمة التى ولدت بين أحضان أبناء سيناء وفى بيوتهم تحت رعاية أجهزة الدولة المصرية التى كانت تعمل خلف خطوط العدو، وفى الحقيقة أن ذكاء القيادة المصرية باختيار اسم المنظمة والتى جمعت ما بين كل المسميات السابقة تدل على حنكة القيادة وقتها، حيث كان الحرص أن يكون الرصد والرقابة والمتابعة وأنشطة المنظمة واستراتيجية عملها وتحركها مصرية خالصة من خلال أبناء سيناء فى الأراضى المحتلة وإن حملت الاسم العام منظمة سيناء العربية حيث مثلت نموذج تحد وقوة ضاربة تتحدى قوات الاحتلال وتقاوم كافة أساليبه للسيطرة على سيناء وباقى الأراضى المحتلة، ومناهضة كافة ما كان تخطط له قوات الاحتلال للمنطقة من سيطرة على الأرض والسكان ومحاولاتها المستميتة لإخضاع الأرض والسكان لإدارتها ومحاولات التدخل ليس بالقبضة العسكرية والاحتلال العسكرى والاستراتيجى فقط بل تعداه إلى محاولات تأخذ شكل فرض الوصاية والقبضة الفكرية والثقافية وتشويه التاريخ وسرقة التراث وتغيير للثقافة ومناهج التعليم وضرب الهوية الوطنية... إلخ. فكانت منظمة سيناء العربية ومؤسسيها من أهل سيناء هى حائط الصد المناهض لكافة هذه الأساليب التى عجزت أمام الصمود والتحدى والمقاومة بكافة أشكالها لأى محاولة أو تشويه واختراق لمصرية سيناء وهويتها الثقافية.

وفى الحقيقة أنه عند الحديث عن سنوات المعاناة خلال الفترة من (١٩٦٧م وحتى ١٩٨٢م) وكما أسميها أنا وكما أطلق عليها والدى أحد أبطال المقاومة الوطنية فى سيناء «السنوات العجاف»، لايفوتنى أن أسجل فى ذاكرة سيناء عن ذلك الدور الوطنى الذى أضاف لمنظمة سيناء العربية القوة الكبيرة والتى تمثلت فى أدوار كثيرة لنا كأفراد بكافة أطيافهم أطباء، معلمين، صيادين، نساء، أطفال، طلاب... إلخ، فى مد جسور التعاون الوثيق والانتساب لقافلة المقاومة الوطنية من خلال الآباء، فلوحة اليوم التى أحببت أن أجسدها هى لوحة لذلك الجيل الجديد الذى عاش طفولة قاسية فى ظروف الاحتلال البغيض وكيف كان سلاح العلم هو شكل ونموذج من أشكال المقاومة وكيف كان للطلبة ودورهم الوطنى خلال فترة الاحتلال وتعاوننا لتوصيل ونقل المعلومات رغم صغر أعمارنا وهذا الدور الذى نما وكبر فينا من سنوات الدراسة الأولى وحتى أصبحنا طلابا جامعيين حيث أصبح واحد من أدوارنا نحن كطلاب تحمل مسئولية المشاركة فى معركة المواجهة الشرسة لقوات الاحتلال ومحاولة اختراقه لثقافتنا وأساليب التعليم فى مدارسنا وأدواته الملتوية للتدخل فى المناهج التى أصررنا أن تكون مصرية خالصة ولم ندع لأى بصمة من بصمات قوات العدو ومحاولاته المستميتة لاختراقها، فقد كنا ندرس فى المدارس نفس المنهج الذى أصر على تطبيقه آباؤنا وأساتذتنا وهو نفس المنهج الذى كان يدرس فى كافة مدارس مصر، حيث تم الاستعانة فى هذا الشأن بهيئة الصليب الأحمر الدولى كهيئة دولية لنا عندها حق الحماية المدنية والإنسانية، وبرغم تعنت سلطات الاحتلال على ذلك، ورفضها دخول أى كتب أو ملخصات مصرية، حيث كانت سلطات الاحتلال تقوم بحرق كل الكتب المدونة فيها المناهج المصرية، ورغم ذلك كنا ندرس مناهجنا من خلال ذاكرة مدرسينا، حيث كنا نكتب المناهج فى كراساتنا الخاصة من خلال المعلومات التى كان يمليها إلينا أساتذتنا الأفاضل، ونحتفظ بها ونهديها إلى زملائنا الآخرين الذين يأتون من بعدنا، واستمرت مظاهر التحدى والصمود الكثيرة فى هذا المجال ومنها محاولات لإجبار تدريس اللغة العبرية فى مدارسنا والتى رفضناها نحن كتلاميذ ومحاولات جلب مدرسين من عرب ١٩٤٨م ومن الضفة الغربية خريجى معهد بيرزيت لتدريس لنا بعض المواد والتى رفضناها أيضًا، وأذكر أن الامتحانات كانت تتم بالمدارس من خلال ما يضعه مدرسونا بأنفسهم،



> **ضرب الجميع مثلا أعلى فى التكافل والتعاون لكل طالب جديد يأتى من سيناء المحتلة أو من مناطق التهجير**

> **اشتد دور منظمة سيناء العربية إبان حرب الاستنزاف إلا أن نشاطها انخفض بعد وقف إطلاق النار فى أغسطس 1970**

إلا أن امتحان شهادة الثانوية العامة، الذى خاطبنا بشأنه وزارة التربية والتعليم فى القاهرة وذلك عن طريق هيئة الصليب الأحمر الدولى، والتى وافقت واعتمدته الوزارة بالقاهرة، حيث كان يتم إرسال الامتحانات من القاهرة عن طريق هيئة الصليب الأحمر وكانت الهيئة تقوم بالإشراف على لجان الامتحانات فى مدينة العريش المحتلة حينها ثم يتم إرسال الإجابات عن طريق الهيئة التى تقوم بتسليمها لإدارة الامتحانات بالقاهرة، والتى تقوم بالتصحيح ثم يتم إرسال النتائج والشهادات لتسليمها للناجحين، وأذكر أن النتيجة والمجموع كان يتم إعلانهما عن طريق «البرنامج الموجه لأهل سيناء» عبر إذاعة صوت العرب والمسمى ببرنامج «يا عرب»، كما كانت الحكومة المصرية تتكفل بعمل كافة الإجراءات اللازمة للتنسيق للطلبة الناجحين وتسهيل إجراءات التحاقهم بالجامعات المصرية وذلك عن طريق هيئة الصليب الأحمر أيضًا، بالتعاون مع الهلال الأحمر المصرى، حيث كانت تنظم رحلة السفر للقاهرة من خلال أفواج الطلبة الخاصة بأبناء سيناء ورحلات ذهابهم إلى الجامعات المصرية ، حيث بدأ عمل هذه الرحلات عام ١٩٧٢م، وفى الحقيقة أن أدوارنا كطلبة لم تقتصر على موضوع الالتحاق بالجامعات والتعليم والتحصيل بل كان هناك دور وطنى آخر كنا نقوم به، حيث كنا نقوم بتوصيل ونقل الرسائل، حيث لى أنا وزملائى وزميلاتى أيضًا العديد من المواقف والأحداث، والتى سوف يرد ذكرها فيما بعد،،،

> **شهدت أرض سيناء ملاحم بطولية رائعة لمواجهة قوات الاحتلال من قبل كافة الأطياف**

وامتلأت جامعات القاهرة والإسكندرية والمنصورة والزقازيق وأسيوط بنخبة من شباب وفتيات سيناء الجامعيات المتميزات فى العديد من كليات القمة والتخصصات المتميزة، حيث تم تسكينهم فى المدن الجامعية برعاية القائمين على الطلاب فى المقر المؤقت لمحافظة سيناء بالقاهرة التى كان لها دورها النشط فى عملية إيواء الطلبة ورعايتهم ومساهمة إدارة شئون الطلاب بالجامعات المصرية وكلياتها المتعددة فى صرف مكافآت للطلاب وتسكينهم مجانى على نفقة وزارة الشئون الاجتماعية بالمدن الجامعية وبيوت الطلبة والطالبات.

وكون أبناء سيناء طلبة وطالبات حينها مجموعات متماسكة ومتآلفة فيما بينهم وبين زملائهم وزميلاتهم من كافة أقاليم مصر، كذلك ضرب الجميع مثلا أعلى فى التكافل والتعاون لكل طالب جديد يأتى من سيناء المحتلة أو من مناطق التهجير أو حتى من يأتى من كافة أقاليم مصر لطلب العلم ، فكانت تلك المنظومة الطلابية بمثابة حلقة وصل بين أبناء مصر فى سيناء وبين أبنائها فى كافة المحافظات، حيث استطاع هؤلاء الطلبة والطالبات أن يزيلوا تلك الفجوة التى أحدثتها سنوات الاحتلال والغربة التى باعدت بين سيناء والأم مصر.

> **كانت سلطات الاحتلال تقوم بحرق كل الكتب المدونة فيها المناهج المصرية ورغم ذلك كنا ندرس مناهجنا من خلال ذاكرة مدرسينا**

وقد وفرت الدولة حق التعليم المجانى لكل أبناء سيناء فى المهجر فى كافة مراحله، بدءًا من التعليم الأساسى وحتى الجامعة ووفرت لهم الدولة الإقامة المجانية فى المدن الجامعية.

وقد شهدت هذه الفترة نهضة علمية واسعة النطاق لأبناء سيناء وارتفعت مؤشرات الإقبال على التعليم الجامعى ونتيجة اهتمام الدولة ورعايتها لطلبة وطالبات سيناء شجع ذلك باقى العائلات على حث ودفع أبنائهم وبناتهم للتعليم الذى دعمته الدولة ووفرته بالمجان سواء كانت كتبا دراسية أو إقامة مجانية أو توفير مصروفات وتقديم مساعدات شهرية للطلبة.

هذه لوحة من لوحات كثيرة أحببت أن أجسدها عبر هذه المقالة، وما زالت اللوحات تتزاحم لتتحدث عن نفسها

ومازال للحديث بقية.



«منظمة سيناء العربية».. خنجر فى قلب الاحتلال

لعبت منظمة سيناء العربية دورا كبيرا فى تحرير سيناء وشكلت المنظمة من بدو سيناء عقب هزيمة يونيو ١٩٦٧ وقد قامت هذه المنظمة بعدة عمليات عسكرية فدائية ضد الاحتلال الإسرائيلى، واستطاعت المنظمة اجتذاب عدد كبير من أبناء قطاع غزة وأعلن عن وجودها رسميا فى ديسمبر ١٩٦٨.

وقد اشتد دور منظمة سيناء العربية إبان حرب الاستنزاف إلا أن نشاطها انخفض بعد وقف إطلاق النار فى أغسطس ١٩٧٠ بعد موافقة الطرفين على مشروع روجرز إلا أن نشاطها العسكرى استمر حتى حرب أكتوبر ١٩٧٣ وبعد الحرب صدرت توجيهات بحلها بصورة نهائية.

> **المنظمة نفذت عمليات عسكرية فدائية ضد العدو**

بعد نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ وفى محافظات القناة مثل محافظة بورسعيد والإسماعيلية والسويس وسيناء، كان لهؤلاء الأبطال المدنين الذين أطلقت عليهم إسرائيل لقب الأشباح دور مهم تجاه الاحتلال الإسرائيلى حيث كبدوا إسرائيل خسائر كبيرة فى الجنود والمعدات.

ويعد الشيخ متعب هجرس، شيخ قبيلة البياضية، أول شيخ ينضم لمنظمة سيناء العربية وأول من فتح بيته لاستقبال الآلاف من الجنود المصريين المنسحبين من سيناء عام ١٩٦٧ وأول من قام هو ورجاله بتوصيلهم إلى البر الغربى مما جعل قوات الاحتلال الإسرائيلى تلقى القبض عليه هو ومجموعة من رجاله عام ١٩٦٨ ووضع بالسجون الإسرائيلية، وكان أول شهيد يتم دفنه فى سيناء بعد عودة جزء منها عام ١٩٧٧.

ومن أبرز رجال منظمة سيناء المجاهد عمران سالم عمران الذى كان يلقب بـ «ديب سيناء» والذى ينفذ الكثير والعديد من العمليات الكبيرة مع أعوانه المجاهدين من أبناء سيناء الذين دمروا دفاعات العدو فى رمانة وبالوظة ومطار العريش وقطعوا جميع خطوط الإمداد وقاموا بنسف مستعمرة نحال سيناء التى كانت مقر قوات الهليكوبتر التى أغارت على جزيرة شدوان حيث قام بإطلاق ٢٤ صاروخا على المستعمرة أدت لقتل ٢١ ضابطا وجنديا إسرائيليا وتدمير ١١ طائرة علاوة على تدمير مستعمرة الشيخ زويد بصواريخ الكاتيوشا وتدمير محطة رادار وبلغت العمليات التى شارك فيها ضد الجيش الإسرائيلى قرابة ١٥٠عملية.

> **الأبطال «الأشباح» كبدوا إسرائيل خسائر كبرى فى الجنود والمعدات**

أما عودة موسى مطير، أحد أبناء سيناء، فقام بزرع ألغام فى منطقة جبل تكتة وأوب زنيمة وكان معه من أبناء سيناء المجاهدين كل من سليمان سليم وجديع عيد وحسين مبارك سعيد من قبيلة الصوالحة بجنوب سيناء وقد قبض عليه لأول مرة عام ١٩٦٨ وتم التحقيق معه فى السجون الإسرائيلية لكن دون محاكمة حيث لم يثبت عليه شيء وأفرج عنه بعد عدة أشهر وقبض عليه مرة أخرى عام ١٩٧٢ مع زميله سليمان سليم وجديع عيد وعندما أفرج عنه شرد فى الجبال إلى أن تمكن من الحضور إلى وادى النيل عام ١٩٧٤ واستقبله وزير الدفاع وتم منحه نوط الامتياز من الدرجة الأولى.

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



أوكرانيا وصناعة النشر

لا يـزال أتـون الحرب بين روسـيا وأوكرانيا مشـتعلاً، فمن جانب روسيا دخلت الحرب من أجل أهداف محددة حتى الآن لم تتحقق وخرجت عن نطاق الخطة الموضوعة قبل بدء الحرب، وحسـابات روسـيا وذلك بسبب مقاومة الجيـش الأوكرانـى وصعوبـة السـيطرة علـى العاصمة والانسـحاب بعـد التطويـق، وماريوبول حتـى كتابة هذه السـطور تتهاوى لكـن هناك جيوب مقاومة شـديدة فى مصانع الصلب الأوكرانية.

فى النهاية مر على الحرب نحو الشـهرين وغالبًا ليس هناك نهاية قريبة تلوح فى الآفق خاصة مع توحد الغرب ضـد روسـيا والعقوبـات التى يتفـنن فيهـا كل يوم ضد البنوك الروسـية والسفن الروسية ورجال الأعمال الذين يساندون بوتين.

بـل خروج روسـيا مـن النظام المالـى العالمـى محاولة من الغرب لهزيمة روسـيا وسـقوط النظـام، بالفعل تأثر الاقتصـاد العالمـى من هـذه الحرب وبـدأت الآثار تظهر كل يـوم فى كل الأنشـطة الاقتصادية، سـواء فى الغرب أو الشرق وخاصة من حيث ارتفاع أسعار السلع والخدمات بل أسعار الشحن والتأمين.

صناعة النشر

يعلـم الـكل أن الصناعـات الثقافية تتأثر بالسـلب أو الإيجـاب من الأحـداث السياسـية والاقتصادية وبصفة خاصة النشـر، فهى مـن الصناعات الصغيـرة ومتناهية الصغـر خاصة فى الوطـن العربى ومصـر التى هى من أكبر الأسـواق فى الشرق الأوسـط وهناك أسباب كثيرة وراء ذلك.

مدخلات الصناعة

الـورق: أهـم مدخل فى هذه الصناعـة ويمثل أكثر من ٧٥ إلـى ٨٠٪ من حجم تكلفـة الإنتاج وهذه الصناعة فى الوطن العربى ومصر، بصفة خاصة تعتمد على مدخلات المستورد من لب الورق يدخل فى المكون فى بعض نوعيات الـورق.. وهناك تقريبًا مصنعان كبيـران ينتجان نوعيات مناسبة لأعمال الطباعة محددة هما قنا وإدفو.

فى فترة ليسـت بالبعيدة كانـت هذه المصانع تعانى من أنها تعمـل بأقل من الطاقة وهناك مخـزون راكد «وقت الكورونا» وتحتاج إلى خطط للتسويق لتصريف المنتج فى المخازن.. ومصانع تعمل بثلث طاقتها.

بعـد الأزمة الأخيرة وقبلها مؤتمـر المناخ الذى كان من توصياتـه الحفاظ علـى الطبيعة وإنتـاج الغابات لمصانع الورق العالمية أصبح أقل.

وبدأت الحرب.. ارتفعت الأسـعار عشـرة فى المائة ثم تكـررت الزيادة مرات.. وأصبح بالنسـبة للمنتج المصرى السعر وقت التسليم!!.. وهذا يعنى أننا كناشرين أو مؤسسـات حكوميـة أو صحفيـة لا يمكـن أن نعـرف حسـاباتنا ونتوقع نسـب الزيـادة.. وكيفيـة الدخول فى المناقصـات وأهمهـا التربيـة والتعليـم فإن وقـت تقديم العـروض كان قبـل الارتفاع الكبير والمتكرر فى الأسـعار يسبب كارثة للجميع لا يمكن التراجع وأيضًا لم يتم إعادة التسعير وفقًا لآليات السوق!

باقى المدخلات: الأصناف المسـتوردة من الورق خاصة نوعيات خاصة بالكتاب «ورق الكوشـيه» و«البلك» والورق الأبيض بجميع مقاسـاته وجراماته، حيث زادت الأسعار بشـكل يرفع من سعر وتكلفة المنتج، بل أصبح السعر لمدة سـاعة فى بورصة لا يمكن توقعه ولا يستطيع أن يجاريه حتى صاحب العمل «الفرد».

تمويـل عمليات الاسـتيراد للـورق أو الأحبـار أو قطع الغيـار أو الزنـكات أصبح صعبًا أو مسـتحيلاً.. أكثر من ألـف ناشـر فى مصـر يمثلـون حوالى ٨٠٪ مـن صناعة النشر يعانون من هذه الأزمة التى لا نعرف حدودها.

ليـس هذا فقـط بل إذا دخلـت إلى الشـحن وخطوط الملاحـة فهـى الأخـرى أصبحت غيـر منتظمة وأسـعار غيـر طبيعية مع زيادة تكلفـة التأمين وعدم معرفة موعد الشحن أو الوصول يفاقم الأزمة.

المعارض الدولية

بـدأت تعود إلى العمل فى ظل هذه الظروف من ارتفاع الشـحن وارتفاع الإيجارات وهناك ضرائب ورسـوم على المشاركة أو الخروج والدخول للبضاعة «الكتب».

هذا بخلاف الأسواق المغلقة فى السوق العربية لظروف الحرب والسياسة وغيرها مع الكثير من الأسواق العالمية المؤثرة فى الصناعة سواء تصدير أو استيراد.

إن هذه الصناعة تعانى الآن أكثر مما سـبق فى عمرها الطويـل علمًـا بـأن تأثيرها كبير سـواء فـى الداخل أو الخارج على انتشـار وامتداد القوى الناعمة المصرية.. لم نحـظ باهتمـام أثناء أزمـة كورونا ولم يسـتمع إلينا أحد خاصة فى المطبوعات الورقية.

وأضيف أيضًا عدم التزويد بالنسبة للمكتبات المدرسية والجامعية إلا النذر اليسـير وصدور بعض القرارات التى تمنع التزويد الورقى للمكتبات الجامعية واعتماد النشـر الورقـى من خـلال منصـات جامعية.. مع عـدم مراعاة حقوق الملكية الفكرية للناشر أو المؤلف.

صناعـة تحتضر يعمل بها تحت مظلة اتحاد الناشـرين ألـف وخمسـمائة ناشـر مقيـد بالجـدول، أعتبـر هذه الرسالة تعبيرًا صادقًا عما تعانيه صناعة الكتاب والنشر فـى مصـر لكل من يعنيـه الأمر، وأعتقـد أن الثقافة من أولويات الدولة المصرية.

> **أعتبر هذه الرسالة تعبيرًا صادقًا عما تعانيه صناعة الكتاب والنشر فى مصر لكل من يعنيه الأمر**

حكاية الأميرة «جميلة» ومسجد «سلطان العاشقين»

محمود درغام

فى منطقة «الأباجية» أو كما كانت تُعرف قديماً باسم «وادى المستضعفين» يوجد إلى جوار مسجد «عمر بن الفارض» مسجد أثرى آخر يعود للقرن التاسع عشر هو مسجد الأميرة «جميلة فاضلة» ابنة الخديو «إسماعيل» من زوجته الثانية «جنانيار قادن»، و قد أنشأت «جميلة» المسجد إلى جوار القبة التى دُفن فيها ولدها «إبراهيم جمال الدين بن محرم شاهين باشا» والذى توفى صغيراً عام 1888م. وتشير بعض الأقاويل إلى أن «جميلة فاضلة» اختارت أن تكون القبة إلى جوار مسجد «عمر بن الفارض» لأنه بشرها فى المنام بمولد ابنها «إبراهيم»، وقد ألحقت «جميلة» بالمسجد تكية لدراويش الطريقة «القادرية» والتى كانت تُعد واحدة من أكبر الطرق الصوفية فى مصر فى تلك الفترة.

خصصت الأميرة من ريع أوقافها مبلغ ١٦٠٠ جنيه تقريباً تُصرف على سدنة المسجد ومشايخه وما تُقام فيه من شعائر وقررت أيضاً زيادة المبلغ ١٩ جنيها شهرياً تُصرف على الخير، و يذكر كتاب «مزارات مصر الإسلامية للنسابة الراحل «حسن قاسم» أن تلك الأميرة قامت بتجديد مسجد سلطان العاشقين «عمر بن الفارض» وذلك فى عام ١٨٨٩م وأوقفت عددا من الأوقاف ليُصرف عليه من ريعها، و «عمر بن الفارض» يعد من أهم شعراء الصوفية وولد بالقاهرة عام ٥٧٦هـ وكان منذ صباه يحب الاختلاء بنفسه بمنطقة «وادى المستضعفين» – الأباجية حاليا – وعند عودته من الوادى يذهب إلى مجالس العلم لينهل منها، وفى عام ٦١٤ هـ ذهب «ابن الفارض» إلى الحجاز حيث قضى هناك ١٥ عاما عاد بعدها إلى القاهرة، وقد نظم «عمر بن الفارض» معظم قصائده فى الحجاز والتى منها:

إن كان منزلتى فى الحب عندكم ما رأيت فقد ضيعت أيامى

أمنية ظفرت روحى بها زمنا واليوم أحسبها أضغاث أحلام

وإن يكن فرط وجدى فى محبتكم إثما فقد كثرت فى الحب آثامى

وتوفى «ابن الفارض» عام ٦٣٢ هـ ودفن بالقرافة الواقعة عند سفح جبل المقطم، وقد قام السلطان «الظاهر برقوق» ببناء قبة أعلى القبر وهى عبارة عن غرفة مكونة من أربعة عقود، زُخرفت بمقرنصات تعلوها بعض آيات القرآن الكريم، أما المسجد فقام ببنائه «أمير اللواء الشريف السلطان على بك قازدغلي» أمير الحج كما بنى لنفسه مقبرة بجوار المسجد وذلك خلال القرن الثامن عشر، ويتكون المسجد من مستطيل ينقسم إلى مربعين منفصلين عن بعضهما تمامًا كما هو الحال فى الطراز العثماني، المربع الأول عبارة عن صحن مكشوف وتحيط به الأروقة من جميع الجهات، أما المربع الثانى فهو إيوان القبلة وبداخله الضريح. ويحتوى إيوان القبلة على صفين من الأعمدة الرخام، كل صف مكون من عمودين وتقسم هذه الأعمدة المسجد إلى ثلاثة أروقة وتقوم على الأعمدة عقود مدببة موازية لحائط القبلة.

وفى عام ١٨٨٩ م قامت الأميرة « جميلة فاضلة » ابنة الخديو «إسماعيل» بتجديد المسجد، وهى من مواليد القاهرة عام ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩م وتزوجت ثلاث مرات الأولي من أحمد كمال باشا ثم محرم شاهين باشا وأخيرا يعقوب باشا حسن «ياور السلطان»، وقد توفيت «جميلة فاضلة» فى الأستانة عام ١٨٩٦م.

اهتمت بتجديد مسجد «ابن الفارض» بمنطقة الأباجية

خصصت من ريع أوقافها مبلغ 1600 جنيه للصرف على مسجدها ومشايخه





«هنا مصر».. بركة رمضان على موائد الرحمن

لم تكن الأجواء الرمضانية التى تمزج بين مشاعر الإيمان والتقرب إلى الخالق والبهجة، وروح التعاون، والمحبة والإخاء، التى ملأت شوارع المطرية بالقاهرة، وتناقلتها وسائل الإعلام العربية والأجنبية، هى المشهد الوحيد فى مصر.. فهذه الأجواء، وهذه الفرحة، يعيشها كل شارع وزقاق ومنزل، وكل مدينة وقرية ونجع، طوال شهر رمضان، باسم «حملات الإفطار»، التى يشارك فيها كل أطياف الشعب مسلميه ومسيحييه، «أكتوبر» رصدت مشاهد من هذه الأجواء خلال جولتها فى عدد من المحافظات.





الإفطار إجباري للمسافرين وعابري السبيل في أسوان

مصطفى عبدالمنعم

لا يستطيع عابر سبيل أو مسافر أن يمضى قُدُمًا فى طريقه لحظة أذان المغرب خلال شهر رمضان، فسوف يفاجأ بمن يوقفه، سواء كان مترجلا أو راكبًا سيارته الخاصة، أو أية وسيلة مواصلات لدعوته إلى الإفطار، وإذا لم يوافق سيتم إجباره على النزول، لا تتعجب عزيزى القارئ يحدث ذلك فى أسوان، عندما تجد أهالى مراكز وقرى المحافظة وهم يقفون على الطريق السريع ليقطعوه بالإجبار على المسافرين قبيل أذان المغرب بدقائق ولا يسمحون لأحد أن يمضى فى طريقه إلا بعد أن يتناول إفطاره.

فعادة إكرام المسافرين من خلال إفطارهم هى موروث أسوانى حافظ عليه الأبناء بعدما ورثوه من الآباء والأجداد.

ويقوم عدد من المنازل بإعداد الطعام وإخراجه للمسافرين فى صوانى مغطاة تحمل ما لذ وطاب، ويتبارى شباب قرى أسوان فى التنافس لإيقاف أكبر عدد من السيارات، ويكون من العيب أن يفشل شاب فى إقناع أصحاب السيارة بالنزول للإفطار إذا ما حل وقت أذان المغرب، وهو الأمر الذى يجعلهم أحيانا يقطعون الطريق بالقوة على المسافرين.

«مطابخ الخير» شعار المبادرات في الصعيد الجواني

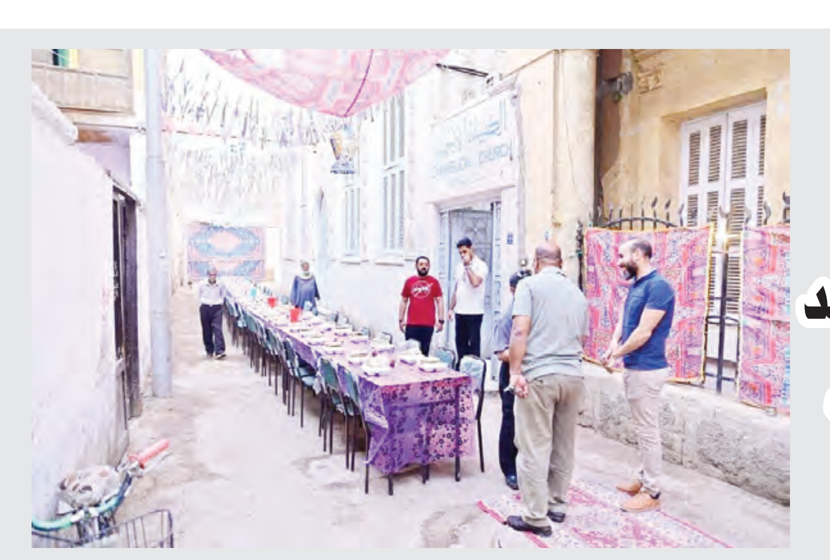
محمد فتحي



تتوالى أيام شهر الكرم والجود، وتتوالى معها مبادرات الخير فى مختلف ربوع محافظات الصعيد، ولعل أبرز هذه المبادرات الخيرية التى أسهمت فى تغطية احتياجات الأسر البسيطة من إفطار وسحور منذ حلول شهر رمضان المعظم؛ مبادرات «مطابخ الخير»، التى تبنت إعداد وتوزيع آلاف الوجبات الساخنة للإفطار، والأخرى المعلبة لوجبة السحور، لتحقيق الاكتفاء لدى الأسر البسيطة بقرى ومراكز المحافظات.

ففى جمعية الإمام الحسين الخيرية بمنطقة التحرير بمدينة نجع حمادي، يتم الإعداد يوميا لـ ١٥٠٠ وجبة إفطار ساخنة ومثلها وجبات معلبة للسحور، وعلى طريقتها تعكف جمعية «شباب المستقبل»، بقرية الخضيرات بنجع حمادي، وكذلك مسجد الفتح بمدينة نجع حمادى شمالى محافظة قنا، والذى أخذ على عاتقه هذا العام إعداد ١٠٠٠ وجبة إفطار ساخنة لإفطار الأسر الفقيرة التابعة لمركز نجع حمادى.

الكنيسة الإنجيلية ترسم مشهد الأخوة على موائد قنا



فى قنا يتجلى مشهد جديد من مشاهد الوحدة الوطنية، بقيام الكنيسة الإنجيلية، بإعداد مائدة لإفطار الصائمين، كنوع من مظاهر الحب والتآخى بين أبناء الوطن.

وكان على رأس مأدبة الإفطار، القس خالد وجيه، راعى الكنيسة الإنجيلية بقنا، ونحو ٧٠ مسلما ومسلمة، هذا المشهد يبعث للجميع رسالة قوية مفادها أن المسلم والمسيحى يجلسون على مائدة واحدة، أخوة متحابين على أرض واحدة رافعين فيه شعار الدين لله، والوطن للجميع.

لم يكن هذا المشهد الوحيد الذى يجمع بين أبناء الوطن، حيث أقام أهالى شارع التحرير بنجع حمادي، مائدة إفطار للأهالى، تحت عنوان «فى حب مصر»، بالتنسيق بين «جمعية الإمام الحسين وشباب مبادرة» حياة كريمة.

حضر فيها القمص لوقا، وكيل مطرانية الأقباط الأرثوذكس، إلى جانب وفد كنسى وقبطى بنجع حمادي، فضلا عن حضور العشرات من أهالى المدينة وعمال النظافة، والجهات الشعبية التنفيذية.



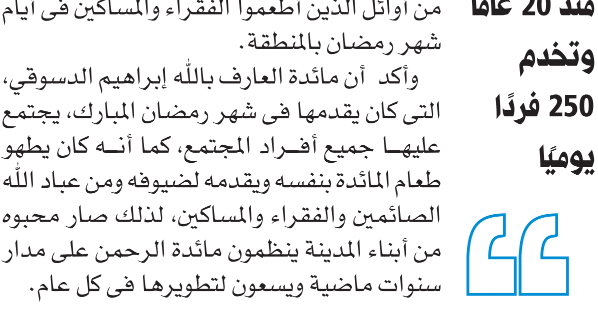
مائدة صاحب المقام في كفر الشيخ

إبراهيم الصعيدي

فى مسجد العارف بالله إبراهيم الدسوقى بمدينة دسوق بكفر الشيخ وفى أحد جوانبه تقام «مائدة الرحمن» منذ أكثر من ٢٠ عاما كخدمة يقدمها المحبون لصاحب المقام.

عادل عبد السلام البربري، أحد مشرفى هذه المائدة، قال لـ «أكتوبر»: منذ ٢٠ عامًا يجتمع زوار هذا المقام، وعابرو السبيل على مائدة الرحمن التى جرى تطويرها خلال السنوات الأربع الأخيرة بشكل يليق بالخدمات التى تقدم لرواد المسجد حبًا فى صاحب المقام.

وأضاف: مائدة الرحمن الخاصة بالمسجد، تخدم ما لا يقل عن ٢٥٠ فردًا بشكل يومى خلال شهر رمضان المبارك، ومع تطوير المائدة أصبحت تخدم أيضًا طلاب كلية الدراسات الإسلامية المغتربين، وكذا يجرى توصيل ما لا يقل عن ١٠٠ وجبة يوميًا لطلاب منهم يقطنون فى مساكن مستأجرة.



زوارها يعرفونها منذ 20 عامًا وتخدم 250 فردًا يوميًا

من جانب آخر قال الشيخ سيد عبد الباقى، إمام وخطيب مسجد العارف بالله إبراهيم الدسوقى إن مائدة الرحمن المقامة بمسجد الدسوقى، تعد امتدادًا لما فعله السابقون فى المكان نفسه تأسيًا بما فعله صاحب المقام لأنه من أوائل الذين أطعموا الفقراء والمساكين فى أيام شهر رمضان بالمنطقة.

وأكد أن مائدة العارف بالله إبراهيم الدسوقي، التى كان يقدمها فى شهر رمضان المبارك، يجتمع عليها جميع أفراد المجتمع، كما أنه كان يطهو طعام المائدة بنفسه ويقدمه لضيوفه ومن عباد الله الصائمين والفقراء والمساكين، لذلك صار محبوه من أبناء المدينة ينظمون مائدة الرحمن على مدار سنوات ماضية ويسعون لتطويرها فى كل عام.

إفطار يومي لركاب «الضواحي» بالقليوبية

أحمد حسن

تشهد قرى ومراكز محافظة القليوبية إطلاق عدد من المبادرات الخيرية لتوفير وجبات الإفطار للفقراء، ففى عمل رائع يقوم به مجموعة من الشباب من أهالى مدينة شبين القناطر يوميا لتوزيع نحو ٢٠٠٠ وجبة إفطار، من خلال قيامهم بالمرور على المنازل قبل الإفطار لتقديم الوجبات لهم، ويتم تجهيز الوجبات فى عدد من المطاعم بالمركز، بمقابل مادى يقوم الشباب بتجميعه من أهل الخير والمساهمين. وفى مدينة بنها والبلاد المجاورة لها، أقام مجموعة من الشباب أيضا مائدة كبرى فى مداخل المدينة على الطريق الزراعى باتجاه القاهرة، وكذلك اتجاه المنصورة، لإفطار المارة، حيث يقوم الشباب بتوزيع أنفسهم على مسافات، متباعدة على طول طريق مصر الإسكندرية الزراعي، حتى يتم التوزيع على جميع المترددين على الطريق.

ولم ينس الشباب الصائمين من ركاب قطار خط الضواحى «شبين القناطر - ٢٣ يوليو»، العائدين من أعمالهم ووظائفهم والذين لم يسعفهم الوقت للحاق بالإفطار فى منازلهم وسط أسرهم وذويهم، وذلك من خلال تقديم وجبات وعصائر لهم بكافة المحطات.

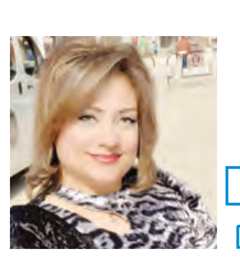


«جورجينا» القبطية تطرق أبواب الصائمين في البحيرة

محمد علام

فى مشهد جميل لن تجده إلا فى مصر المحروسة، تقوم مواطنة قبطية من مدينة دمنهور تدعى جورجينا جورج للعام الثالث على التوالى، بتوزيع شنط رمضان فى بداية الشهر المبارك، بجانب توزيعها وجبات إفطار يوميا، ليس هذا فحسب بل تقوم بتنظيم حفل إفطار وسحور للمسلمين تدعيما لبث روح الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين، كما تقوم المواطنة القبطية بتوزيع وجبات أخرى على الفقراء يوميا فى منزلهم من الذين يخجلون للذهاب للمائدة تعففا، بجانب توزيعها التمر والعصير للمتأخرين عن الإفطار فى الشوارع والطرقات السريعة.

وتقول جورجينا: لا يوجد بيننا فى محافظة البحيرة، بل وفى مصر فرق بين مسيحى أو مسلم، وكلنا إخوة فى الأحزان قبل الأفراح، وإن فعل الخير ومحبة الناس كنز لا يفنى.



تنظم حفل إفطار وسحور للمسلمين تدعيما لروح الوحدة الوطنية

«ضهر الغلابة» سند الأرامل والأيتام في بني سويف



خالد عباس

فى مدينة الفشن بمحافظة بنى سويف أطلقت مجموعة من الشباب على نفسها "ضهر الغلابة" لتجهيز ٣٥٠ وجبة إفطار يوميا، مكونة من اللحوم أو الدواجن أو كفتة وأرز وخضراوات وعصائر وسلطة يتم لتوزيعها على المستحقات من الأرامل والأيتام فى القرى يوميا، قبيل الإفطار، كما يقوم الفريق بإعداد ١٥٠ وجبة سحور يوميا عبارة عن كيس فول وعلبة جبن وعصائر، وذلك بمساعدة أهل الخير لتوزيعها على الصائمين طوال شهر رمضان.



الصيام علاج فعال للأمراض المزمنة

رانده فتحي

للصيام العديد من الفوائد الإيجابية على صحة الإنسان، هذا ما أكدته نورهان قنديل، طبيبة التغذية العلاجية، مؤكدة أن الامتناع عن الطعام يعمل على تخفيض الكوليسترول وضغط الدم، موضحة أنه بعد انتهاء شهر رمضان، فعادة ما تكون هناك زيادة طفيفة فى مستواهما، لكنه لا يصل إلى القيم الأولية، مؤكدة أن الصيام يقلص أيضًا العديد من اضطرابات الألم المزمنة، كالروماتيزم (التهاب المفاصل المزمن).

وشددت على أن ضبط تناول الطعام من أهم الطرق انضباطًا فى علاج زيادة الوزن، دون اتباع خطوات قاسية، وفى هذا الصدد كشفت د. نورهان عن أن صيام رمضان يمكن أن يكبح الشهية ويخفض هرمونات الجوع، مما يؤدى إلى إنقاص الوزن وذلك يحدث عندما نلتزم بالسعرات التى يحتاجها فقط يوميا من ألياف وكربوهيدرات وبروتين ودون الإفراط فى تناول الكربوهيدرات والسكريات مع تناول الخضراوات والمياه والمشروبات الصحية التى تساعد على حرق الدهون كالشاى الأخضر والزنجبيل ومشروب الماتشات.

> نورهان قنديل: صيام رمضان يكبح الشهية ويخفض هرمونات الجوع ويؤدى إلى إنقاص الوزن

وأفادت بأن تقييد أوقات الوجبات يُمكن من تناول كميات أقل من الطعام، مشيرة إلى أن الصيام، يمكن أن يساعد فى إزالة السموم من الجسم إذ تتقلص معالجة الكبد للكثير من المواد الغذائية، ما يتيح إمكانية تعافيه خاصة من الدهون، كما يساعد فى تقليص حجم المعدة خلال فترةً الصوم وتنكمش المعدة المتمددة من جديد، كما يتعافى الغشاء المخاطي، تمامًا كما هو الحال فى الأمعاء أكبر عضو فى جهاز المناعة.

> تقييد أوقات الوجبات يُمكن من تناول كميات أقل من الطعام

وأكدت أن الصيام، يعمل أيضا على إراحة البنكرياس، إذ يقل معدل إنتاجه للأنسولين، كما تصبح خلايا الجسم أكثر حساسية للأنسولين، وهو ما ينعكس إيجابًا على صحة مرضى السكرى من النوع الثاني، متابعة أنه بعد أربعة أيام من الصيام عند قياس عملية التمثيل الغذائى كقياس عدد السعرات الحرارية، والكربوهيدرات، الدهون، والبروتينات التى تم حرقها)، نجد نسبة كبيرة من حرق الدهون كغير النسبة فى الأيام التى لا نصوم بها.

يوم رمضانى فى حياة محاربة

دعاء عبد العزيز

محاربات سرطان الثدى يومهن فى شهر رمضان قد يختلف عن الإنسان العادي، حتى بعد الشفاء يلتزمن بنظام خاص يعيشونه، وبالتأكيد لهن عادات مختلفة أيضا، وعادات أخرى أقلعن عنها نهائيًا.. «أكتوبر» تقدم معايشة لمحاربات سرطان الثدى فى شهر رمضان..

ماما فايزة:

هى إحدى محاربات سرطان الثدى، حينما تستمع اليها تتعلم منها قيم الصبر والإيمان والرضا والتحدى والمثابرة، فهى تعتبر إصابتها بمرض السرطان الخبيث هدية من الله سبحانه وتعالى »

اسمها فايزة أحمد السيد الشهيرة بـ» ماما فايزة» وهى إحدى محاربات سرطان الثدى، أرملة وعمرها سبعون عاما، وتتحدث عن تجربتها: بداية اكتشاف المرض حينما ظهرت كتلة غريبة فى الثدى وكان عمرى ٦٢ عاما، ولكننى لم أهتم بها وقتها لأنى لم أشعر بألم وشخصت لنفسى بأنه كيس دهنى و»هيروح لوحده» وكنت مخطئة طبعا فى ذلك ، كما أننى انشغلت بمرض زوجى لسنوات وتمر الأيام ويشاء الله أن يتوفاه بعد رحلة علاج طويلة مع مرض الكبد، ومع مرور الوقت بدأت الكتلة تتزايد مع الشعور بالألم ، وذهبت مع أخى إلى مستشفى بهية لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وأكدت الفحوصات وجود سرطان فى الثدى وبالطبع انهرت من البكاء والصدمة، بعد ذلك قمت بإجراء عملية استئصال الورم ثم بعد ذلك خضعت للعلاج الكيماوى والإشعاع وتلقيت علاجا طبيعيا أيضا لأن وزنى كبير وأعانى من مشاكل صحية فى الغضروف وحاليا أتلقى العلاج الهرمونى لمدة خمس سنوات وأقوم بعمل فحص دورى كل ستة أشهر.

وعن أجواء الشهر الكريم فى حياتها تقول فايزة: يومى فى رمضان مختلف إلى حد كبير، أنا دائما أحرص على تجمع أخواتى والعائلة كلها بدءاً من أول يوم فى رمضان حتى نصف رمضان ودائما تجمع أول يوم فى رمضان يكون فى منزلى ، أما بقية الأيام فيكون التجمع مرة عند كل واحد من أخواتى ،وبعد ذلك كل واحد منهم يفطر فى بيته مع أسرته، أبدأ يومى فى رمضان وأنهيه بالصلاة، وأحرص على أن يكون الأكل الذى سوف نتناوله على مائدة الإفطار معدا جيدا من حيث نظافته وتسويته، وأحرص دائما أن يكون الاكل صحى لا يخالف الإرشادات التى وضعها الأطباء المتخصصون، وفى بعض الأحيان أعد طعاما خاصا بي، وطعاما آخر لباقى الأسرة، وعندما تحين لحظة الإفطار أحرص على تناول كوب كبير من الماء لأنه يساعد على أن تعمل المعدة بشكل جيد ويمنع الصداع المعتاد بعد انتهاء الأكل، كما أن تناول الأدوية فى مواعيدها هو أمر مقدس فى حياتي، ورغم أنى لا أجيد القراءة

تجنب الوجبات الدسمة والتوابل تحميك من «الحموضة»

الحموضة من أشهر الأعراض التى تصيب الصائم فى رمضان أو حتى غير الصائم أحيانا فى الأيام العادية، وهى تعنى زيادة الأحماض التى تفرزها المعدة وقد تحدث بسبب أكل الطعام بسرعة أو النوم بعد تناول أكلة دسمة.

وقالت د. هنا محمود، أخصائية تغذية علاجية، إن من أسباب الحموضة تناول الطعام بسرعة، دون مضغه جيدًا، النوم مباشرة بعد تناول وجبة دسمة، تناول الأطعمة المليئة بالتوابل، يؤثر أيضًا على الحموضة، لافتة إلى أن الشعور بالانتفاخ وحرقان وألم فى المعدة من أشهر أعراض الحموضة.

> د. هنا محمود: الشعور بالانتفاخ وحرقان وألم فى المعدة من أشهر أعراض الحموضة

وأضافت، أن الوقاية من الحموضة يتطلب تناول الماء الدافئ، حيث إنه يساعد على تهدئة المعدة أكثر من الماء البارد، لزيادة سرعة عملية خروج الطعام من المعدة، وضع مسند للظهر عند النوم يساعد على منع حدوث التهاب الحلق فى الصباح، كما ينبغى تجنب إضافة أى شيء إلى الماء، خصوصا أن الكثير من الناس يشربون الماء المقطر والذى قد يسبب حمض المعدة، كما أن تناول كميات كبيرة من الحليب مع إضافة القليل من الملح، ستلاحظ أن لديك شعورًا بالتقيؤ وطرد الحموضة لكن يجب الانتباه إلى أن هذه الطريقة لا تصلح لمن يعانوا بقرحة فى المعدة أو ألم شديد فى المعدة أو يعانون من ارتفاع ضغط الدم أو أمراض الكلى.

ونصحت القيام بذلك لمن يعانون من الحموضة المفاجئة نتيجة تناول وجبة دسمة، حوالى ٣ مرات أسبوعيًا.



ـــــات سرطان الثدي



ماما فايزة: أبدأ يومى فى رمضان وأنهيه بالصلاة

والكتابة إلا أننى أحرص على الاستماع يوميا إلـى القرآن الكريم بصوت الشـيخ المحمدى والطبـلاوى، وأحرص على إقامـة الصلوات الخمس والسـنة وصـلاة التراويح والشـفع والوتر وقيام الليل.

واختتمـت حديثهـا قائلـة: أنـا الحمد للّه راضيـة بمـا أعطى اللّه لـى، والابتـلاء نعمة وهدية من اللّه ومن كرم اللّه سـبحانه وتعالى رزقـت بعمـرة وحج وزيـارة بيـت اللّه الحرام ولكنـى أحلم بمقابلة الرئيس السيسـى رئيس الجمهوريـة وأقـول له «ربنـا يعينـك يا ريس ويحفظ مصر كلها».

*** نادية محمد:**

الحاجـة نادية محمـد، أصيبت بسـرطانٍ الثـدى وخضعت للعـلاج وتم شـفاؤها تماما وتحدثـت عن يومهـا فى رمضـان قائلة: منذ أن أصبـت بسـرطان الثدى وأنـا غيرت نظام حياتى بالكامل، فأصبحت أحرص تماما على نظافـة الطعام وتعقيم الخضـراوات والفاكهة بشـكل جيد، وابتعـدت كل البعد عـن الطعام غير الصحي.

واستطردت حديثها: أما فى رمضان فيومى مختلـف تماما، فعلى الرغـم من أننى أحرص على عزومة ابنى وزوجته على الإفطار

وقدمت نادية محمد مجموعة من النصائح لمريض سـرطان الثـدى ألا يفقـد الأمل فى العـلاج ويلتـزم بالتعليمـات والحـرص كل الحرص على نظافة ما نتناوله من طعام.



خطوات احترازية.. لصيام آمن لمرضى السكري

أكثـر من ١٠ ملايين شـخص فـى مصر مصاب بمرض السـكرى خـلال عـام ٢٠٢١، وتعـد مصـر من أعلى الـدول العربيـة فى عدد المصابـين، لتصـل نسـبتهم إلـى ٢٠,٩٪ مـن المصابين التـى تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٧٩عامًا .

فيقول استشـارى السكر والغدد الصماء الدكتور عباس عرابى إن هناك نوعان لمرض السـكرى وهما السكرى من النوع الأول وفى هذه الحالة يتلقى المصاب مادة الإنسولين لأن البنكرياس لا يقوم بإنتاجه، أمـا النـوع الثانى من السـكرى فهـو يرتبط عادة بالتقدم فى السـن والسمنة الزائدة أو الوراثة.

د. عباس عرابى: خطوات احترازية ووقائية يجب القيام بها لتجنب ارتفاع السكر أو هبوطه

وأضاف أنه يفضل لمريض السكرى من النوع الأول ألا يصوم، لأنه لا يجـب أن يسـتمر لفترات طويلة دون تناول الطعـام، ولا ينبغى أن يأكل فى مدة قصيرة، أما مريض النوع الثانى فمن الممكن أن يصوم.

وأوضح إذا قرر مريض السكرى من النوع الأول أو الثانى أن يصوم شـهر رمضان بعد استشـارة الطبيب المعالج، فهناك بعض الخطوات الاحترازيـة والوقائية التى يجب القيام بها، لتجنب ارتفاع السـكر أو هبوطه.

ومـن هذه الخطوات الوقائية، تأخير وجبة السـحور، وعدم تناول الحلويات الرمضانية مثل الكنافة والقطائف.

8 نصائح لمرضى السرطان فى الشهر الفضيل

مى هارون

يعتبر مرض السـرطان هو ثانى سبب رئيسى للوفاة فى العالم بحسـب إحصائيـات منظمة الصحة العالمية ويرجع إليه وفاة واحدة من كل ست وفيات على مستوى العالم، و٧٠٪ تقريبا من الوفيات الناجمة عن السرطان تحـدث فـى البلـدان المنخفضـة والمتوسـطة الدخل، وتوجد تسـاؤلات كثيرة حول موقف مريض السـرطان من الصوم، وهل يؤثر الصوم على جلساته العلاجية؟

أكد الدكتور محمد القاضى أسـتاذ علاج الأورام أنه لا مانع من صيام مرضى السـرطان ولكن بشرط عدم إلحاق الضرر بهم فالمرضى الذين يتعرضون لهبوط فى الـدم والذين يحدث لهم مضاعفـات للكلى والكبد فور الانتهـاء من جلسـات الكيماوى يجب عليهم استشـارة طبيبهم المتخصص قبل الصيام.

لا بد من الالتزام بشروط الصيام تجنبا للوقوع فى العادات السيئة

أما الأشـخاص الذين يتعرضون للعـلاج بالكيماوى علـى فتـرات متباعـدة والذيـن أنهـوا فتـرة علاجهم وأصبحـوا فى فترة المتابعة والذيـن يتلقون العلاج عن طريق أقراص الأدوية، لا مانع من صيامهم ولكن لا بد من الالتزام بشـروط الصيام تجنبا للوقوع فى العادات السـيئة التـى مـن الممكن أن تحـول الصيـام من عادة إيجابية لعادة سلبية مؤثرة على الصحة.

شـروط يجب علـى مريض السـرطان الالتـزام بها لـصيام آمن:

١- متابعـة الطبيب قبل البدء بالصيام واستشـارته فى تغيير مواعيد تناول الدواء.

٢- تنـاول الكثير من السـوائل خـلال فترة الإفطار حتى السحور لتجنب الجفاف المؤدى لحدوث الجلطات.

٣- الحـرص الشـديد علـى تنـاول الأطعمـة والخضـراوات والفواكـه الغنية بالمعـادن والفيتامينات تجنبـا لنقـص المناعـة والتعـرض للأمـراض المعديـة والالتهابات.

٤- الحـد من تناول الأطعمة المقلية والدسـمة لعدم تهيج الخلايا السرطانية.

٥- تجنـب الأطعمة المشـتملة على المـواد الحافظة فقـد يعد عنصر المادة الحافظة من العناصر المنشـطة للخلايا السرطانية.

70% تقريبا من الوفيات الناجمة عن السرطان تحدث فى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل

٦-الامتناع عن تناول اللحوم المصنعة لاحتوائها على المواد المؤثرة على صحة مريض السرطان.

٧-تقسـيم وجبة الإفطار لوجبات صغيرة حتى تكون أسهل فى عملية الهضم.

٨-الإفطار فى حالة الشعور بدوار أو تعب.



حلويات العيد.. بأسهل الطرق

يقدم لنا الشيف الشربينى ملفًا كاملاً عن كحك العيد كالتالي:

الكحك

المقادير

كيلو دقيق كيلو سمنة ملعقة كبيرة ريحة كحك ملعقة كبيرة سمسم ملعقة كبيرة خميرة كوب لبن دافئ رشـة ملح العجمية ٢ ملعقة كبيرة سمنة ٢ ملعقة كبيرة سمسم كوب عسل أبيض ٢ ملعقة دقيق

الطريقة

* يخلط السمسم مع الدقيق ثم تقدح السمنة جيدا ثم تضاف على الدقيـق تدريجيًا مع الاسـتمرار فى التقليب ثم يضـاف ريحة الكحك والخميرة

* يقلبـوا جيـدًا ثم يضاف اللـبن وإذا لوحظ أن العجينة متماسـكة يمكنك إضافة ماء

* تترك العجينة لتتخمر ثم تشـكل وتحشـى بالعجمية أو بالحشـوة حسب الرغبة وتدخل الفرن حتى تمام النضج وتزين بالسكر البودرة

طريقة تحضير العجمية:

* على النار تذوب السمنة ثم يضاف عليها الدقيق ويخلطوا جيدًا ثم يضاف العسل والسمسم ويخلطوا وتترك لتبرد ثم يحشى بها الكحك

الغريبة

المقادير

٢ كوب سمنة كوب سكر بياض بيضة دقيق فستق

الطريقة

* يوضع السـمنة مع السـكر ويقلبوا جيدًا ثم يضاف بياض البيضة ويخلطوا

* يضاف الدقيق حتى تماسك القوام ثم تكور وتشكل وتزين بالفستق

* ثم تدخل الفرن على درجة حرارة ١٨٠ حتى تمام النضج وتقدم

البيتى فور

المقادير

كيلو دقيق ثلاثة أرباع كيلو زبدة درجة حرارة الغرفة ٢ كوب سـكر بـودرة ٥ بيـاض بيض ربع كوب زيت ٢ ملعقـة كبيرة كاكاو خام ملعقة كبيرة زبدة مع إضافة الكاكاو ملعقة صغيرة فانيليا ملعقة صغيرة بيكنج بودر لون طعام أحمر لون طعام أخضر رشـة ملح مربى فورماسـيل شيكولاتة سايحة جوز هند فول سودانى مجروش

الطريقة

* تخلط الزبدة مع السـكر البودرة ثم يضاف الزيت وبياض البيض والفانيليا

* يخلـط الدقيق والبيكنج بودر ورشـة الملح ويضاف بالتدريج مع التقليب

* يقسـم الخليط لأربعة أجزاء يقلب جزء من الخليط يظل بدون أى إضافات

* يخلط جزء مـن الخليط مع اللون الأخضر وجزء مع اللون الأحمر

* يخلـط الجـزء الأخير مـع الكاكو وملعقـة الزبدة ويوضـع كل جـزء فى كيس حلوانى ويشـكل فى صينية فرن

* توضع فى فرن سـاخن فى درجة حـرارة ١٨٠ حتـى النضج ثـم يزين بالمربى والفورماسـيل وجـوز الهند والفول السوداني

بسكويت النشادر

المقادير:

كوب دقيـق ثلاثة أرباع كوب سكر بودره ثلاثة أرباع كوب سـمنة ٢ بيضـة فانيليـا ملعقـة كبيرة نشـادر ربع كوب لبن ربع كوب عصير



الكروشيه الصيفي يسيطر على ملابس العيد

لـم يقتصر فـن الكروشـيه على استخدام الصوف فى الشتاء لكن أيضا يمكن اسـتخدام بعض الخيـوط التى تصلح للصيف ولاستقبال عيد الفطر المبارك.

وكشـفت مصممة الأزياء إيمى أحمد، عن أنها صممت مجموعة للعيد بالطابع الشرقى الأصيل وبلمحة عصرية وأوروبية فى نفس الوقت، مشـيرة إلى أنها اسـتخدمت العديد من الخامات مثل الأقمشـة الناعمة والكتان المرسـوم عليـه يدويًـا، لافتـة إلـى أنـه يتناسب مع مناخ الربيع والصيف.

أما عـن التصميمات، فأكدت أنها صممـت بونشـو تراثـى يمـزج بين قمـاش البهانا والايتامين السـيناوى مـع التطريز والكروشـيه، واعتمدت علـى الألـوان الجريئـة فـى بعـض الموديـلات والهاديـة فـى موديـلات أخرى لتناسب كل الأذواق، وصممت الكارديجـان والبونشـو والبلـوزة والفسـاتين والبيشـت والشـال، والكارديجـان عصـرى وعملـى جدا لـكل امرأة عاملـة ولطالبات الجامعة.

وأشـارت إيمى إلى أنها صممت فسـتانًا عبـارة عـن كروشـيه من الأعلـى ومـن الأسـفل عبـارة عن تابلـوه مرسـوم يدويـا يجمـع بين الريـف الأوروبى والمصـرى والبناء الحديـث والقـديم معـا ممزوجـا بمجموعـة مـن الورود والأشـجار، موضحـة أنهـا اسـتخدمت الألوان المبهجـة التى تناسـب الاحتفـال بعيد الفطر المبارك.

«الكيتو» الخطة الأنسب لاستقبال العيد بقوام رشيق



يعمل بشكل أفضل مع مفهوم «الصيام المتقطع»

يُعرف النظام الغذائى الكيتو بالنظام الذى يتم فيه إدخال نسبة عالية من الدهون تصل إلى ٧٠٪ من الطعام الذى نتناوله، و ٢٥٪ من البروتين، و٥٪ من الكربوهيدرات، يدخل الجسم فى حالة تسمى «الكيتوزية»، حيث يبدأ فى تحويل الدهون إلى طاقة بدلاً من الجلوكوز.

وأوضح دكتور مصطفى البحيري، دكتوراه التغذية العلاجية وعلاج السمنة، أنه يستغرق الدخول فى الحالة الكيتونية بضعة أيام؛ بالنسبة لبعض الأشخاص، يستغرق الأمر من يومين إلى ٣ أيام ويمكن أن يستغرق ما يصل إلى أسبوع للآخرين، موضحا أنه قد يكون من الصعب بعض الشيء تحمل الجزء الذى يدخل فيه الجسم فى الحالة الكيتونية لأن هذا هو الوقت الوحيد الذى يعانى فيه الجسم من بعض الآثار الجانبية مثل الغثيان والتعب قصير المدى ومشكلة النوم وآلام المعدة والتهيج وضعف التركيز.

واستطرد: مع ذلك، بمجرد أن تتحمل هذه الأعراض لبضعة أيام ويدخل جسمك بنجاح فى الحالة الكيتونية، فإنك فى الواقع تشعر بالسعادة والامتلاء مع شهية مكبوتة وبشرة صافية ونوم أفضل، مضيفا أن نظام كيتو الغذائى يعمل بشكل أفضل مع مفهوم «الصيام المتقطع»، وهو تناول الطعام خلال فترة ٨ ساعات والبقاء جائعًا لمدة ١٦ ساعة المتبقية.

وأضاف د. البحيري، أنه ولهذا أيضًا أحد الأسباب التى تجعل من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع قبل بدء شهر رمضان هو الوقت الأنسب لبدء الكيتو وخلال شهر رمضان من الضرورى التركيز على اختيار الأطعمة المغذية؛ خلاف ذلك، فإن الجمع بين ساعات الصيام الطويلة وسوء التغذية يمكن أن يكون كارثة على الصحة، متابعا: ومثال لنظام كيتو فى رمضان حيث يفضل البدء بطبق شوربة ثم قليل من المكسرات وزبادى أو فراولة أو توت أو بيض ثم بعد ساعة أو اتنين على الأقل الوجبة الرئيسية مثل سلطة خضراء + شرائح دجاج أو لحم أو سمك مشوى أو مسلوق أو علبة تونة مصفاة وأيضا بالنسبة للسحور طبق من الخضار المسلوق أو السوتيه مع شرائح اللحم المشوي.

واختتم، بأنه لابد من تناول ملح البحر لتوازن الإلكتروليت وتناول البوتاسيوم والماغنيسيوم حتى لا تشعر بالتعب الشديد وينصح بتناول المزيد من الماء وممارسة الرياضة بين الإفطار والسحور واستغلال شهر رمضان لتحسين الصحة وخسارة الوزن.



د. مصطفى البحيرى:
المزيد من الماء وممارسة الرياضة بين الإفطار والسحور لتحسين الصحة وخسارة الوزن



إتيكيت السهرات والتجمعات العائلية.. وداعًا كورونا

يتسم شهر رمضان فى مصر بمذاق خاص، فتعمر مساجده بالمصلين، وتتزين مآذنه بالأنوار، وعلى موائده وبين لياليه تحلو تجمعات الأهل والأصدقاء، وتتزين الشوارع والمنازل بمظاهر البهجة والاحتفالات.

وكان لشهر رمضان هذا العام مذاق خاص، بعد عودة الحياة لطبيعتها من صلاة تراويح وتجمعات، غابت لعامين فى ظل انتشار فيروس كورونا.

– قومى بتجهيز المنزل بعد الإفطار وتهيئة غرفة الجلوس وتزيينها بإضفاء لمسات رمضانية على الديكور والأثاث، ويمكنك تحضير جلسة عربية مميزة والاستعانة بقماش الخيامية الرمضانى لنقل أجواء الخيمة الرمضانية إلى منزلك.

– احرصى على توزيع الإكسسوارات والأوانى القديمة والمزخرفة، بالإضافة لإنارة الفوانيس فى زوايا الغرفة لتمنحى المكان جوًا رمضانيًا ساحرًا.

– بعد الانتهاء من تحضير مكان السهرة وترتيبه، ابدئى بإعداد أشهى المقبلات والحلويات الشعبية اللذيذة وضعيها فى أوان مزخرفة ومناسبة للأجواء الرمضانية.

– ثم أعدى الشاى والقهوة العربية، بالإضافة للمشروبات الرمضانية اللذيذة كالسوبيا والتمر هندى والعناب البارد لتقديمها لعائلتك أثناء السهرة المميزة.

– ومن الضرورى بعد أن قمت بتحضير المكان والأطعمة أن تضعى برنامجًا مميزًا يمكنك من كسر روتين السهرات العادية ويدخل البهجة إلى قلوب عائلتك. حيث يبدأ بكلمة صغيرة تلقيها أنت أو زوجك لتخبرى العائلة بأهمية قضاء هذا الشهر المبارك معًا وأداء العبادات والطقوس بالتزام مع العائلة واستغلال محبة وبركة هذا الشهر لتعزيز الترابط بينهم وتقوية الأواصر الأسرية.

– من الأفضل أن تختمى هذه السهرة المميزة مع عائلتك بتقديم مأدبة سحور لذيذة، شهية وصحية فيها من الأطباق ما يشتهون، حيث ستغمر السعادة الجميع لدى الالتفاف حول مائدة السحور بعد سهرة طويلة مليئة بالفرح والحيوية.

وبالنسبة للسهرات خارج المنزل فى رمضان فيجب حجز المكان قبلها بيوم أو اثنين حتى نجد طاولة مخصصة لنا نظرا لازدحام الأماكن فى شهر رمضان.

ونهتم بالملابس التى تضفى الروح الرمضانية كالعباءة المنقوشة أو البلوزات المزخرفة ومن الأفضل أن نبتعد عن الملابس الصارخة أو غير المحتشمة.



العناية الإلهية قدرت التوازن البيئى والتكامل والتناغم بين كل مكونات الكون لكن الإنسان بتصرفاته غير المنضبطة وعدم تطبيق المبدأ الإلهى القويم فى التعامل مع الكون أدى للإخلال بالتوازن البيئى. وهو ما أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى «ولا تعثوا فى الأرض مفسدين» فهذه الآية الكريمة تنطبق على قضايا البيئة بكل موضوعاتها وقضاياها المختلفة. وبعد هذا الإفساد للأرض الذى وقع فيه الإنسان تتجلى الآن القضية المهمة والعاجلة في ضرورة الحفاظ على البيئة. والعمل على إنقاذ البشرية من ويلات هذا الاستخدام الجائر للكون ومقدراته.



مع احتفال العالم بيوم الأرض

التوازن البيئى.. مبدأ أرسته الشريعة الإسلامية

رانده فتحى

وفي ظل الاستعدادات الجارية حاليا لاستضافة مصر لمؤتمر الأطراف cop27 فى نوفمبر القادم بمدينة شرم الشيخ لمعالجة الآثار الجانبية والسلبية للتغيرات المناخية، يأتي احتفال العالم بيوم الأرض الذى وافق ٢٢ إبريل من كل عام، والذي يهدف إلى نشر الوعي والاهتمام بالبيئة الطبيعية، وكيفية التعامل معها والحفاظ على البيئة ومواردها والتكامل البيئي وتقليل معدلات التلوث وإفساد البيئة.

تحتفل أكثر من ١٧٥ دولة، بيوم الأرض سنويا، من أجل إبراز القضايا البيئية كإحدى القضايا الأساسية فى العالم، والذى أسسه السيناتور الأمريكي جايلورد نيلسون، وهو سياسي وبيئى أمريكى، وتم الاحتفال به لأول مرة في ٢٢ أبريل عام ١٩٧٠، عند زيارة «جايلورد» ومساعده دنيس هايس بزيارة سانتا باربارا بولاية كاليفورنيا عام ١٩٦٩م، وتملكهما الغضب والذعر عندما شاهدا كميات النفط الكبيرة التي تلوث مياه المحيط الهادي بالقرب من السواحل الأمريكية، وجاء اختيار يوم ٢٢ أبريل لأنه يمثل فصل الربيع فى نصف الكرة الأرضية الشمالى، وفصل الخريف في نصف الكرة الأرضية الجنوبي.

انعكاسات التغيرات المناخية

وعن مفهوم التغيرات المناخية ومدى تأثيرها على كوكب الأرض، يقول الدكتور سمير طنطاوي استشاري التغيرات المناخية، وعضو الهيئة الدولية للتغيرات المناخية والأمم المتحدة، إن التغيرات المناخية هي ظاهرة عالمية تحدث نتيجة ارتكاز مجموعة من الغازات بالغلاف الجوي للأرض تسمي غازات الاحتباس الحراري – هذه الغازات لها طبيعة كيميائية خاصة حيث تعمل علي امتصاص الأشعة الشمسية المرتدة من الأرض زيادة عن احتياجها والاحتفاظ بهذه الأشعة الحرارية مسببة احترار او ارتفاع في درجات حرارة الغلاف الجوي للأرض.

مصادر هذه الغازات إما طبيعية من خلال البراكين أو الصواعق التي تضرب غلاف الأرض وهي كميات قليلة ويمكن للغلاف الجوي التعامل معها والتخلص منها بشكل طبيعي.

وهناك مصدر آخر وهو العمليات الصناعية وحرق الوقود الحفري (غاز وبترول وفحم) من أجل الحصول علي الطاقة التي تعتبر عجلة التنمية، وأهم هذه الغازات ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيروز وعائلة غازات البيروفلوروكاربون والهيدروفلوروكاربون وغاز سادس فلوريد الكبريت وغاز ثالث فلوريد النيتروجين.

ويؤكد د. سمير طنطاوي، استشارى التغييرات المناخية أن التغيرات المناخية لها تأثيرات كثيرة ومتنوعة على كافة مناحي الحياة، فارتفاع درجة الحرارة الناتج عن زيادة تركيزات غازات الاحتباس الحراري بغلاف الأرض له تأثيرات وتبعات سلبية كثيرة علي كافة القطاعات، وأهمها أن ارتفاع درجة الحرارة يؤدي إلي ذوبان الكتل الجليدية بالقطبين مما يؤدي إلي ارتفاع مستوي سطح البحر مهددا بغرق المناطق الساحلية المنخفضة والتأثيرات السلبية علي الأراضي الزراعية الخصبة بهذه المناطق وتبويرها وتدهور الإنتاجية الزراعية وما له من تأثير علي الأمن الغذائي، وتلوث مخزون المياه الجوفية بمياه البحر المالحة. هذا بالإضافة إلي التأثير السلبي علي البنية التحتية والمنشآت الساحلية ومناطق الجذب السياحي والصناعي.

كما يؤدي ارتفاع الحرارة إلي زيادة معدلات البحر من المسطحات المائية وفقد كميات كبيرة من المياه العذبة وزيادة الإجهاد المائي للكائنات الحية في محاولة للتغلب علي ارتفاع درجة الحرارة، وتؤدي ارتفاعات الحرارة والرطوبة إلي هجرة أنواع ممرضة من الحشرات الناقلة للأمراض غير المتوطنة نتيجة توافر الظروف المناخية لها كبعوضة الأنوفيلوس الناقلة لمرض الملاريا.

> **سعيد عامر: منهج الإسلام يرشدنا لتحقيق التوازن البيئي.**

الشريعة ومصلحة العباد

ومن الناحية الشرعية، نبه وزير الأوقاف، الدكتور محمد مختار جمعة من خلال مؤتمر جامعة الأزهر والذي عقد بعنوان التغيرات المناخية (التحديات والمواجهة) لأهمية قضية تغير المناخ والتي تهدد الدول أجمع وهي تهديد للعالم كله، وأكد أنه يتعين على كل منا أن يقوم بالمواجهة كل في مجاله.

وشدد على أن «كل ما يؤكد أهل الاختصاص أنه مفسدة فتركه واجب شرعي ووطني، والشرع الحنيف حثنا على الحفاظ على البيئة فالنبي الكريم نهى عن حرق الزرع أو قطع الشجر وكذلك نهى النبي عن تلوث المياه ونهى القرآن عن الضجيج والتلوث السمعي».

الدين يرسخ التوازن البيئي

ومن جانبه، يقول الشيخ سعيد عامر، رئيس لجنة الفتوى السابق بالأزهر إن الدين الإسلامي يرشد الإنسان إلى استقرار حياته، ومن أهم مناهج الإسلام التي ترشد الإنسان هي التوازن البيئي، وتنمية علاقة الإنسان بالبيئة وتعليمه مع كيفية الاعتناء بها. ويمكننا أن نجد تعاليم الدين الإسلامي في القرآن الكريم والسنة النبوية، والكثير من النصوص الإسلامية تحثنا على المحافظة على النظافة، وعدم استغلال الموارد الطبيعية التي سخرها لنا الله بطريقة خاطئة. كما حذرنا الله تعالى من إهمال البيئة التي نعيش فيها لأنها بالطبع ستنقلب علينا، ولن تصبح مكانًا مناسبًا للعيش فيها.

وحذر الشيخ سعيد عامر من الإسراف، مشيرا إلي قول الله سبحانه وتعالى في سورة الأنعام: [وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا]، وفي سورة الأعراف: [وكلوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ]. إلى جانب العديد من النصوص في الدين الإسلامي تحثنا على عدم الإسراف، إلا أن البشر بطبيعتهم يستمرون في التبذير بدون وعي. وانتشر الصيد الجائر في البر والبحر بإسراف، وهو من أهم الأمور التي تؤدي إلى اختلال التوازن البيئي.



د. مختار جمعة: الشرع الحنيف حثنا على الحفاظ على البيئة



د. سمير طنطاوي: التغيرات المناخية تؤثر على كافة مناحي الحياة



«اتبرع ولو بجنيه علشان تنقذ حياة إنسان، وانتهز فرصة العمر بامتلاك فيلا بأرقى منتجع سكني» هكذا تتحدث الإعلانات الرمضانية على شاشات الفضائيات مع مشاهديها، وبعضها يستجديهم ويتوسل إليهم للتبرع، والبعض يتوعدهم بالويل وعظائم الأمور إذا لم يفعلوا، وهو ما دفع المشاهدين للسخط على هذه الإعلانات وإطلاق لقب «إعلانات التسول» عليها، وتناقش «أكتوبر» فى السطور التالية الخبراء لمعرفة الأسباب والحلول الممكنة البديلة التى يمكن تنفيذها بشكل عملى وواقعى..»

تستجدى العواطف وتستغل المرضى والأطفال..

فقرات إعلانية.. تتعب النفسية

أحمد طنطاوى

فـى البدايـة تقول د .نائلـة عمـارة عميد كلية الإعلام الأسبق جامعة القاهرة، من الطبيعى جدا ومـن المقبول أيضـا قيام الجمعيات والمؤسسـات الخيريـة بعمـل دعايـة لجمـع التبرعـات، ولكن المشـكلة هـى ابتـزاز مشـاعر الناس مـن خلال اسـتغلال الأطفـال والمرضـى والأسـر الفقيـرة المرهقـة ماديـا ويصـل الاسـتغلال فـى بعـض الإعلانـات أن تجعل هؤلاء الفقراء يخلعون «بُرقع الحيَاء» ويتسـولون فعلا، المشـكلة إذا فى أسلوب المعالجة وتكثيـف هذه الإعلانات فى وقت محدد وهو شهر رمضان مستغلين أن هذا الشهر الكريم مرتبط بالزكاة والصدقـات والتبرعات والأعمال الخيرية، وهذا التكثيف يؤدى إلى إرهاق مشـاعر النـاس خاصـة فى هـذا العام، حيث يمـر العالم كله بأوضـاع اقتصادية صعبة جدا ومصر متأثرة بها وذلك بسـبب الحـرب الروسـية-الأوكرانية، والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام منذ إنشـائه فى عـام ٢٠١٨م، وضـع الضوابط المنظمـة ومواثيق الشـرف التـى تخـص الإعلانات لتنظيـم الأمر، ويجـب على صناع هذه الإعلانـات الالتزام بتلك الضوابط.

تُخمة إعلانية

وتتفـق معهـا د .نرمين خضر خبيـرة الإعلام الدولـى بجامعـة القاهـرة وعميدة كليـة الإعلام بالجامعـة العربيـة المفتوحة، فتقـول: أعتقد أنه يجـب أن يكـون هنـاك سياسـة منضبطة تحكم العمل فى القنوات الفضائية بشكل عام، والقنوات الرسـمية للدولة، لأنه من المزعج جدا أن نشاهد رسـالة إعلانيـة تتكـرر باسـتمرار وبهـا نوع من اسـتجداء المواطنـين لدرجـة تصل إلى التسـول أحيانـا، لحـث المواطنـين أو المشـاهدين للتبـرع مسـتغلين شـهر رمضان الكـريم مما يـؤدى إلى نوع من الاسـتياء النفسى، ويمكن أن تعرض هذه الرسـالة الإعلانية بنوع من المناشـدة الإنسـانية بشكل راق وغير متكرر حتى لا يصاب المشاهدون بالملـل منها، وتراعـى مواثيق الشـرف الإعلامية وتوقيتاتهـا تكون بشـكل أكثر تنظيمـاً يبتعد عن الكثافة التى تصيب المشـاهد بــ «تُخمة إعلانية» تجعله يُحجم عن مشاهدة الفقرة الإعلانية كاملة وأحيانـا تؤَدى إلــى إحجامه عن مشـاهدة القناة الفضائية كلها .

سيكولوجية الرأى العام

د .سوسـن فايد أسـتاذ علم النفس الاجتماعى بالمركز القومـى للبحوث الجنائيـة والاجتماعية، مما لاشـك فيه أن هـذه الإعلانـات تصنع حالة من الاسـتفزاز عند المشاهدين وتجعلهم فى حالة استتكار، وأغلبهم يشيحون بوجوههم عندما تبدأ الفقـرات الإعلانيـة التـى تحتويهـا، أو يقومون بتغييـر القنـاة او كتـم الصوت، وذلـك لأن المناخ العام لتلك الإعلانات المتكررة بنفس الأسلوب وما تقدمه من مشـاهد مؤلمة لأطفال ومرضى تتاجر بآلامهم بشـكل فيه نـوع من الاسـتعطاف المبالغ فيـه او الإثـارة للمشـاعر يؤذى الحالة النفسـية للمشـاهدين، ويؤدى غالبا إلى نتيجة عكسية كما يؤثر على مصداقية الإعلان، ويقلل من اسـتجابة المتبرعين له .

وتضيف: المسـيطر الأول علـى هذه الإعلانات هـو الهـدف التجـارى وهـى إعلانـات تخاطـب فئـة تتمثل نسـبة لا تزيد علـى ١٠٪ من المجتمع وتخاطبهـا طـوال الوقـت للتبرع أو لشـراء مبان عقارية بملايين الجنيهات، وبالتالى فهى تخسـر اتجاهـات الـرأى العـام أو القطاع الأكبـر الذى يمثـل القاعـدة العريضة من المجتمع، وفى شـهر رمضـان تتزايد هذه المبالغـة الإعلانية على هذه الطبقـة وتثيرهـا عاطفيـا ممـا يسـتفزها أكثر ويقلـل من مصداقية هذه الإعلانات ، والأمر هنا يحتاج لدراسـة ومراجعة أعمق وفهم أكبر وأوسع لسـيكولوجيا اتجاهـات الرأى العـام ، ويجب أن يكـون هناك مختصون دارسـون ومتابعون للحالة النفسـية وردود فعل المجتمع تجاه هذه الرسـائل الإعلانية وانعكاسـها علـى القاعدة العريضة من المجتمع، والتى لا تملك التبرع أو شـراء العقارات الباهظة .

الحالة الوجدانية

وتشـير فايـد إلى زاويـة أخرى لا تقـل أهمية فتقول: هناك عدة جوانب سـلبية لهذه الإعلانات فبالإضافة إلى أنها تجرح مشاعر المرضى والأيتام والأطفـال الذيـن فقـدوا عائلاتهم وتثيـر القلق والتوتر والخوف لديهم بشـكل خاص وتؤثر سـلبا على الحالة الوجدانية للمجتمع ككل، فهى تسـيء أيضـا وبشـكل كبير للصـورة الذهنيـة للمجتمع المدنـى المصرى لدى المجتمعـات الأخرى وتظهره وكأنـه مجتمـع متـدن أو فى حالة فقـر مدقع أو كمجتمـع غير قادر، مما يهين الصورة الذهنية له ويظهرها على غيـر حقيقتها، ويؤثر على الصورة العامـة لقـوة الدولـة ويظهرها بصـورة العاجزة عـن حمايـة المجتمـع أو الفقراء وتلبيـة رغباتهم الاجتماعيـة والإنسـانية والمعيشـية والاقتصادية وهـو ما يتعارض مع الواقع الذى تهتم فيه الدولة بالفقـراء وتبنـى مسـاكن الإسـكان الاجتماعـى لسكان العشـوائيات وتهتم بتوفير الحياة الكريمة لهـم وتسـعى جاهـدة لتطويـر مشـروع التأمين الصحى الشـامل، فـى الوقت الـذى اهتمت فيه بصحة كل المصريين من خلال المبادرات الرئاسية لمكافحـة الأمراض المزمنة والتى شـهد لها العالم كله بأنها كانت تجربة فريدة وحققت نتائج مبهرة.

> **د.سوسن فايد: تؤدى إلى نتائج عكسية وتُظهر المجتمع بصورة سلبية**

> **د.نرمين خضر: مزعجة وتصيب المشاهد بـ «تخمة إعلانية» ويجب أن تراعى البعد الاجتماعي**

فى سباق دراما رمضان..

"الاختيار 3" الأفضل

تنوعت الدراما فى رمضان 2022 بين الوطنى والسياسى والاجتماعى والكوميدي، واستعاد كثير من النجوم بريقهم، ونجح آخرون فى كسر الدوائر المحكمة التى كان يحاصرهم المخرجون داخلها وتمنعهم من التنويع فى أدوارهم والشخصيات التى يقدمونها على الشاشة، فيما فشل البعض الآخر فى الحفاظ على القمة وتركوا أماكنهم لنجوم صاعدين بسرعة الصاروخ.. وإليكم حساب الرابحين والخاسرين فى الماراثون الدرامى هذا العام بعيون النقاد..

فى البداية، يشيد الناقد الفنى طارق الشناوى بجرأة الدراما هذا العام واختراقها للأسلاك الشائكة وتصديها لعدد من القضايا المسكوت عنها، وخاصة من خلال مسلسل "أمل فاتن حربي" للكاتب الصحفى إبراهيم عيسى.

ويقول الشناوي: "الاقتراب من قضايا شائكة دينيا يثير كثيرا من اللغط، فى ظل مجتمع بطبعه متحفظ فى أحكامه، ويميل إلى الارتكان لكل ما هو متوارث، من القديم، يرفعون شعار النقل وليس الفكر، وهو ما دفع صناع العمل الى الاستعانة بأحد علماء الأزهر ليتصدر اسمه "تترات" المسلسل، ومع ذلك لم يعفهم ذلك من هجوم البعض عليهم".

كما يشيد الناقد طارق الشناوى بمستوى الأعمال الكوميدية هذا العام، خا صة مسلسل "الكبير أوي"، مؤكدًا عودة النجم أحمد مكى متألقًا فى الجزء السادس من المسلسل، لافتًا إلى أنه أحال ومعه المخرج أحمد الجندى غياب السنوات الخمس إلى قوة دافعة لمزيد من الإبداع، وقال إن المخرج أحمد الجندى يضيف لـ (الكادر) الكثير فى الأداء الحركى والصوتى والتصوير والإضاءة والمونتاج.

ويتابع الشناوي: "المسلسل الذى وقف موازيًا فى الكوميديا (دايمًا عامر) يمنح مصطفى شعبان مسحة من خفة الظل إلى كل أدواره حتى التراجيدى منها، هذه المرة مع المخرج مجدى الهوارى، لدينا نص كوميدى بكل عناصره ومع كتيبة من الممثلين بحجم "لبلبة وعمرو عبد الجليل وصلاح عبد الله ومحمد محمود ومحمد ثروت وميرنا نور الدين وفادية عبد الغنى"، مشيرًا إلى أن المسلسل يقدم رسائل اجتماعية إيجابية لمواجهة الكثير من السلبيات الموجودة فى الشارع مثل التنمر.

الاختيار الأفضل

أما الناقد الفنى نادر عدلي، فيرى أن مسلسل "الاختيار ٣" هو العمل الأكثر متابعة ورواجًا، ليس فى مصر فقط إنما خارج مصر أيضا، وذلك لعدة أسباب، أولها أن العمل يتناول مرحلة زمنية مهمة فى تاريخ مصر، ثانيا وجود أهم النجوم مثل أحمد عز وأحمد السقا وكريم عبد العزيز، لافتًا إلى أنه من عوامل نجاح المسلسل أيضًا، هو حرص الجمهور على مشاهدة ياسر جلال فى دور الرئيس عبد الفتاح السيسي، وإتقانه للدور بشكل كبير بالرغم أن المعايشة للشخصية أفضل من التقليد.

وعلى عكس الشناوي، يرى "عدلي" أن مسلسل "فاتن أمل حربي" لنيللى كريم، عمل قاتم برغم تناوله قضية نسائية مهمة، والكاتب إبراهيم عيسى مؤلف المسلسل، لم يثبت نفسه ككاتب سيناريو كبير فى أول تجربة له بالدراما التليفزيونية، فيما يشيد بالجزء الثانى من مسلسل "المداح" للفنان حمادة هلال، ويصفه بأنه من أفضل أعماله كممثل ويعتبره من أنجح الأعمال الدرامية، خاصة أن "الفانتازيا" فيه مصنوعة بشكل جيد، ولا ينافسه سوى مسلسل "جزيرة غمام" للكاتب والسيناريست المبدع عبد الرحيم كمال.

عودة الابتسامة

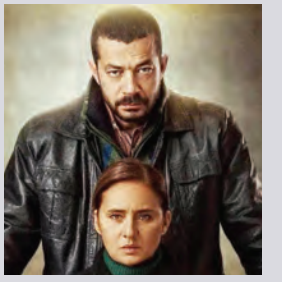
وقال الناقد الفنى محمود قاسم، إن «الكوميديا هذا العام مميزة ولافتة لاعتماد صناعها بالدرجة الأولى على الكتابة الواعية للسيناريو والأفكار»، قائلًا: «دائمًا ما يكون السيناريو هو بوصلة العمل الفني، خصوصًا لو كان كوميديًا»، مشيرًا إلى أن هذا العام هناك اهتمام بالكتابة الكوميدية والبُعد عن الإفيهات والنكت المكررة، وكذلك الابتعاد عن فكرة البطل الأوحد الذى كان يردد الإفيهات بشكل دائم، لذلك أرى أن صناع الكوميديا فى الموسم الحالي، تلافوا أخطاء المواسم السابقة، فالفنان أحمد مكى على سبيل المثال أعطى مساحة كبيرة لمن حوله، خصوصًا الممثلة الصاعدة رحمة أحمد».

المشوار

قالت الناقدة ماجدة خير الله، إن مسلسل "المشوار" فى مقدمة الأعمال التى نالت إعجابها فى موسم مسلسلات رمضان ٢٠٢٢، وأشادت بالعمل من حيث الإخراج والتصوير والسيناريو والتمثيل.

وأشادت بمسلسل "جزيرة غمام" للكاتب والسينارست المبدع عبد الرحيم كمال، من حيث الكتابة و"اللوكيشن" والجو العام وأداء الممثلين العظام والمباراة الجميلة فى التشخيص بين الفنانين طارق لطفى وفتحى عبد الوهاب والعملاق رياض الخولي.

كم أشادت أيضا بمسلسل "أحلام سعيدة" للنجمة الكبيرة يسرا، ومسلسل "مين قال" للنجم جمال سليمان والفنان أحمد داش.



الشناوى يشيد بجرأة فاتن حربي.. وماجدة تفضل المشوار



إشادات واسعة من النقاد بأداء الممثلين فى "جزيرة غمام"

رغم غياب نجوم الكوميديا المعروفين والذين اعتدنا على وجودهم فى الماراثون الرمضانى خلال الأعوام الأخيرة، وأبرزهم نجوم مسرح مصر "على ربيع ومصطفى خاطر ومحمد عبد الرحمن وحمدى الميرغني"، فقد نجحت الشاشة الصغيرة فى استعادة الابتسامة التى غابت عنها لفترة طويلة.





5 أعمال كوميدية ناجحة تعيد الابتسامة إلى الشاشة



شهد موسم رمضان الحالي، عرض أكثر من مسلسل كوميدي، أبرزها الجزء السادس من «الكبير»، ومسلسل «مكتوب عليا» بطولة أكرم حسنى وآيتن عامر، و«أحلام سعيدة» بطولة يسرا وغادة عادل ومى كساب، و«دايماً عامر» بطولة مصطفى شعبان ولبلبة، و"فى بيتنا روبوت ٢"، و«شغل فى العالي» بطولة شيرين رضا وفيفى عبده، و«رانيا وسكينة» بطولة مى عمر وروبي.

سر الكبير

حقق الجزء السادس من "الكبير أوي" شهرة عالمية، بسبب مشاهد محاكاة المسلسل الكورى الشهير "Squid game"، واهتمت الصحافة الكورية بذلك ونشرت خبرًا عن المسلسل، كما أشارت لعادات وتقاليد رمضان الخاصة فى مصر التى تجعله مميزًا عن باقى الدول العربية والإسلامية وحب المصريين لمشاهدة المسلسلات.

وحظيت الفنانة الشابة رحمة أحمد، بقسط كبير من إشادات الجمهور، إلى جانب بطل العمل أحمد مكي، حيث أعرب عدد كبير من المتابعين فى مواقع التواصل الاجتماعى عن إعجابهم بالعمل، خاصة مشاهد ليلة زفاف "الكبير أوي" على «مربوحة»، مشيرين إلى أنها خلت من أى ابتذال أو مشاهد خادشة، واعتمدت على كوميديا الموقف.

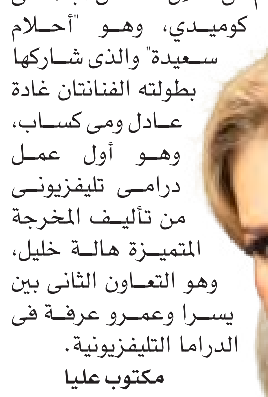
وقال مؤلف "الكبير أوي"، الكاتب و ا لسينا ر يست مصطفى صقر، إنه لم يتوقع أبدًا نجاح الجزء السادس بهذا الشكل، وتفاعل الجمهور مع أحداثه، لدرجة تصميم كوميكسات لشخصية (مربوحة)، التى تجسدها الفنانة رحمة أحمد.

وأضاف صقر: «بعد تقديم ٥ أجزاء سابقة من المسلسل، كان التحدى الأصعب الذى يواجهنا هو كيفية إقناع الجمهور، بتقبل جزء سادس منه، لذلك كان علينا بذل جهد مضاعف لنساهم فى تخلص الجمهور من علاقة الكبير بزوجته السابقة هدية، التى جسدتها الفنانة دنيا سمير غانم، ولتحقيق ذلك فضلنا اختيار فنانة جديدة، تتسم بخفة الظل، ليرتبط بها الجمهور».

أحلام سعيدة

بعد تقديمها لعدد كبير من الشخصيات الجادة والمركبة، اختارت النجمة الكبيرة يسرا أن تقدم نفسها بشكل مختلف فى رمضان هذا العام من خلال مسلسل اجتماعى كوميدي، وهو "أحلام سعيدة" والذى شاركها بطولته الفنانتان غادة عادل ومى كساب، وهو أول عمل درامى تليفزيونى من تأليف المخرجة المتميزة هالة خليل، وهو التعاون الثانى بين يسرا وعمرو عرفة فى الدراما التليفزيونية.





مكتوب عليا

نجح الفنان أكرم حسنى فى تأكيد نجوميته كممثل كوميدى من طراز رفيع من خلال أولى بطولاته المطلقة فى مسلسل "مكتوب عليا"، والذى شاركه بطولته الفنانات الشابات آيتن عامر وهنادى مهنى وهلا رشدي، وتدور قصة المسلسل فى إطار اجتماعى كوميدي.



"الكبير أوي" يحقق شهرة عالمية ويسرا كوميديانة لأول مرة

فى بيتنا روبوت

للموسم الثانى على التوالي، نجح الفنان الشاب هشام جمال مع بقية أبطال مسلسل «فى بيتنا روبوت»، وهم الفنانون الواعدون ليلى أحمد زاهر، شيماء سيف، عمرو وهبة، أوتاكا، طه دسوقى، مى دياب، فى إثبات قدرتهم على منافسة الكبار من خلال كوميديا عصرية تعتمد على الموقف وتحتاج إلى لياقة فنية وبدنية عالية للغاية خاصة من جانب الممثلين الذين أدوا أدوار الإنسان الآلى وعلى رأسهم الكوميديانة الشابة شيماء سيف.

دايمًا عامر

عادة ما يتم معالجة قصص وحكايات المدارس والمدرسين فى الدراما المصرية، بطريقة مباشرة، لكن على غير العادة يتطرق مسلسل «دايمًا عامر» إلى هذه المسألة فى إطار كوميدى ومختلف تمامًا عما يتم رؤيته فى الأعمال الدرامية من هذا النوع، ويتحدى من خلاله الفنان مصطفى شعبان نجوم الكوميديا ويقدم عملاً جادًا بأسلوب ساخر أقرب إلى الكوميديا السوداء.

أكرم حسنى يؤكد نجوميته وأبطال "فى بيتنا روبوت" ينافسون الكبار



محمود عبد الشكور

رأيـى أن الممثلين الذين لعبوا شـخصيات حقيقية رئيسـية فى "الاختيار 3" كانوا جيدين. أقصـد بذلك خالد الصاوى (خيرت الشـاطر)، وياسـر جلال (الرئيس السيسـي)، وصبرى فواز (محمد مرسي)، وأحمد بدير (المشـير طنطاوي)، وهذه النتيجة هى ثمرة جهدهم، وثمرة جهد المخرج بيتر ميمي..هناك من لعبوا فى المسلسل شخصيات حقيقية أخرى ببراعة، ولكنى اخترت هذه الشخصيات تحديدا، لتوضيح فكرة التشخيص بصورة مفصلة، ولأنها أكثر شخصيات العمل إثارة للنقاش.

كيف نجح هؤلاء الممثلون فى أداء شخصيات حقيقية؟

عندى حيثيات طويلة، هل لديك وقت؟

طيـب.. هنـاك أولا معايير عامة نقيم على أساسـها أداء الممثـل بعيدا عن تعبيرات مثل "غـول تمثيل"، و"حوت أداء".. إلخ.

هذه المعايير هي:

١- القدرة على تجسـيد الشـخصية من خلال التفاصيل، والقدرة على الانتقال بين التعبيرات المختلفة بسلاسـة ودون افتعال أو جهد.

٢- لقطات ومشـاهد رد الفعل التى تعتمد بالأسـاس على التعبير بالوجه والعيون.

٣- القدرة علـى الإلقاء بوضوح وتلوين الصوت فى خدمة المعنى والشخصية.

٤- لغـة الجسـد وبالـذات طريقـة اسـتخدام الأيدي، والمشـخصاتى الأفضل هو الـذى يقوم بالاقتصاد فى التعبير الحركي، لصالـح التعبير عن العواطف والمشـاعر الداخلية، اللهـم إلا إذا كان التعبير الحركى الواضح جزء من تفاصيل الشخصية.

٥- البصمـة الخاصة، والإبـداع الإضافى غير المتوقع فى الأداء، وهو أمر يختلف من ممثل إلى آخر.

هى نفس المعايير التى نطبقها على أداء شخصيات حقيقية ومعاصرة، وإن كانت الصعوبة هنا أكبر، لأن المشاهد سيكون محـدد الخيـال، وسـيقارن بالتأكيـد بين الأصـل والصورة، ولأن الممثل نفسـه محدد بشـكل ومظهر وحركة الشـخصية الحقيقية المعروفة والمعاصرة.

ولكـن هناك خلطا فـى التقييم، حيث يعتقد المشـاهد أن الممثـل يلعـب دور الشـخصية الأصلية، بينما هـو يلعب دور شـخصية درامية مستلهمة من الشـخصية الأصلية، والفارق كبيـر، لأن الشـخصية الدراميـة تريـد أن تترك أثـرا معينا مقصـودا، تؤكد عليه وتبـرزه، إنها رؤية الدراما للشـخصية الحقيقيـة، وبالتالى فـإن مرجعية تقييم المشـخصاتى الذى يلعب شخصية حقيقية، ليست انطباعنا نحن عن الشخصية الحقيقية، ولكن مدى قدرة الممثل على توصيل انطباع الدراما المكتوبة عن هذه الشخصية.

لنأخذ مثالا من شـخصية موتسـارت كما ظهرت فى فيلم "أماديوس"، فكرتنا عن الشـخصية أنها عبقرية وكفى، ولكن فكـرة الفيلم أنها شـخصية عبقرية وطفولية، هو طفل كبير، نـزق ومتهور وسـاذج دائما، هذه هى الشـخصية التى يجب أن يظهرها الممثل، وليسـت شـخصية موتسارت كما نتخيلها نحـن، أو كمـا نجدها فـى كتب التاريخ، أو فـى مذكرات من عرفوه شخصيا.

من هنا يأتى الخلط، فالممثل هنا لا يقلد الشخصية، وإنما يقدم ما يسـاعده على الإيهام بملامحهـا العامة، لكى يتفرغ بعـد ذلك للتعبير عن مسـار الشـخصية الدرامـي، الملامح الشـكلية ضرورية وأساسية، ولكنها ليست كل شيء، بل لابد من اسـتخدامها، لأداء ما هو أهم، وهو تفاصيل الشـخصية الدرامية.

يعنـى ذلـك أن مواصفات الشـخصية الشـكلية هى التى تجذبك إلى الأداء، سواء فى الشخصية الحقيقية أو الخيالية، ولكنها ليست هى التى تجعل الأداء مقنعا، وإنما كل العناصر السـابقة مجتمعة تشـترك معا فى ذلك، والأهم هو توظيف هذه العناصر سابقة الذكر فى إطار الشخصية الدرامية، بل وأحيانا يمكن حدوث عدم التطابق الشـكلى الكامل، فيعوض الأداء الدرامـى عن ذلك، وهذا بالتحديد سـبب نجاح أحمد زكى فى أداء شخصية طه حسين فى مسلسل "الأيام"، مع أن أى مقارنة بين وجهه، ووجه ولون بشـرة طه حسـين، تقول إنهما مختلفان تماما، وكان تعويضه الشكلى الوحيد هو الصوت، وطريقة الإلقاء، وحركة الجسد.









لـو طبقنا عناصر تقييم أداء الممثـل، لوجدنا إتقانا مميزا فى أداء الأدوار الحقيقية فى "الاختيار ٣"، نفصله على النحو التالي:

خالـد الصاوى ليس هو فقط الجسـد البدين، أو اللحية، أو المشـية الواثقة المتعالية، ولكنه تعبير الوجه، ونظرة العين، وتقطيع العبارات، ونبرة الصوت، وحركة الجسـد، شـخصية خيرت الشاطر لا تؤدى هنا نمرة وتذهب.

محمد مرسـى بأداء صبـرى فواز ليس هو أيضا الشـكل بمفـرده، رغـم أن صبرى فواز تحكم فى حركة فكه السـفلى بصورة مذهلة، ولكنه وظف كل العناصر الشكلية لكى يترجم طابـع الشـخصية الدرامـي: ريفيـة بسـيطة، منقـادة لرأى جماعتـه، تعرف حجمهـا فى اللعبة، من النـادر أن ينفعل أو ينظر بشـكل مباشـر، الشـخصية الدرامية هى رؤية المؤلف للشخصية الحقيقية، مع أن مرسى لم يكن يرى نفسه كذلك، وما زلنا نتذكر مشهده فى الميدان، وهو يفتح ذراعيه صارخا، تعبيـرا عن شـجاعته وعدم خوفـه، ولكن فـواز لا علاقة له بمفهـوم الشـخصية الحقيقية عن نفسـها، أو مفهوم أنصار مرسـى عنه، وإنما علاقته بالتعبير عن الشـخصية الدرامية لمحمد مرسى كما كتبت.

شخصية المشير طنطاوى قليلة المشاهد، وجرأة حقيقية أن تسند إلى كوميديان معروف هو أحمد بدير، طول الشخصية بالتأكيـد لـه دور، ولكـن نجـاح بديـر ليس فـى المواصفات الشـكلية، التـى يمكن أن تلعـب دورا معاكسـا، إذا أديت من الخارج فقط، وإنما النجاح فى توظيف كل العناصر الشكلية معـا، وأبرز ما فعله بدير هو جعل إيقاع الإلقاء أبطأ، والنبرة هادئة ومتعبة.

نأتى إلى شـخصية الرئيس السيسـى التى أثارت الجدل، فمـن حيث شـكل الوجه، ياسـر جلال ليس قريبـا بحال من ملامح الرئيس السيسي، بالذات فى الأنف، ولكن ياسر، هذا الممثـل الكبيـر، عوّض ذلك بحركة الجسـد، ونبـرة الصوت، ولكنـه فعل مـا هو أهم: لقد عبـر ببراعة عـن الطابع العام للشـخصية الدرامية، كما كتبت على الورق، كشخصية تجيد التعامل مع مواقف مختلفة، تفهم مـن أمامها، وتعطيه على قـدر ما تريد، وأحيانا ترفض أن تعطـى أى انطباع، فيبدو الوجـه مثـل قناع، الحركة منتظمة وواثقـة، لكن التعبير عند الكلام حر ومرن للغاية.

لو كانت المسألة مجرد تشابه شكلى وجسدي، لما كان هناك أصلا فن اسمه التشخيص، ولكان من الأولى أن يسند دور أى شـخصية شهيرة لمن يشبهها والسلام، الشكل عنصر هام، هو "عدّة الشغل" إذا جاز التعبير، ولكنه ليس الشغل نفسه، وإنما مجرد أداة لما هو أصعب، وهو تجسيد الشخصية دراميا.

كتبت ذات مرة أن طه حسين نفسه لم يكن يمكنه أن يلعب شـخصيته الحقيقية فى مسلسل عن حياته مثل أحمد زكي، ولم أكن مبالغا فى ذلك على الإطلاق، لأن طه حسين لم يكن يستطيع التشخيص، يمكنه أن يعبر عن شخصيته الحقيقية، ولكنه لا يسـتطيع أن يعبر عن شـخصية طه حسين الدرامية فى عمل فني.

فـإذا لـم تقتنع بأن التشـخيص فـن عظيـم وخطير، وأن المشـخصاتية موهوبـون ويشـتغلون على موهبتهـم المتفردة، وعلى أدوارهم الصعبة، حاول، لو اتسع وقتك، أن تقرأ المقال من جديد.

> **هناك خلط فى التقييم حيث يعتقد المشاهد أن الممثل يلعب دور الشخصية الأصلية بينما هو يلعب دور شخصية درامية مستلهمة من الشخصية الأصلية والفارق كبير**

> **نجاح بدير ليس فى المواصفات الشكلية التى يمكن أن تلعب دورا معاكسا إذا أديت من الخارج فقط وإنما النجاح فى توظيف كل العناصر الشكلية معا**



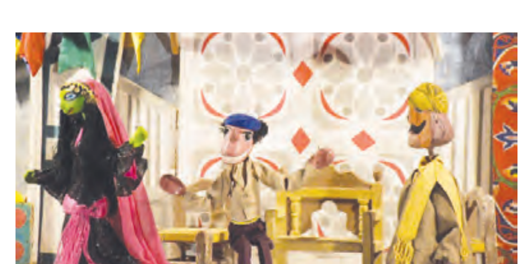
8 مسرحيات تتحدى الدراما التليفزيونية فى رمضان

بعيدًا عن ماراثون الدراما والمسلسلات فى رمضان.. تشهد خشبات مسارح الدولة سباقًا من نوع آخر بين عروض جديدة اختار أصحابها التغريد خارج السرب وراهنوا على جمهور وعشاق المسرح.

يقدم البيت الفنى للمسرح برئاسة الفنان إسماعيل مختار ٧ عروض مسرحية بعدد ٣٤ ليلة عرض تقام بالقاهرة والإسكندرية، بمناسبة شهر رمضان.

حيث يشهد المسرح القومى مسرحية فى مديح المحبة، ويقدم مسرح القاهرة للعرائس مسرحية الليلة الكبيرة ضمن برنامج هل هلالك على المسرح المكشوف بالهناجر، كما يقدم المسرح الحديث مسرحية هاملت بالمقلوب على مسرح السلام، ويقدم مسرح الشباب مسرحية أفراح القبة عن رواية لنجيب محفوظ على المسرح العائم بالمنيل، ويقدم مسرح الليسيه بالإسكندرية مسرحية "كنتُ هُنا من قبل" إنتاج ورشة ابدأ حلمك تأليف ج. ب. بريستلى على مسرح الليسيه.

كما يقام على مسرح الساحة عرض "صحينا يا سينا"، وتقدم فرقة الشمس لذوى القدرات الخاصة عروض أحلام شتوية - حصالة فارغة ووزارز وحيد بمسرح الحديقة الدولية ومسرح الهناجر وبمعرض الكتاب فى فيصل، بالإضافة إلى احتفالية رمضان من نتاج ورشة مواهب مصر بمسرح متروبول إلى جانب سينما الشمس التى تعرض أفلاما من إنتاج الفرقة ويتم مناقشتها على ساحة الهناجر.



> عروض جديدة أختار أصحابها التغريد خارج السرب وراهنوا على جمهور وعشاق المسرح

حلاوة الحب

كما تعرض مسرحية "حلاوة الحب" على مسرح السلام خلال شهر رمضان، وهى من إنتاج فرقة المسرح الحديث بقيادة الفنان محسن منصور، والتابعة للبيت الفنى للمسرح، ويعتبر "حلاوة الحب" حالة مسرحية ودراما اجتماعية حياتية ممزوجة بأغانٍ وإنشاد صوفى، والأحداث كلها تدور فى أجواء المولد المبهِّجة، فهى حالة من تجليات العشق الإلهى التى تسكن قلوب المحبين.

"حلاوة الحب"، من بطولة حسام فياض، ليلة نبيل، سارة فؤاد، آية أبو زيد، أشرف فؤاد، عادل سعيد، مصطفى شعراوى، خالد نبيل وزكريا، فارس قناوي، ديكور هبة عبد الحميد، ألحان مصطفى منصور، توزيع محمد الكاشف، دراما حركية سالى أحمد، إنشاد أدهم السعيد ومصطفى منصور، هيئة الإخراج حسنى الهوارى، محمد عبد الشافى، أمينة الصاوى، هشام عبد العزيز، على عصام، تأليف وأشعار وإخراج محمد إبراهيم.



> **34**
> ليلة عرض تقام بالقاهرة والإسكندرية بمناسبة شهر رمضان

كلام فى الفن

محمد رفعت

دايمًا عامر والتعليم الأجنبي!

يتناول مسلسل "دايمًا عامر" للنجم مصطفى شعبان والفنانة القديرة لبلبة قضية فى منتهى الأهمية والخطورة، سبق أن تعرض لها العام الماضى الزعيم عادل إمام من خلال مسلسله المهم "فالنتينو"، وهى قضية المدارس الأجنبية فى مصر، ومدى تأثر طالباتها وطلابها بالقيم الغربية.

وفى رسالتها لنيل درجة الدكتوراه، حذرت الباحثة الدكتورة بثينة عبد الرءوف رمضان من التعليم الأجنبى وخطورته على النشء والمجتمع، مؤكدة أن هذه المدارس تعمل بشكل منفصل تمامًا عن المجتمع المصرى ولا تقع تحت طائلة أى قانون وإن كان هناك إشراف على المرحلة الثانوية فهو إشراف صوري، وتخضع هذه المدارس لإشراف هيئات أمريكية تطبق عليها مقياسها وأهدافها مما يمثل مظهرًا من مظاهر التدخل الأجنبى فى الشئون الداخلية للدولة.

وخلصت الدراسة إلى أن دخول الأطفال فى سن مبكرة إلى المدارس الأمريكية (مرحلة الحضانة) أو أى "تعليم أجنبي"، يصلون إليها صغارًا جدًا لم يستطيعوا بعد أن يخضعوا للهوية الثقافية لآبائهم ومجتمعهم، يدخلون إلى منظومة المدرسة يتعلمون من خلالها معايير وقيم المجتمع الأمريكى الذى يختلف بشكل أو بآخر عن المنظومة الثقافية للأسرة والمجتمع الذى ينتمون إليه، مما يؤدى إلى صراع داخل الفرد لتشكيل الهوية، وعادة ما يرفض الأطفال فى هذه الفترة الانتقالية ثقافة آبائهم والمجتمع الذى يعيشون فيه ويعتنقون ثقافة المجتمع المضيف.

وتقوم المدرسة الأمريكية بنقل ثقافة المجتمع الأمريكى مما يؤدى إلى تكوين فئات من الشباب ترتبط ارتباطا وثيقا بثقافة وافدة ويعمل ذلك على عدم وجود وحدة فى الفكر والعمل بين فئات المجتمع، مما يسهم فى قلة التفاعل الاجتماعى وضعف تماسك أفراد المجتمع وارتباطهم، ويؤدى ذلك إلى تفكك النسيج الاجتماعي.

كما تؤكد المدارس الأجنبية فى مصر على قيم الولاء والانتماء للولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب، مما يؤدى إلى ضعف الانتماء والولاء للمجتمع المصرى وخلق جيل من الشباب فى حالة من الضياع الثقافى فلا هم ينتمون إلى مصادر الثقافة الأمريكية التى تشربوها فى تعليمهم ولاهم قادرون على استيعاب منابع الثقافة العربية الإسلامية المصرية، ويؤدى ذلك إلى شعور هؤلاء الطلاب بالاغتراب عن بيئتهم ومجتمعهم، والرغبة فى الهجرة إلى مجتمعات أخرى أو الشعور بالإحباط نتيجة لعدم القدرة على حدوث ما يريده من تغيير أو عدم القدرة على التكيف مع بيئته ومجتمعه من جهة أخرى، وينطبق ذلك على جميع المدارس الدولية (إنجليزية –ألمانية – كندية).

وتعمل المدارس الأمريكية على تهميش الثقافة الوطنية واللغة القومية، وتسهم المناهج الأمريكية فى تكوين طبقة متشربة بالقيم الفردية والمادية التى تميز النظام الرأسمالى الأمريكى دون الالتزام بأى قيم أخلاقية أو دينية، مما يؤدى إلى انصراف هذه الطبقة لتدعيم مكانتها ومكاسبها المادية وعدم الشعور بالمسئولية تجاه المجتمع.





الحسين والساقية والفيشاوى «قبلة» السهرانين

عاشور الزيات

ساقية الصاوي والحسين ومقهى الفيشاوي، الثالوث الأشهر لدى غالبية المصريين وأيضًا ضيوف مصر فى شهر رمضان وخلال عيد الفطر، إذ تتسم هذه الأماكن بالعراقة والجمال وأيضًا بالفن والثقافة.

هنا فى حي الحسين، حيث تفوح من الجدران المحيطة بك رائحة التاريخ، ستجد إلى جوارك الزائرين من كل لون وجنس، فالمصريون والعرب جاءوا إليه للاستمتاع بلياليه الرمضانية المبهجة وتناول وجبات الإفطار والسحور بمذاق شرقي أصيل يعيد لهم زمن الجمال والألفة، أما الأجانب فيمثل الحسين لهم واحدًا من أهم المقاصد السياحية، حيث يجدون ضالتهم من التحف والهدايا التي تحمل طابعه التاريخي بداية من الفرعوني ومرورا بالقبطي والإسلامي.

ففى هذه الساحة فى رحاب مسجد الحسين وداخل أزقة شوارعه المزدحمة، يتجمع ضيوف الحي فى ليالى رمضان يتناولون الشاي ويدخنون النرجيلة ويستمعون إلى الإنشاد الديني ويتجولون فى الشوارع الضيقة ذات الطراز المعماري القديم والحارات التي تغمرها الأضواء.

خان الخليلي

وفى ذات المنطقة اتجهنا إلى منطقة خان الخليلي شاهدنا الكثير من صناعة الحلى الذهبية والفضية والكريستال والحرف التقليدية والتراثية ومئات العمال والحرفيين، وتشتهر هذه المنطقة ببيع المشغولات الذهبية والفضية والنحاسية والأشكال الفنية والبخور والأباجورات والأعشاب الطبيعية والزجاج المعشق والبلدي والشيش العربي، وبه مكان مخصص للمصنوعات الجلدية والنحاسية وتتراوح أسعار هذه المنتجات حسب أحجامها وخاماتها ويوجد فى تلك المنطقة نقوشات تروي حكاية إيزيس وأوزوريس، وترى المسابح بمختلف أنواعها من المصنوع ببذور الزيتون والبلاستيك وشمس نور الصباح والمصنوع من الفيروز والمرجان والكهرمان وخشب الصندل، وبعد غروب الشمس نجد نزول الأجانب والمصريين من كل المناطق خاصة بعد الإفطار بصحبة أسرهم وأصدقائهم للاستمتاع بأمسية فى هذا الجو الشعبي.

ملتقى الفيشاوي

ولا يمكن أن تكتمل الجولة دون المرور على قهوة الفيشاوي ذات السمعة العالمية، لدرجة ما إن تقترب منها حتى تستقبلك رائحة النرجيلة بأنواعها المختلفة وتطالعك الوجوه العربية والأجنبية التي اصطفت تأخذ مكانها بالمقهى العتيق، والذي كان مقصدا لطلاب العلم للاستذكار كما كان ملتقى للحركات الطلابية السرية بهدف الإعداد للمظاهرات ضد جيش الاحتلال الإنجليزي، وذلك تحت ستار تناول الشاي الأخضر مع النعناع الذي تميز المقهى بتقديمه مع وجود فرق موسيقية مرتدية ملابس ذات الطابع الإسلامي والطربوش الأحمر تغني أغانٍ قديمة معبرة عن شهر رمضان.

إبداع الغورية

أما شارع الغورية والذي تدب فيه حركة غير عادية خاصة فى شهر رمضان الكريم الذي يهل سنويًا بروائح الزمن الجميل، ولأنه شارع تاريخي يذهب إليه الناس من كل فج عميق لأن أرجاءه تمتزج بطعم ولون ورائحة الجذور والتاريخ، وأيضًا يمتد عمره لأكثر من ألف عام، كما أنه أشهر وأعرق الأسواق التاريخية المصرية يرسم فيه لوحة شديدة الإبداع والخصوصية.

ورصدت كاميرا «أكتوبر» الكثير من الحرف اليدوية والأعشاب والطرابيش ويضم الكثير تجار من بلدان عديدة مثل سوريا والمغرب.

وترجع تسميته إلى السلطان الأعظم الأشرف قنصوة الغوري آخر سلاطين المماليك الذي انتهىحكمه عام ١٥١٧ ميلادي، عندما فتح مصر على يد السلطان العثماني سليم الأول، تتميز بضائع شارع الغورية بالجودة والسعر المنخفض حيث يعرف بأنه شارع تجار الجملة حيث يشتهر بالهدايا والأقمشة والسجاد والعطارة والسائحين.

باب زويلة

ويعتبر باب زويلة هو الباب الذي يستقبل كل القادمين إلىالغورية وعند عبوره نجد مسجد (المؤيد شيخ) وعلى بُعد خطوات منه يوجد سبيل آخر على يمين الشارع، هو سبيل محمد علي، الذي شيده محمد علي باشا والي مصر ترحمًاعلى روح ابنه والذي تغلب عليه الروح الأوروبية فى البناء، ويوجد أيضا جامع الفكهاني على رأس حارة (خشقدم)، أما مسجد الغوري فيضم فى رحابه منزلاً ومقعدًا وحمامًا ومدرسة وكتابًا دليلا على أمجاد دولة المماليك.

الخيمة الملكية

وفى ذات الجولة اتجهنا إلى منطقة القلعة وشاهدنا قبل تجولنا فى خيمة رمضان الملكية هناك، سيارة تشبه سيارات الجولف تنتظر لتوصيل الزائر، حتى المكان الذي سيتناول فيه سحوره على نقطة مرتفعة يشاهد منها معظم المناطق الأثرية ومسجد محمد علي المبهج بالأنوار والطقوس الرمضانية والتي تكاد تكون حلم أي إنسان عابر أمامها سواء يسير على قدميه أو بسيارته من الخارج على طريق صلاح سالم.

وبينما يجلس فى طقس احتفالي رائع ثري بالمشاهد التاريخية، سيلمح مدفع رمضان التاريخي الذي كان يطلق من فوق القلعة للإعلان عن موعد إفطار الصائمين.

تذوق الثقافة

أما ساقية الصاوي (تذوق الثقافة قبل الكنافة) هذا هو شعارها فى شهر رمضان والتي تعتبر أول المراكز الثقافية الخاصة فى مصر وأوسعها انتشارا اليوم، وتعد نموذجا للكيانات الثقافية فى عصرها بعد الثقافة الحكومية.

تجولنا داخل ساقية الصاوي شاهدنا دخول كل فئات المجتمع، خاصة الطبقة المثقفة من الشباب نظرا لأن سعر التذكرة وقيمة الاشتراك مناسب للجميع، وتسعى ساقية الصاوي لنشر الفنون الأدائية المختلفة ومنها الفن المعروف عالميا (استاندآب كوميدي) وذلك وفقا للمعايير الأخلاقية المستقرة فى المجتمع المصري.

الاشتراك مفتوح لكل من لديه موهبة لعرض مدته ١٠ دقائق الفائزون يحصلون على دورة تعليمية مدتها الإجمالية ٢٠ ساعة على مدى خمس أسابيع يقدمها فنانون متخصصون فى كل المواد، وأيضا ورشة تدريب على العمل الفردي والجماعي للإعداد لحفل جماعي، وأيضا المشاركة فى حفل جماعي يحصل كل مشترك فيه على عشرين دعوة مجانية.

فى رحاب مسجد الحسين يتجمع ضيوف الحي فى ليالى رمضان يتناولون الشاي ويستمعون إلى الإنشاد الديني

فى ساقية الصاوى تذوق الثقافة قبل الكنافة



أوشك شهر رمضان على الرحيل، وجد فيه من جد، وتكاسل من تكاسل، لكن الفرصة ما زالت قائمة أمام من أضاعوا الوقت فيما فات من الشهر ليكونوا من الفائزين، لكن عليهم أن يشمروا عن ساعدهم، ويجتهدوا فى الليالى الأخيرة من الشهر الفضيل.
وفى هذا السياق، كان حوارنا مع الشيخ محمد عيد كيلانى، وكيل وزارة الأوقاف، والذى تحدث عن فضل العشر الأواخر من شهر رمضان، وماذا يجب على المسلم فيها لينال الأجر العظيم، وكيفية إخراج زكاة الفطر، وأسرار تكبيرات العيد، وغير ذلك من الأمور التى نسردها فى سياق السطور التالية.



وكيل وزارة الأوقاف لـ «أكتوبر»:

اجتهدوا فى الليالى الأخيرة والزكاة تجوز للمشروعات الخيرية

حوار/ محمد أبو السول

انقضى أكثر من ثلثى الشهر وهناك من قصّر فى العبادة.. فكيف ترى هؤلاء؟

هناك حديث جميل يجب أن نضعه أمام أعيننا عن أبى هُريرة رضى اللَّه عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر»، رواه مسلم، فموسم الخير بدأ وأوشك على الرحيل وعلينا أن نغتنم ما تبقى منه، ولم يتبق منه إلا القليل.
ورب العزة سبحانه وتعالى حينما فرض علينا هذه العبادة مرة كل عام قال عنها: «أياما معدودات» ومعنى أنها أيام معدودات أمرنا أن نشمّر عن ساعد الجد فيها، وحسبنا أن النبى عليه الصلاة والسلام هو قدوتنا فكان صلى اللَّه عليه وسلم إذا اقتربت الأيام الأخر من شهر رمضان كان يبذل فيها مزيدا من الجهد والعبادة والطاعة، وورد فى الأثر عن عائشة رضى اللَّه عنها أنها قالت: «كان رسول اللَّه (ص) إذا استقبل العشر الأواخر من شهر رمضان شدّ مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله»، وكل هذه التعبيرات تشير إلى مزيد من الاجتهاد لاغتنام ما تقى من أيام وليال من الشهر الكريم لأن فيها الليلة المباركة فقال تعالى «إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ» والليلة المباركة هى ألتى نزل فيها القرآن على النبى محمد صلى اللَّه عليه وسلم، ونحن نحتفل بمناسبة نزول القرآن الكريم بالصيام طاعة للَّه وشكرا له على أن أعطانا هذه المنحة الربانية وهى كتابه الذى يحفظه ملايين المسلمين فى صدورهم ويحفظه فى السطور من خلال ترديدهم لآيات القرآن الكريم.

وبماذا تنصح المقصرين؟

دائما وأبدا أتمنى من الجميع ألّا يقصر حتى آخر لحظة فى رمضان، وأقصد بها آخر ليلة من ليالى رمضان، وهى الليلة التى يكون فيها العتق من النار.

إذن ما زالت هناك الفرصة؟

نعم، الخير كله كامن فيما بقى من أيام وليالى شهر رمضان.

ما رأيك فيمن يرتكن إلى العشر الأواخر من الشهر ويجتهد فى ليال معينة منها التماسا لليلة القدر؟

العبادة حتى وإن كانت قليلة فالمهم أن نداوم عليها وأن نحافظ على أدائها وخير الأعمال أدومها وإن قل، فكان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يقوم جزءا من الليل وينام جزءا منه وقال إن هذه هى سنته، وقال: «من رغب عن سنتى فليس منى» فأقول للمجتهدين زادكم اللَّه خيرا وبركة ونورا ورحمة وهداية، وأقول لمن قصّر وتكاسل عن العبادة والطاعة شمّر عن سواعد الجد فى الأيام المقبلة.

ما الحكمة من زكاة الفطر؟ وعلى من تجب؟ وما موعد إخراجها؟

رب العزة سبحانه وتعالى حبا الأمة الإسلامية بعبادات تزيدها قربا من اللَّه، هذه العبادات كلها تدور فى فلك الطاعة وهى مرتبطة بالصيام، فالصيام وإن كان شكرا للَّه على أن هدانا القرآن الكريم ونزول القرآن إلا أن ربنا أعطانا بعض العبادات التى تزيدنا قربا منه، ومن هذه العبادات صدقة الفطر، وهى طهر للصائم وطعم للمساكين، وإن تركنا خلاف العلماء حول وقتها جانبا فسنجد أن آخر موعد لإخراج صدقة الفطر خروج الإمام لأداء صلاة العيد، فعلى الصائمين أن ينتبهوا ويخرجوها قبل خروج الإمام لصلاة العيد، ونخرجها عن نفسنا وعمن نعول طالما أنه يمتلك قوت يوم وليلة، والمقدار حددته دار الإفتاء المصرية بـ١٥ جنيها كحد أدنى لو أراد أن يخرج القيمة نقدا، أما لو أراد إخراج زكاة الفطر من نتاج الأرض أو من طعام أهل البلد «أرز أو زبيب أو قمح» فإن الوجهين جائزان إما أن يخرج القيمة أو يخرج من الطعام ومقدارها يكون صاعا من قمح أو شعير أو زبيب، والصاع يقدر بحوالى ٢ كيلو و٤٠ جراما.

هل يجوز إخراج الزكاة لصالح المشروعات الخيرية؟

حدد القرآن الكريم مصارف الزكاة أو الصدقة والترتيب فى الآية مقصود، قال ربنا: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ»، فنبدأ بطبقة الفقراء وإذا ما اكتفى الفقراء وشعرنا بأننا تكافلنا فيما بيننا وأصبح الفقير لا يحتاج المزيد ننتقل إلى المسكين وفيه مجال أوسع لأن الفقير هو المعدوم الذى يملك شيئا، أما المسكين من يملك دخلا لكنه لا يكفيه، ثم ميادين الخير والعمل العام الذى يعود بالنفع العام على جمهور المواطنين، واتفق العلماء على أن «فى سبيل اللَّه» تطلق على كل جماع الخير.

> أتمنى من الجميع ألّا يقصر حتى آخر لحظة فى رمضان

> العبادة حتى وإن كانت قليلة فالمهم أن نداوم عليها وأن نحافظ على أدائها وخير الأعمال أدومها

> «الاختيار».. عمل جاد اجتمعت عليه القلوب

كيف ترى دراما «الاختيار»؟

أرى فيها تكاتفا لجهود المجتمع لرفع الوعى وإنقاذ الفكر من الوهن والضعف والأفكار المغلوطة التى تزكى روح الفرقة والتى تزكى روح الأنانية، فالأعمال الهادفة هى التى تجمع القلوب، ولا شك أن القلوب تجتمع على ما هو نافع ومفيد، وخير دليل على ذلك اجتماع الناس وثنائهم على مسلسل «الاختيار» فهو عمل وثائقى يوثق لمرحلة مهمة، وعمل جاد، وهذا يؤكد كلامى بأن الفطرة البشرية تميز الغث من السمين.

أوصانا ربنا باستقبال العيد بالتكبير.. فما الحكمة من ذلك؟

التكبير ليلة عيد الفطر عبادة، بأن يكبر المسلم ويذكر ربه، وهذا أمر قرآنى كلف اللَّه به مصداقا لقوله: «ولتكملوا العدة ولتكبروا اللَّه على ما هداكم» فكأن الكبير ميدان لزيادة الخيرات والبركات والرحمات من اللَّه سبحانه وتعالى.
والتكبير من باب الشكر للَّه على أنه وفقنا لأداء عبادة الصيام، ومن السنة أن يكبر المسلم ربه وهو فى طريقه إلى المصلى بصوت يسمعه.
ثم تأتى صلاة العيد لتجمع الناس على الطاعة وفيها يخرج جميع الناس، حتى أن النبى كان يأمر الحائض فتخرج إلى المصلى، وإذا كان هذا الجمع الكبير تلاقت القلوب وتلاشت الأحقاد والضغائن، ويجتمع الناس فى ود وحب وهذه هى فلسفة الأعياد فى الإسلام.

حوارات القرآن

علّم الإنسان ما لم يعلم

الحمد لله وسبحان الله القائل فى كتابه العزيز «وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ» (القمر 17). واللهم صل وسلم على رسولنا الكريم الذى أمره ربه بالدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، وأن يجادل بالتى هى أحسن.

ونستكمل حوارات القرآن الكريم لعلنا نتدبر آياته ونستوعب حكمته ونتعظ ونتبع الصراط المستقيم.

فهذان ابنا آدم – أبو البشر – احتكما لأبيهما فيما اختلفا فيه، فنصحهما أن يقدم كل منهما قربانا إلى اللّه وينتظر مشيئته، وقد تقبل اللّه من هابيل لصدقه وإخلاصه، ولم يتقبل من قابيل لطمعه وسوء نيته وعدوانه على حق أخيه.

ولكن قابيل لم يتقبل النتيجة واعتبرها هزيمة وتوعد أخاه بالقتل، فكان رد هابيل أن اللّه يتقبل الصدقات من المتقين المخلصين الحامدين الشاكرين اللّه على ما أعطاهم.

وقد لخّص اللّه سبحانه قصة ابنى آدم وما جرى بينهما، وكيف ساق «الغراب» ليعلم البشر كيف يعالجون سوءاتهم وكيف يحافظون على حرمة الموتى بعد الشعور بالندم من هول ما حدث.. «وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّه مِنَ الْمُتَّقِينَ، لَئِنْ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللّه رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ، فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ، فَبَعَثَ اللّه غُرَاباً يَبْحَثُ فِى الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ» (المائدة ٢٧ – ٣١).

وننتقل إلى قصة أهل الكهف، هؤلاء الفتية الذين آمنوا بربهم، وزادهم ربهم هدى.

وقد لجأ الفتية الذين لم يحسم القرآن عددهم إلى أحد الكهوف هاربين بدينهم من وطأة الطغاة وعذابهم، بأن تحصنوا بالكهف متوارين عن أنظار قومهم، واستغرقوا فى رقدتهم سنين عديدة وكلبهم باسط ذراعيه على باب الكهف.

وقد حفظهم اللّه فى رقدتهم حيث كانوا يتقلبون بأجسامهم يمينا وشمالا حتى لا يتيبس جسدهم، مع أنهم لا يشعرون، بل يصاب الناظر إليهم بالرعب ويسارع بالهرب.

ولكن اللّه أراد بذلك أن يكونوا «آية» عجيبة على قدرته وكمال خلقه وحمايته للمؤمنين من عباده، والذين يسألونه الرحمة والرشاد فى القول والفعل.

وسبحانه القائل فى سورة الكهف «نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى، وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهاً لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً» (الكهف ١٣ – ١٤).

وعندما أعاد اللّه بعثهم من جديد لم يعلموا كم لبثوا فى رقدتهم الطويلة، واضطروا إلى إرسال أحدهم إلى سوق المدينة ليشترى لهم ما يحتاجونه من طعام، مع التوصية بالحرص الشديد وحتى لا يعلم القوم بأمرهم، ولكن اللّه غالب على أمره وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللّه حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَاناً رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِداً» (الكهف ٢١).

ونختم بقصة يوسف الصديق التى وصفها اللّه بأحسن القصص والتى بها الكثير من الآيات فقد برئ المتهم وعاد الغائب وخرج السجين، ونظر الأعمى وتحقق الحلم.

ونتوقف عند الحوار الشهير بين امرأة العزيز وزوجها وربيبهما يوسف، وحجة الشاهد – من أهلها – التى كانت حاسمة فى براءته وكذبها..

لقد بدأت الآيات بتوجيه الرجل لزوجته بأن تحسن وفادته وتربيته، فقد يتخذونه ولدا بالتبنى «وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللّه غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ» (يوسف ٢١).

وسرعان ما كبر يوسف الذى كان يتصف بالجمال، وقد منحه اللّه الحكمة والعلم، ولكن سيدة المنزل رغبت فيه، فهى صغيرة وحيدة ولا تنجب ولأنها زوجة رجل مهم فقد اعتقدت أنها ستأمره وسوف يطيعها مهما كان الطلب..

ولكنه سبحانه صرف عنه السوء والفحشاء «وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتْ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللّه إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ، وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ» (يوسف ٢٣ – ٢٤).

ولكن انظر لهذا التعبير الجميل وما يعنيه فى الآية التالية «وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ»، فهو يجرى نحو الباب هربا، وهى تلاحقه طمعا فأيهما يسبق الآخر! وتصادف أن فتح الزوج الباب وشاهد ما هما عليه وحقق فى الأمر ليتبين حقيقة ما حدث، «وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءاً إِلاَّ أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٥) قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٦) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧) فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ» (الكهف ٢٥ – ٢٨).

فقد كانت حجة الشاهد – وهو من أهلها – قوية حاسمة وكاشفة عن المعتدى والمجنى عليه، ومن ثم كان تعليق الزوج أن (كيدهن عظيم) ونصحها بالاعتراف بالخطأ والاستغفار عنه، كما نصح يوسف أن لا يفصح عما حدث وأن ينساه تماما بقوله «يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا».

وقد تحقق لاحقا ما نصح به الزوج زوجته «وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ» (يوسف ٥٣).

نعم.. «لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي الأَلْبَابِ» (يونس ١١١).

روحانيات يكتبها: محمد نجم





لقد كرّمنا بنى آدم (1)

سخّر الله للإنسان – وخلافًا لكل الخلائق الأخرى – ما فى الأرض، ويسر له مأكله ومشربه ومتّعه بسائر الطيبات، وطوّع له وسائل الانتقال فى البر والبحر لقوله تعالى: «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً» (الإسراء 70).

وتجلى إكرام الله للبشر بأن منحهم العقل، بل جعل العقل مناط التكليف، بمعنى أنه لا تكاليف يخاطبه بها الشرع إن لم يكن صاحب عقل سليم، ولما رُفع التكليف رُفع أيضًا الحساب عنه. فإنه سبحانه إذا أخذ ما وهب أسقط ما أوجب، ولم يكن العقل فى الإنسان ترفًا، بل هو منشأ التفكير والتدبر وأساس الإدراك والاستيعاب.

ومظاهر تكريم الله سبحانه تعالى للإنسان تظهر فى وجوه كثيرة يمكن إجمال مظاهرها فى أن الله أكرم الإنسان بأن خلقه وأوجده من العدم وهذا فيه تشريف وتكريم، حيث كان الخلق متزامنًا مع تكليفه بمهمة عمارة الأرض، لقوله تعالى: «وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً» (البقرة ٣٠).

كما ظهر التكريم الإلهى من خلال أمر الله للملائكة بالسجود لأول البشر آدم عليه السلام، وأيضًا جاء التكريم بأن أحسن الله تعالى صورة الإنسان وأحسن خلقته، مصداقًا لقوله تعالى: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» (التين ٤)، فيمشى قائمًا منتصبًا على قدميه، وجعل له سمعًا وبصرًا وفؤادًا.

ولقوله تعالى: «اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ» (غافر ٦٤).

فقد خلق الله بنى آدم فى أكمل هيئة وأحسن تقويم، ثم كرمه بأن نفخ فيه من روحه على وجه الاختصاص، فلم ينل هذا الفضل أحد سوى الإنسان، قال تعالى: «إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ (٧١) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ» (ص ٧١-٧٢)، والسجود لآدم هنا ليس عبادة له، وإنما هو تكريم وتحية وتبجيل لمخلوق له خصائص لا توجد فى مخلوقات أخرى.

وقد جعل الله خلق الإنسان على الفطرة السليمة، ويعنى هذا أن الله أودع فى تكوينه هدى من شأنه أن يقود خطاه إلى الصراط المستقيم من توحيد الله وعبادته، وتحقيقًا لثبات هذه الفطرة من الزلل فقد أيده – سبحانه – بالرسل والأنبياء وأنزل معهم وحى السماء، ليبينوا للناس طرق العبادة وسُبل النجاة.

□□□

وللإمام محمد متولى الشعراوى – رحمه الله – فتح فى تفسير آية التكريم، جاء فيه: هل هناك تكريم لبنى آدم أعظم من أن يعد لهم مقومات حياتهم قبل أن يخلقهم؟

لقد رتب لهم الكون وخلق من أجلهم الأشياء، «هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً» (البقرة ٢٩).

إذن فكل ما فى الوجود مسخر لكم من قبل أن توجدوا، لأن خلق الله تالى إما خادم وإما مخدوم، وأنت أيها الإنسان مخدوم من كل أجناس الكون.

ألم يقل الحق سبحانه: «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» (الرعد ١١).

فمع كل إنسان حفظة من الملائكة يحفظونه تعالى بين يديه ومن خلفه، وقال تعالى: «فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْراً» (النازعات ٥).

فالكون كله يدور من أجلك وفى خدمتك، يعطيك عطاء دائمًا لا ينقطع دون سعى منك، لذلك نقول: كان من الواجب على العقل المجرد أن يقف وقفة تأمل وتدبر وتفكر؛ ليصل إلى حل للغز الكون، وليهتدى إلى أن له خالقًا مبدعًا، يكفى أن أنظر إلى آيات الله، التى تخدمنى وليس لى قدرة عليها، وليست تحت سيطرتى، فالشمس والقمر والنجوم والأرض والهواء والماء والمطر والسحاب، كلها تعطينى وتمدنى دون قدرة لى عليها، أليس من الواجب عليك عدلاً أن تقول: من الذى أعد لى كل هذه الأشياء، التى ما ادعاها أحد لنفسه؟

كان على الإنسان أن يُعمل عقله وفكره فى معطيات الكون، التى تخدمه وتُسخر من أجله، وهى لا تأمر بأمره ولا تخضع لقدرته.

□□□

ويدعو القرآن الكريم الإنسان دائمًا إلى التفكر وإلى التأمل حتى يعى وحتى يدرك ويفسر ما حوله، فقد جاء القرآن بتمجيد العقل وبيان مكانته، فبين أن أهل العقول هم المتفكرون دائمًا فى عظمة الله، وهم المقربون إلى ربهم، فهذه هى وظيفة العقل فى القرآن، وفى السُنّة المطهرة، فقد علّق النبى صلى الله عليه وسلم التكليف والمؤاخذة والثواب والعقاب على وجود العقل واستقراره.

ولقد كرّم الله الإنسان بالعقل وبيّن منزلته وأهميته فى القرآن الكريم، فالعقل ميزة الإنسان لأنه منشأ الفكر وله القدرة على الإدراك والتدبر، وينحط ويفسد باجتناب الحق واتباع الهوى، فالعقل مناط التكليف وأساسه؛ لأن التكليف خطاب من الله ولا يتلقى ذلك الخطاب إلا من يعقل، وترجع أهمية العقاب فى القرآن الكريم إلى أن العقل أداة التمييز والفهم والإدراك وبه ميّز الله الإنسان عن سائر الخلق.

وقد أمرنا الله عز وجل بالتدبر فى القرآن وفهم معانيه، والتدبر فى خلقه وكونه لقوله تعالى: «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ» (محمد ٢٤).

فربط بين العقل والإيمان، فالعقل يأخذ من الدين منهاجًا له فى حركته وفعله واستنتاجه، فالإسلام دين الفطرة السليمة ورسالة للإنسانية فى اعتداله وقيمه وإنسانيته، فأحكامه وتوجيهاته مستساغة عقلاً، ومبرهنة منطقًا، مألوفة فطرة، مستحسنة عرفًا، وهذا ما عبّر عنه بتطابق المنقول مع المعقول.

□□□

ولقد اختلف العلماء فى بيان أوجه التكريم فى الإنسان فمنهم من قال: كرم بالعقل، وآخر قال: كرم بالتمييز، وآخر قال: كرم بالاختيار، ومنهم من قال: كرم الإنسان بأنه يسير مرفوع القامة لا منحنيًا إلى الأرض كالأنعام، ومنهم من يرى أنه كرم بأن يأكل بيديه لا بفمه كالبهائم.

ولكن الخصوصية فى التكريم تجىء من أن الحق سبحانه خلق الكون كله بكلمة (كن) إلا آدم فقد خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه. قال تعالى: «قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ» (ص ٧٥).

فقمة التكريم أن خلق الله تعالى آدم بيده، بدليل أن الله جعلها حيثية له، ونال بذلك شرفًا عظيمًا، فخلق آدم كان فيه عناية زائدة وتشريف اتصال بالمولى عز وجل.

ماجد بدران



قال الله تعالى:

«مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ، الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

صدق الله العظيم

التوكل على الله

حينما يُؤمن العبد بالقدر خيره وشره؛ فإنّه يطمئن ويتوكل على خالقه؛ ذلك لأنه يعلم أن اللّه يعلم كل ما كان، وما هو كائن وما سيكون، وذلك مكتوب عنده فى اللوح المحفوظ منذ الأزل، وأنه -سبحانه – خالق كل شيء فى هذا الكون، وهو المتصرّف والمُتحكم بكل شيء، فلا يحدث شيء دون إرادته وحكمه.

والإيمان باسم اللّه الوكيل يكفل للمسلم أن يكون متوكلاً عليه، يعلم بكفالته له، ورعايته له؛ فيزيد إيمانه باللّه ومحبته له، ويتمسّك بما أمره به، فهو ربه الذي تكفل برعايته ورزقه، فيُسلم الأمر لصاحب الأمر.

وأن التوكل هو ساق العبادات جميعها، فلا تقوم إلا به، وللمؤمن المتوكل على اللّه جزاءً عظيم، بقول اللّه تعالى: (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا).

أَسرة مكونة من خَمسةً أفراد يعانون جميعًا لكنهم يتكاتفون سويًا من أجل إنقاذ زهرة العائلة، الأم امرأة فى الخمسين من العمر، وزوجها اقترب من الستين، وهو على المعاش، ولديهما ثلاثة أبناء، تلك الأسرة البسيطة، تعيش فى شقة بالإيجار مكونة من حجرتين تكاد تخلو من الأثاث، وبمعاش رب البيت الذي لا يتعدى ٥٠٠ جنيه يعيش هو وأسرته على الكفاف.

أولاده فى مراحل تعليمية مختلفة، وهذا المعاش البسيط لا يكفى نفقات التعليم والإيجار والعلاج؛ لأن ابنته المسكينة تحتاج إلى الكثير من النفقات؛ فهى تعاني من ورم سرطاني فى الكتف الأيمن، والورم منتشر بالرئتين، ولقد تم استئصال جزء من الرئة اليمنى وخضعت للعلاج الكيماوي والإشعاعي، وأثناء تلقي العلاج الكيماوي أصيبت بفيروس كبدي سي، أدى هذا إلى تليف الكبد ودوالي المريء من الدرجة الرابعة، وما زالت المسكينة تحت العلاج من الأورام وتقوم بعمل المناظير بمعهد الكبد.

تتكاتف تلك الأسرة لأجل إنقاذ تلك الفتاة لكن ما باليد حيلة، فخطوات القدر دائما أسرع منهم، وما يقدمونه لها من دعم معنوى ومادي أقل بكثير مما تحتاجه، فلقد خرجت الأم للعمل فى البيوت خوفا على ابنتها لكن ما تجنيه من مال لا يسد الرمق.. نحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتهم والوقوف بجانبهم.

من يريد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم

●● بجنيهات قليلة لا تسمن ولا تغني من جوع تعيش أسرة مكونة من خمسة أفراد بعد أن توفى الأب وترك الحمل الثقيل على الأم. تلك المكافحة رزقها اللّه بأربعة أولاد، جميعهم فى مراحل تعليمية مختلفة، وشاء القدر أن يتوفى الزوج مبكرًا، لتعيش المسكينة وهؤلاء الأيتام على معاش شهرى ضئيل من زوجها المتوفى، لا يسد احتياجات تلك الأسرة، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة، ولأن المصائب لا تأتي فرادى، ففى يوم شعر ابنها بالمرض وذهبت للكشف عليه لتكون الطامة الكبرى، ابنها مريض سرطان، لتسقط الأم بين شقي الرحى، ويزداد الحمل ثقلاً مع زيادة أعباء الحياة وغول الأسعار الملتهبة، التي لا تواكب هذا الدخل الضعيف.



تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: 25798483/

دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)





بعيدًا عن تصدير الأزمات ..

3 أسباب وراء وقف 1000 منتج عن التصدير لمصر

محمد العوضى

سادت حالة من الجدل خلال الأيام الماضية، حول أسباب قرار الهيئة العامة للرقابة على الصادرات المصرية، التابعة لوزارة التجارة والصناعة، بوقف واردات عدد من الشركات الأجنبية والعلامات التجارية الكبرى التي تصدر منتجاتها إلى السوق المصرية من بينها علامات تحمل جنسيات مختلفة مثل يونيليفر البريطانية التي تمتلك أكثر من 400 علامة تجارية في عدد من المجالات، والمراعي الغذائية السعودية والتي تتضمن منتجاتها علامات تجارية مثل منتجات المراعي، وضمت القائمة شركة نستلة للمياه المعدنية، وريدبول ومدار للكيماويات، وفينوس هيلث مور للصناعات.

تم وقف العديد من الشركات الأجنبية، التى تصل منتجاتها إلى نحو ١٠٠٠ منتج وسلعة، وقالت الهيئة فى بيان لها، إن ذلك نتيجة مخالفة شروط التسجيل الواردة بالقرار (٤٣) لسنة ٢٠١٦، والخاص بتسجيل المصانع المؤهلة للتصدير لمصر، حيث قررت وزارة التجارة والصناعة فى ٢٠١٦ إلزام المصانع والشركات المصدرة لمجموعة من السلع بالتسجيل لدى هيئة الرقابة على الصادرات والواردات، كشرط للسماح بدخول منتجاتها إلى مصر، وربطت التسجيل بأن يكون لدى المصنع المصدر ترخيص قانونى فى بلده، أو أن تكون العلامة التجارية التى تحملها منتجاته مسجلة بشكل قانونى.

وأثار القرار العديد من التساؤلات حول أنه يستهدف شركات معينة أو منتجات دول بعينها، خاصة أن الشركات التركية – جاءت فى صدارة قائمة الشركات الموقوفة، بنحو ١٥ شركة تركية، فضلا عن شركات أخرى من فرنسا والإمارات والدنمارك وبلغاريا واليونان.

وفى هذا السياق، أصدرت وزارة التجارة والصناعة، بيانا لتوضح فيه بعض الحقائق المتعلقة بهذا الأمر، فى إطار حرصها على إتاحة البيانات والمعلومات بكل شفافية للرأى العام، حول صدور قرارات بإيقاف وشطب عدد من الشركات المصدرة للسوق المصرى.

وأوضح البيان أن القرار الوزارى رقم ١٩٥ لسنة ٢٠٢٢ صدر خلال شهر مارس الماضى، والذى تضمن تعديل القواعد المنظمة لتسجيل المصانع المؤهلة لتصدير منتجاتها إلى جمهورية مصر العربية والواردة بالقرار الوزارى رقم ٤٣ لسنة ٢٠١٦ بهدف تيسير الإجراءات على الشركات ووضع توقيتات زمنية محددة للتسجيل، وبموجب القرار فإنه يتعين على الشركات الراغبة فى التصدير إلى مصر أن تقوم بتجديد المستندات التى لها تاريخ صلاحية خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يومًا من تاريخ انتهاء الصلاحية.

3 أسباب للإيقاف

وأشار البيان إلى أن وحدة تسجيل المصانع بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات تقوم بمراجعة الملفات المقدمة من الشركات للتسجيل، وذلك للتأكد من أن الشركة أو المصنع كيان قائم ويطبق نظم الجودة على منتجاته، وتشمل قائمة المستندات التى تحتاج إلى تجديد (شهادات الجودة والعلامات التجارية والسجل الصناعى).

ولفت البيان إلى أنه فى حال وجود مستند انتهت صلاحيته يتم توجيه إنذار لمدة أسبوعين على موقع الهيئة، وإن لم يتم التجديد فيتم البدء فى إجراءات الإيقاف لمدة عام، وفى حال عدم التجديد يتم شطب الشركة وذلك لعدم جديتها فى الدخول إلى السوق المصرى، علمًا بأن مفوضى الشركات على علم تام بهذه الإجراءات حيث يوقعون إقرارات بتجديد كل المستندات منتهية الصلاحية.

الشركات الموقوفة

وفيما يتعلق بأسماء بعض الشركات التى وردت ضمن القائمة الصادرة من الهيئة مؤخرًا سواء بإيقاف أو شطب فإن هذه الشركات لم تستوف المستندات المطلوبة، ومن ثم تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها تنفيذًا للقواعد المتبعة فى منظومة التسجيل، علما بأن الهيئة تقوم بحذف أسماء الشركات التى توفق أوضاعها أولا بأول، حيث تم توفيق أوضاع ١٢٢ شركة منذ بدء العام الجارى.

1000 مصنع

ومن جانبه، قال المهندس عصام النجار، رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بوزارة التجارة والصناعة، إن القرار الخاص بإيقاف دخول منتجات قرابة ١٠٠٠ مصنع وعلامة تجارية إلى مصر، روتينى منذ عام ٢٠١٩، وأنه يخرج فى إطار الشفافية لوزارة التجارة والصناعة وبالتنسيق مع الدول الشقيقة والاتحاد الأوروبى.

وأوضح أن نيفين جامع، وزيرة الصناعة والتجارة، أصدرت قرارا جديدا، لتسجيل الشركات خلال ١٥ يوما من تقديم المستندات، وإذا لم يتم التسجيل خلال ١٥ يوما يتم التظلم فيه والنظر فيه أمام لجنة من وزارة التجارة والصناعة.

حيث أوضح المهندس عصام النجار، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، أن تلك القرارات تأتى تنفيذًا للقواعد المنظمة لتسجيل المصانع، مؤكدًا أن الشركات التى تم إيقافها أو شطبها لم تستوف المستندات المطلوبة.

وفى هذا السياق أكد د. رشاد عبده، الخبير الاقتصادى ورئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، أهمية هذا القرار لكونه يجعل هذه الشركات تقوم بتسجيل بياناتها لدى هيئة الرقابة على الصادرات والواردات.

وأضاف عبده، أن هذا القرار يزيد من حجم الاعتماد على الشركات المحلية، وبالتالى يزيد الطلب على المنتج المصرى، مما يقلل من فاتورة الواردات.

وحدد القرار ٤٣ بعض السلع التى تقتضى تسجيل المصانع الموردة إلى مصر فى الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، ومن بينها «الألبان ومنتجاتها، الفواكه المستوردة، الزيوت، المصنوعات السكرية، سجاد وتغطية أرضيات، ملابس ومنسوجات ومفروشات، أجهزة الإنارة، للاستخدام المنزلى، الأثاث المنزلى والمكتب، لعب الأطفال، الأجهزة المنزلية مثل التكييف والثلاجات والغسالات، الزجاج، حديد التسليح، الشيكولاتة، والورق».

المطران جورج شيحان

الرئيس السيسي رسم خارطة جديدة لمنطقة خالية من الإرهاب

«السيسي رسم خارطة جديدة للمشرق العربى خالية من التطرف والإرهاب» هذا ما أكده نيافة المطران جورج شيحان رئيس أساقفة أبرشية القاهرة المارونية لمصر والسودان، والرئيس الأعلى للمؤسسات المارونية فى مصر، والزائر الرسولى على شمال إفريقيا ، مشيراً إلى أن 30 يونيو عبرت بمصر من ظلام الجهل والتطرف إلى نور التنمية والازدهار والتعايش، مؤكداً أن المخاوف من شرق أوسط خال من المسيحيين اختفت بفضل هذه الثورة العظيمة، مضيفاً أن حركة الإعمار والبناء فى مصر جعلتها مقصداً للذين دمرت داعش أوطانهم، مشيداً بالعلاقات المصرية اللبنانية، موضحاً أن هناك 200 ألف لبنانى وجدوا فى مصر الأمن والأمان من الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة فى لبنان.

حوار/ وليد فائق



ونيافة المطران جورج شيحان ليس فقط قيادة دينية لإحدى الكنائس العريقة فى عالمنا العربي، ولكن أيضاً له اهتمامات كبيرة بالثقافة والأدب والعمارة، وكان حريصاً بعد انتخابه مطرانا على أبرشية القاهرة المارونية لمصر السودان عام ٢٠١٢، على تأسيس «المركز المارونى اللبنانى للثقافة والإعلام بالقاهرة» لحفظ وأرشفة التراث النهضوى الثقافى اللبنانى المصرى المشترك، وليكون همزة الوصل بين المثقفين المصريين واللبنانيين، وقام المركز بالفعل بإصدار ٤ كتب منها كتاب عن الأديبة الكبيرة مى زيادة كتب مقدمته بنفسه، ويستعد المركز حاليا لإصدار ٣ كتب جديدة منها كتاب عن المساجد فى مصر، ودائماً ما يصف المطران شيحان نفسه بأنه لبنانى الجنسية مصرى الهوى والجذور، مشيراً إلى أن كثيراً من أفراد عائلته قد هاجروا لمصر فى أواخر القرن الـ ١٩، وعاشوا فى المنصورة وطنطا ودمنهور، والمطران شيحان درس الفلسفة واللاهوت فى جامعة الروح القدس الكسليك بجونيه، ونال إجازة فى التربية والشئون الرعوية من الجامعة الكاثوليكية فى باريس.

● يتزامن هذا العام الصيام الكبير للمسيحيين مع شهر رمضان.. ويتقارب الاحتفال بعيد القيامة مع عيد الفطر.. ماذا يمثل ذلك؟

فترة الصوم هى فترة خشوع وتقرب من الله بأعمال البر والرحمة والمحبة للآخر. ومن ثم يتجسد هذا التقرب من الله، بالتقرب من الإنسان لأننا جميعا سواء مسيحيين أو مسلمين إخوة.

فى شهر رمضان أرى مسيحيين ومسلمين يتشاركون فى موائد الإفطار، ويوزعون الماء والطعام فى الشوارع ويتبادلون التهانى، ونحن نحذو بأعمال أجدادنا الموارنة وقديسينا، فالبطريرك المكرم الياس الحويك كان يوزع الخبز على كل جائع (المسلم والمسيحى على السواء).

والأعياد أوجدها الله لتكريس الفرح والمحبة ونشر السعادة للجميع، وتقارب العيدين هى فرصة طيبة للتشارك فى المحبة والفرح الواحد بين أبناء مصر والصلاة من أجلها ومن أجل شعبها ورئيسها المحبوب الرئيس عبد الفتاح السيسي.

● ما الرسالة التى توجهها بمناسبة عيد القيامة؟

«القيامة هى العبور من الموت إلى الحياة، ومن الظلمة إلى النور، والانتصار على قوى الشر «هذه هى المسلمات الدينية الإيمانية لدينا فى عيد القيامة ، لذا أريد أن أربط بين هذه المسلمات الإيمانية الدينية بالمسلمات الوطنية، فـ «حب الوطن من الإيمان» كما كان يقول المعلم بطرس البستاني. ففى وطننا مصر، ها نحن قد عبرنا من ظلام الجهل والتطرف إلى نور التنمية والازدهار والتعايش بفضل ثورة ٣٠ يونيو المباركة.

> **تقارب الأعياد فرصة لنتشارك فى المحبة والفرح والصلاة من أجل مصر ورئيسها**

وثيقة الأخوة الإنسانية تاريخية.. وأرشح البابا فرنسيس والإمام الأكبر لنيل «نوبل للسلام» وتجمعنا علاقة طيبة جدا مع البابا تواضروس الثانى

التقى البطريرك بشارة بطرس الراعي مؤخرا الرئيس السيسي.. كيف رأيت اللقاء؟ وما أهم ما دار فيه؟

بداية، دعنى أوجه الشكر نيابة عن البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، للرئيس عبد الفتاح السيسي، ولشعب مصر العظيم، على الاستقبال الكريم للبطريرك الراعي، وأوجه الشكر والتقدير، للمنابر الصحفية والإعلامية التى قامت بتغطية هذه الزيارة. وبالتأكيد كان لقاء مثمرا بأن يستقبل الرئيس السيسي، البطريرك فى ظروف عصيبة يمر بها لبنان، ويشكر الرئيس على دعمه الكبير للبنان، ويطلب غبطة البطريرك الراعى من الرئيس السيسي مد يد العون إلى لبنان ويطلب وساطته كى تعود العلاقات الخليجية اللبنانية كما كانت، وهاهى البشائر قد هلت بنتائج الزيارة الناجحة ودعم السيسي للبنان. وهذا ليس غريبا على الرئيس السيسي، فهو الزعيم الذى استطاع أن يرسم خارطة جديدة للمشرق العربي، خارطة بيضاء بلون التنمية والتعايش، خارطة خالية من الجماعات المتطرفة، خالية من مخططات الإرهاب ومطامع مموليه.

كيف ترى العلاقات بين مصر ولبنان؟

هى علاقات تاريخية تمتد لأكثر من ٣ آلاف عام، حيث كانت الحضارتان الفرعونية والفينيقية فى تبادل مستمر، فمراكب الشمس هى من خشب الأرز اللبناني. وما زالت مصر هى الشقيقة الكبرى، والداعم الأبرز إلى لبنان فى محنته. المصريون يحبون اللبنانيين وثقافتهم، واللبنانيون يعشقون كل ما هو مصري. ودعنى أخبرك بأنه هنا على أرض مصر ما يقرب من ٢٠٠ ألف لبناني، قد أخذوا إقامة للعمل والعيش فى مصر التى احتضنتهم، وهاجروا من لبنان بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التى يمر بها لبنان. جاءوا وأقاموا فى وطنهم الثانى مصر بلد الأمن والأمان، البلد الكريم الذى يفتح ذراعيه ليحتضن كل أشقائه العرب.

كان هناك أيضا لقاء بين البطريرك بشارة بطرس ود. أحمد الطيب شيخ الأزهر، كيف ترى العلاقة بين الكنيسة المارونية والأزهر؟

هى علاقات طيبة جدا، فقد شاركت الكنيسة المارونية بشخص رأسها البطريرك المارونى مار بشارة بطرس الراعي، فى مؤتمر الأزهر العالمى لنصرة القدس عام ٢٠١٨. كذلك شاركنا فى اليوم العالمى للصلاة من أجل انتهاء وباء كورونا، تلك المبادرة التى أطلقها قداسة البابا فرنسيس بمشاركة شيخ الأزهر فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب عام ٢٠٢٠، وكان اللقاء الأخير بين الإمام الأكبر، والبطريرك الراعى لقاء ود ومحبة، وتناول الطرفان فيه دعم لبنان، وتفعيل وثيقة الأخوة الإنسانية، ومقترحات بتدريسها فى المدارس والجامعات العربية. كما اقترحت على الإمام الطيب إقامة يوم وطنى كعيد سنوى يجمع المسيحيين والمسلمين فى حوارات مشتركة.

كيف تصف وثيقة الأخوة الإنسانية بين الأزهر والفاتيكان؟

هى وثيقة تاريخية بكل المقاييس والمعايير، والعالم المسيحى والإسلامى كان بحاجة إليها لرسم خطوط عريضة للتشارك والمحبة والاحترام المتبادل ونشر ثقافة العيش المشترك وحب الأوطان واحترام حقوق المرأة والمستضعفين والفقراء ومساعداتهم. ولو كان لى صوت فى لجنة جائزة «نوبل» لرشحت البابا فرنسيس، والإمام الطيب لنيل جائزة نوبل للسلام فهما أفضل مستحقيها.

كذلك التقى البطريرك الراعى مع البابا تواضروس.. كيف تصف العلاقة بين الكنيستين؟

تجمعنا علاقات طيبة جدا مع قداسة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، والتقيت به أكثر من مرة، وهو شخصية وطنية من طراز رفيع فهو محب لوطنه ونهضته، ومحب لكنيسته والانفتاح على سبل الحوار والوحدة بين الكنائس والعيش المشترك ومحب للبنان وكنيستها أيضا، ويتمتع بسماحة تجاه كل المذاهب والأديان. ودعنى أخبرك بأن الكنيسة القبطية، والكنيسة المارونية، هما أكبر كنيستين فى الشرق، وتجمعهما روابط تاريخية وروحية كبيرة، فمار انطونيوس الكبير (المصري) هو أبو الرهبانية وهو قديس عندنا أيضا فى كنيستنا المارونية.

بصفة عامة كيف ترى علاقاتكم مع الكنائس المصرية؟

نحن كأبرشية القاهرة المارونية عضو فى مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك بمصر، والذى يترأسه البطريرك إبراهيم إسحق. كذلك تجمعنا علاقات ود واحترام متبادل مع الكنيسة الإنجيلية، والكنيسة الأسقفية.

لديكم نشاط اجتماعى وتعليمى كبير.. ما الخدمات التى تقدمونها للمجتمع المصري؟

الأبرشية تمتلك مدرسة القديس يوسف المارونية وهى مدرسة عريقة تأسست عام ١٩٠٦ وأخرجت نخبا من أبناء مصر، وكرمها الرئيس جمال عبد الناصر بمنحه كأس التفوق لرئيس المدرسة المنسينيور يوحنا طعمة. كذلك أسسنا «المركز المارونى اللبنانى للثقافة والإعلام بالقاهرة» لحفظ وأرشفة التراث النهضوى الثقافى اللبنانى والمصرى المشترك، وليكون هذا «المركز» همزة وصل بين المصريين واللبنانيين، وقمنا بإصدار ٤ كتب هي: أول كنيسة مارونية فى مصر، مى زيادة.. مقالات الأهرام، أرشيف البطريرك إلياس الحويك فى الصحف المصرية، البطريرك الحويك حائك أساسات أبرشية القاهرة المارونية.

وننتظر هذا العام إصدار٣ كتب أخرى هي: العمارة الكاثوليكية فى مصر، والمساجد فى مصر، وكتاب «الكرسى السابع» وهو من تأليفى وأتكلم فيه عن ذكريات ١٠ سنوات قضيتها فى مصر كمطران للطائفة المارونية.

أنا مهتم جدا بالأدب وبالثقافة، وأنا أول مطران مسيحى وكاثوليكى فى مصر يكتب تصديرا لكتب أدبية، مثلما صدرت كتاب: «مى زيادة.. مقالات الأهرام» الذى صدر العام الماضي.

مع ظهور داعش والتيارات المتشددة فى فترة ما بعد الربيع العربي، كانت هناك مخاوف من شرق أوسط خال من المسيحيين.. هل اختفت هذه المخاوف؟

بالتأكيد اختفت هذه المخاوف تماما بعد ثورة ٣٠ يونيو المباركة، وهزيمة فلول التيارات المتشددة وجماعة الإخوان التى أحرقت أكثر من ٨٠ كنيسة، وقامت القوات المسلحة بإعادة بنائها وتعميرها. إضافة إلى أن الأمن والأمان الذى تنعم به بمصر بفضل جهود الرئيس السيسي، فقد جعل مصر مقصدا وبلدا آمنا للكثير من السوريين والعراقيين الذين دمرت داعش ومزاعم الربيع العربى أوطانهم.

لماذا طفت تيارات الإلحاد والإدمان والإباحية؟ وما الذى يمكن أن يفعله رجال الدين للتصدى لمثل هذه الظواهر؟

طفت هذه الظواهر الغريبة على مجتمعنا بسبب قلة الوعى الدينى والثقافى وعدم الاعتزاز بالجذور والقيم الشرقية الأصيلة التى تربينا على مثالياتها ومبادئها الأخلاقية الرفيعة. وأرى أن رجال الدين والمعاهد التربوية والدينية لهم دور رئيسى يتمثل فى احتضان الشباب والإجابة عن أسئلتهم وتبصيرهم وتنشئتهم ثقافيا ومعرفيا، وتشجيعهم على العمل والزواج ومحبة الآخر.

عبرنا من ظلام الجهل والتطرف إلى نور التنمية والازدهار بفضل 30يونيو

البطريرك الراعى شكر الرئيس لدعمه للبنان وطلب وساطته لعودة العلاقات الخليجية

اقترحت على شيخ الأزهر إقامة يوم وطنى للمسلمين والمسيحيين فى حوارات مشتركة

المطران جورج شيحان خلال حواره مع الزميل وليد فائق

أثارت اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين فى المسجد الأقصى غضبا دوليا وفى الدول العربية والإسلامية، وعقد مجلس الأمن الدولي جلسة مغلقة؛ لبحث تطورات الأوضاع بالقدس المحتلة بطلب من «فرنسا وأيرلندا والصين والنرويج والإمارات» بعد تجدد المواجهات فى القدس وداخل المسجد الأقصى المبارك.



إدانات دولية لاعتداءات الاحتلال الوحشية ضد المسجد الأقصى..

مصر تدين العنف وتحذر من خطورته على استقرار المنطقة

هبة محمد

وأدان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير أحمد حافظ، اقتحام القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى المُبارك، وما تبع هذا الاقتحام من أعمال عنف تعرض لها الفلسطينيون فى باحات المسجد الأقصى، مما أسفر عن إصابة واعتقال العشرات من المُصلين.

وأكد السفير حافظ على ضرورة ضبط النفس وتوفير الحماية الكاملة للمصلين المسلمين والسماح لهم بأداء الشعائر الإسلامية فى المسجد الأقصى، الذي يُعد وقفًا إسلاميًا خالصًا للمسلمين.

وبذريعة التصدي لأعمال شغب، اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال باحات المسجد الأقصى والمصلى القبلي مما أدى لاندلاع صدامات عنيفة مع المصلين، واعتدت على المعتكفين فيه ونكلت بهم، وشنت حملة اعتقالات واسعة فى صفوفهم، حيث تم اعتقال نحو ٤٧٠ منهم، فيما أصيب أكثر من ١٦٠ آخرين بجروح مختلفة جراء الرصاص المطاطي وقنابل الغاز والضرب.

وحول مجمل الأوضاع فى الضفة الغربية أحصى الهلال الأحمر الفلسطيني ٣٤٤ إصابة فى الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، جراء اعتداءات قوات الاحتلال، مشيرا إلى أن ١٣ أصيبوا بالرصاص الحي، و١٤٥ بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وأكثر من ١٥٠ بكسور ورضوض جراء اعتداءات جنود الاحتلال.

وقال مدير المسجد الأقصى عمر الكسواني إن قوات الاحتلال استخدمت القوة المفرطة ضد المصلين بشكل همجي، مضيفا أن كل ذلك يجري تحت نظر ومسمع العالم.

وحول ردود الفعل الفلسطينية أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، بأشد العبارات الاعتداءات الوحشية المستمرة، التي ترتكبها قوات الاحتلال وشرطته ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين والمعتكفين، بما فى ذلك استمرار الاقتحامات وعمليات القمع والتنكيل والمطاردة والتضييق، التي تتم ضد المصلين، وتعتبرها سياسة إسرائيلية رسمية لعزل المسجد الأقصى المبارك وتفريغه؛ لتكريس التقسيم الزماني للمسجد ومحاولة فرضه بالقوة كأمر واقع يجب التسليم به.

وحذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من خطورة استمرار انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وعمليات طرد المصلين والمعتكفين وتفريغ المسجد الأقصى، وتؤكد أن هذا التطور الخطير فى العدوان يستدعي تحركا جماعيا عربيا وإسلاميا وبشكل يترافق مع حراك على المستوى الأممي لمنع إسرائيل من تطبيق إجراءاتها وتدابيرها الهادفة؛ لتغيير الواقع القانوني القائم فى المسجد الأقصى المبارك.

ويأتي يوم الأسير الفلسطيني هذا العام فى ظل التصعيد الإسرائيلي واقتحام مسجد الأقصى والقيام بعمليات اعتقال، والتنكيل والتعذيب بحقّ المعتقلين والأسرى، يذكر أن عدد الأسرى فى سجون الاحتلال بلغ أكثر من ٤٥٠٠ أسير، بينهم ٣١ أسيرة، وقرابة ١٨٠ طفلا.

> **يأتى يوم الأسير الفلسطيني هذا العام فى ظل التصعيد الإسرائيلي واقتحام المسجد الأقصى**

وفى السياق ذاته، يواصل نحو ٥٠٠ معتقل إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي تحت شعار «قرارنا حرية»، لليوم الـ ١٠٦ على التوالي، فى إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري.

وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا مطلع شهر مارس الماضي موقفا جماعيا يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لمحاميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، فى خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني؛ لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة فى العالم، التي تمارس هذه السياسة.

تأخر تشكيل الحكومة يزيد حالة «الانسداد السياسى» فى العراق



حسام أبو العلا



حذر الرئيس العراقي برهم صالح، من انزلاق البلاد إلى متاهات خطيرة بسبب تأخر تشكيل الحكومة والانسداد السياسي.

وقال صالح إن «الانسداد السياسي الراهن فى إنجاز الاستحقاقات الدستورية وتشكيل حكومة جديدة بعد خمسة أشهر على إجراء الانتخابات بات أمرا مقلقا وغير مقبول، ويؤدي لو استمر لانزلاق البلد فى أتون متاهات خطيرة».

وأضاف «هناك من يريد أن ينشغل العراقيون بصراعات داخلية تستنزف قوتهم وتضعف كيانهم».

وأوضح أن الانتخابات الأخيرة، التي تمسك بها الشعب العراقي وقواه الوطنية؛ لتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي اصطدمت بعوائق لا ينبغي تجاهلها، ويمكن تجاوزها بوحدة الكلمة وتغليب المصلحة الوطنية العليا.

وأشار إلى أن تعطيل الاستحقاقات الدستورية عن مواعيدها المحددة يُمثل ظاهرة خطيرة وغير مقبولة، وتؤكد ما ذهبت إليه رئاسة الجمهورية العراقية منذ عامين فى الحاجة الماسة لتعديلات دستورية لبنود كرّست أزمات بدل حلها، وأبعدت المسافات بدل حلها.

وشدد الرئيس العراقي على خطورة أن الحراك السياسي يجب ألا يتحول لخلاف يهدد المشروع الوطني فى بناء الدولة وعلى كل الفرقاء طوي الخلافات وإعادة الأمل للشباب واستعادة ثقة الشعب باعتباره مصدر شرعية الحكم، موضحا أنه أمام العراقيين مسئوليات كبيرة فى مكافحة الفساد وإرساء العدالة وتكافؤ الفرص، وتحصين بلدنا من مخاطر الإرهاب والتقلبات الاقتصادية الحادة عبر الركون لمبدأ التنازلات لصالح ما هو وطني وجامع.

ميليشيا الحوثى تعترف بتجنيد الأطفال



أقرت ميليشـيا الحوثي بتجنيد الأطفال اليمنيين للقتال فى صفوفها على مدى السنوات الماضية.

وذكرت منظمة الأمم المتحدة أن الحوثيين وافقوا على تخليص صفوفهم من الجنود الأطفال، الذين قاتلوا بالآلاف خلال سبع سنوات من الحرب فى البلاد، مشيرة إلى أن ميليشيا الحوثى وقعت على ما وصفته بخطة عمل؛ لإنهاء ومنع تجنيد أو استخدام الأطفال فى النزاعات المسلحة وقتل الأطفال أو تشويههم ومهاجمة المدارس والمستشفيات.

وكانت العديد من المنظمات الإغاثية اليمنية أعلنت أن آلاف الأطفال أجبروا على الانخراط فى القتال، عبر وسائل عدة اعتمدتها جماعة الحوثى سواء بالترهيب أو الترغيب، فضلا عن الابتزاز، فيما يواصل الحوثيون خروقاتهم للهدنة فى كل جبهات القتال.

ورصدت قوات الجيش اليمني ارتكاب الحوثيين لـ ٨٧ خرقا، منها ٢٩ فى جبهات محور تعز، و٢٤ فى محور البرح غرب تعز وحيس جنوب الحديدة، و١٢ فى الجبهات جنوب وغرب وشمال غرب مأرب، و١٨ فى جبهات حرض وبني حسن غرب محافظة حجة، وأربعة خروقات فى جبهات شرق الجوف، ومن ضمن الخروقات محاولتا تسلل لمجاميع حوثية مسلحة وأحبطتها القوات المسلحة الأولى باتجاه مواقع عسكرية فى الأعيرف جنوب مأرب، والثانية باتجاه مواقع عسكرية فى الجبهة الشرقية بمحور تعز.

«السيادة السوداني» يبحث مساعي الوفاق السياسي

بحث مجلس السيادة الانتقالي بالسودان، فى اجتماع برئاسة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس المساعي الجارية بشأن الوفاق والتراضي السياسي بين كل المكونات الوطنية.

وأوضحت عضو مجلس السيادة الانتقالي د. سلمى عبد الجبار، الناطق الرسمي باسم المجلس، أن الاجتماع تداول حول معالجة انسداد الأفق السياسي وضياع الوقت مما خلف واقعا مترهلا تعددت فيه المبادرات دون حصاد ثمارها فى التوصل إلى دولة ديمقراطية مستقرة تلبي آمال المواطنين وتنهض بالوطن.

وقالت إن المجلس وجه بمواصلة عمل اللجنة السيادية المكلفة لقيادة الوفاق والحوار السياسي برئاسة عضو المجلس مالك عقار إير، على أن تعمل وفقا لمواقيت وبرامج محددة لبلوغ الغايات المطلوبة من الحوار.

وأضافت أن المجلس أكد رفضه التام للعنصرية بكل أشكالها ودعا إلى نبذ خطاب الكراهية بكل صيغة، مطالبا الجهات العدلية والأمنية بالإسراع فى سن القوانين والتشريعات، التي تجرم ممارسة العنصرية بمختلف أشكالها.

من جهته، أكد الفريق أول محمد حمدان دقلو، نائب رئيس مجلس السيادة السوداني قائد قوات «الدعم السريع»، عدم وجود أي خلافات بين الجيش وقوات الدعم السريع أو أية جهة مثلما ظل يروج البعض، مشيرا إلى أن الجيش والدعم السريع مثل التوأم لا ينفصلان.

وقال دقلو إن قوات الدعم السريع قوات نظامية محترفة ومؤهلة لا تتبع لفرد ويمكن لأي شخص تولي قيادتها.

وأشار إلى أن جميع إدارات «الدعم السريع» يشرف عليها ضباط من الجيش، مضيفا: «نحن والجيش لن نختلف». وجدد دقلو الدعوة لجميع الفرقاء السودانيين للانخراط فى حوار جاد ومسئول يقود البلاد نحو الاستقرار والتنمية. وقال: «نمد أيادينا بيضاء للجميع، ليس لدينا مشكلة مع أي شخص»، مضيفا: «ضحينا كثيرا حتى لا تحدث مشاكل ونكون كتلة واحدة، ولا بديل عن الحوار إلا الحوار».



توطين ١٥ مشروعا جديدا في مدينة البريمي الصناعية

سلطنة عُمان تحقق إنجازاً في استراتيجية توطين المشروعات في المناطق الصناعية

• صحار الصناعية توطن 11 مشروعا باستثمار 26 مليون ريال خلال الربع الأول 2022

تواصل الحكومة العُمانية جهودها لتنويع مصادرها الاقتصادية وجذب الاستثمارات في المناطق الصناعية، من خلال انتهاج استراتيجية توطين المشروعات، وتحفيز القطاعات المحدَّدة في رؤية «عُمان ٢٠٤٠» وتمكينها، وتعزيز الكفاءة العالية لتحقيق التنويع الاقتصادي والنمو، وتشجيع إسهامات القطاع الخاص في الاستثمارات الحاليَّة أو المستقبليَّة.

وفي هذا السياق، وطنت مدينة صحار الصناعية ١١ مشروعا خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢، وبلغ إجمالي حجم الاستثمار ٢٦ مليون ريال عماني بمساحة أكثر من ١١١ ألف متر مربع، وتتنوع مجالات الإنتاج في هذه المشاريع بين قطاعات قطع ونشر الرخام، صهر وسحب الدرفلة وتنقية خام المعادن غير الحديدية، وصناعة القرميد والبلوكات الأسمنتية المفرغة، وصناعة السجاد، والصناعات الحديدية، وتعبئة الماء وصناعة الأكواب الورقية، وتصنيع المواد الأساسية المعدنية مثل المسامير والدبابيس والغسالات والمنتجات المماثلة غير الملولبة.

وتعد مدينة صحار الصناعية أكبر المدن الصناعية التي تديرها «مدائن» في سلطنة عمان بمساحة تصل إلى ٣٠ مليون متر مربع، حيث توفر بنية متكاملة معدة لاستقبال كافة أنواع الاستثمارات، وهي مقسمة إلى سبع مراحل وصلت نسب الإشغال في المراحل الأربع الأولى إلى ١٠٠٪، أما المرحلتان الخامسة والسادسة فتبلغ نسبة الإشغال فيهما ما يقارب الـ٧٠٪ وفي المرحلة السابعة التي هي آخر المراحل تطويرا تصل نسبة الإشغال إلى الـ٤٠٪، كما توفر مدينة صحار الصناعية بنى أساسية متكاملة مع خدمات ذات جودة عالية وبمساحات تلبي احتياج كل أنواع المشاريع.

يذكر أن حجم الاستثمارات بمدينة صحار الصناعية بلغ أكثر من ملياري ريال عماني نهاية عام ٢٠٢١، فيما بلغ إجمالي العاملين فيها ١٣ ألفا و٧٠٢ عامل منهم ٤٦٨٦ عمانيا و٨٧٩٢ وافدا، كما أن هناك ٣٨٠ مشروعا قائما في المدينة تتنوع بين صناعي وخدمي وتجاري، وتقوم «مدائن» ضمن رؤيتها المستقبلية ٢٠٤٠ بجهود حثيثة في سبيل المحافظة على الموارد و على البيئة، حيث تعمل حاليا على تنفيذ رؤيتها فيما يتعلق بتوفير الطاقة النظيفة من خلال التحول إلى توفير احتياج المصانع من الكهرباء ببناء محطات الطاقة الكهروضوئية، وجار إنهاء إجراءات البدء في بناء أولى تلك المحطات في مدينة صحار الصناعية والتي من المخطط لها أن توفر أكثر من ٨٠ ميجا واط من الكهرباء النظيفة.

توطين ١٥ مشروعا جديدا في مدينة البريمي الصناعية بأكثر من ١٤ مليون ريال

كما شهدت مدينة البريمي الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، حركة استثمارية نشطة خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٢، حيث استقبلت ٣٧ طلبا للاستثمار تم توقيع ١٥ عقدا منها في مختلف الأنشطة الصناعية، والتجارية، وذلك بإجمالي حجم استثمار يتجاوز الـ (١٤) مليون ريال عماني، وبمساحة إجمالية تتجاوز الـ (٤٩) ألف متر مربع، حيث تتنوع مجالات الإنتاج في مشاريع هذه العقود بين قطاعات سبك المعادن، وصناعة المنظفات، والتعبئة والتغليف، وقطع ونشر الرخام، وصناعة لدائن البلاستيك، والشمع الاصطناعي، وتنجيد الأثاث، وصناعة الحلويات.

من جانب آخر، تواصل «مدائن» تنفيذ مجموعة من المشاريع الحيوية في مدينة البريمي الصناعية، حيث بلغت نسبة الإنجاز في مشروع تطوير البنية الأساسية ٢٠٪، ويشمل إنشاء شبكة الطرق وشبكات الصرف الصحي وقنوات تصريف مياه الأمطار للمنطقتين الأولى والثانية ومحطة صرف صحي، فيما يتواصل العمل في مشروع تنفيذ المنظومة الأمنية من خلال إنشاء غرفة تحكم وتركيب كاميرات المراقبة في المدينة الصناعية بحيث تشمل المدينة بشكل كامل، أما مشروع الجدار الأمني، فنسبة الإنجاز فيه بلغت ٩٠ ٪، والمشروع عبارة عن إنشاء سور أمني في المرحلة الخامسة من المنطقة الأولى بطول ٤٦٠ مترا وإعادة تركيب السياج الأمني لأماكن مختارة في المدينة الصناعية، كما تم الانتهاء من عمل الدراسة لمشروع سوق الخضار والفواكه الذي يستهدف إقامة سوق للخضار والفواكه بمنطقة «حميضة».

كما تم الانتهاء من مشروع توحيد واجهات الورش الصناعية عبر عمل تصاميم لتوحيد الواجهات بناء على نوع النشاط في المنطقة الثانية من المرحلة الثانية، علاوة على بدء التشغيل التجريبي لمشروع مركز الخدمات «مسار» في مدينة البريمي الصناعية.

ويعد المركز نافذة استثمارية بنظام موحد لتيسير وتبسيط إجراءات حصول المستثمر على جميع الموافقات والتصاريح والتراخيص اللازمة لمشروعه الاستثماري في محطة واحدة ومدة زمنية محددة، وذلك من أجل تشكيل منظومة من الخدمات المتكاملة التي يحتاجها المستثمر لتكوين وإيجاد قيمة مضافة لبيئة أعمال جاذبة للاستثمارات في سلطنة عمان، كما يساهم المركز في متابعة المشاريع المتعثرة، علاوة على تقديم المركز لخدمات القيمة المضافة مثل الاستشارات، والتمويل والبنوك، والفحص الطبي، والبريد، والتسويق والترويج، بالإضافة إلى توفير البيانات الإحصائية الدقيقة الخاصة بالمستثمرين.

آخر كلام



محسن حسنين

ماتزعلوش منى..!!
بسبب "طبق كشرى"؛ رفض أحد المحلات تقديمه لسيدة وابنتها فى نهار رمضان، قامت الدنيا ولم تقعد.. وانتفض المجتمع كله ووسائل الإعلام والسوشيال ميديا والأجهزة المعنية والكل كليلة؛ معتبرين إن ذلك تمييز بغيض بين أفراد المجتمع وتهديد للأمن والسلم الاجتماعى؛ وتعدى على الحرية المصونة بالدستور والقانون..!
أما ما يردده الكابتن "أبوحمالات"، ليلاً ونهارًا، من خزعبلات وجهالات تشكك فى ثوابت الدين الإسلامى، فهو أمر عادى جدًا.. لا يشكل أى تهديد للأمن والسلم الاجتماعى ولا أى تمييز ولا تعدى على حرية المعتقد؛ بل والحريات العامة المكفولة بالدستور والقانون..!!
منتهى النفاق..!!
طبعا أنا لا أقر مافعله محل الكشرى؛ لكننى فقط أنبه إلى أن "اللعب" فى الدين وبالدين والتفتيش فى معتقدات وضمائر الناس هو لعب بالنار.. سواء كان من يقوم بذلك عامل محل كشرى جاهل متعصب، أو شخصًا مغرضًا يدعى العلم والفكر ويضرب عن عمد ثوابت الدين مستفزا ومتحديا لكل مشاعر المؤمنين..!!
ياعزيزى.. كلهم متعصبون..!

مازالت إعلانات التسول المستفزة للجمعية "إياها" التى تستغل الأطفال المعاقين؛ تخرج لسانها للجميع ضاربة عرض الحائط بكل المشاعر الإنسانية والأخلاقية والقانونية؛ التى تحظر استغلال الأطفال فى أى نشاط؛ خاصة إذا كان تسولاً وشحاتة وضحكًا على الدقون..!
ياريت الجهات المعنية تتدخل لوقف هذه المهزلة ومنع هذه الجمعية من نشر أى "رسالة" سلبية مستفزة أخرى..!!
كفاياها تشويها لأبنائنا الأبرياء أصحاب الهمم اللى مش عارفين يلاقوها منين ولّا منين..!؟

خلصنا من ورق العنب دخلنا فى البامية..!!
الناس على السوشيال ميديا بيشتكوا من إن البامية تعدى سعرها المائة جنيه حتة واحدة.. ويبقولوا حرام إن ده يحصل فى رمضان..!!
ليهم حق طبعا فالصيام مابنفعش من غير بامية..!!
واللى ما ياكلش بامية فى رمضان عليه قضاء الأيام اللى فاتته من غير بامية..!!
آه يا دماغى..!

الأزمة الروسية الأوكرانية أكدت أن أمريكا والناتو ودول الغرب والأمم المتحدة مجرد ظاهرة صوتية.. يعنى "فنجرية بق".. لامؤاخذة..!
فكرونى بالشاعرالفرزدق لما حلف براس جده إنه سيقتل الأخ "مربع" فسخر منه الشاعر جرير قائلا: "زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا.. أبشر بطول سلامة يا مربع"..!! فالفرزدق كان "فنجرى بق" و"هجاص" بيخاف من خياله..!!

أنا لى رأى مختلف تمامًا فى حكاية اختيار الكابتن إيهاب جلال مديرًا فنيًا للمنتخب الوطنى خلفًا لكيروش.. وهو إن تغيير شخص بشخص ليس هو الحل..!!
فإذا كنتم تريدون الحق مش ابن عمه فإن أسلوب "شالوا الدو.. حطوا شاهين" لا يجدى نفعا، المطلوب ياسادة، خطة علمية شاملة بتوقيتات محددة لإصلاح حال الرياضة كلها فى مصر، وليس كرة القدم فقط.
هذا هو الحق اللى أعرفه.. أما ابن عمه فما أعرفوش ومش عايز أعرفه..!!

سطر وسطر

هرمون علاج للقاسية قلوبهم

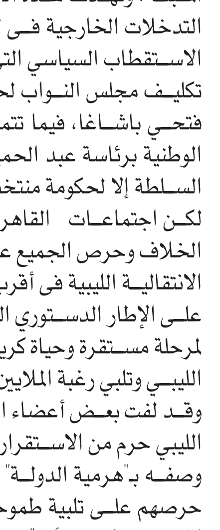


حسين خيري

يشير إلينا توفيق الحكيم بنصيحة قائلا فيها: "إن الصداقة لشيء عظيم.. إنها الوجه الآخر غير البراق للحب"، وهو فضيلة تعلو بالنفس وتطهرها، وفاقد العقل لا يذوق حلاوته، إنه الحب، وما بالك لو كان المحب اللّه، وتكتب له شهادة ميلاد جديدة مع أول دمعة تذرف منك حين تستشعر أنك فى حضرة الخالق، فهنيئا لك.
ويعتمد شهادة ميلادك المولى عز وجل بقوله تعالى فى الحديث القدسي: "إذا أحب اللّه عبدا دعا جبريل فقال يا جبريل إني أحبه فأحبه..".
ويهوى فى الشقاء من يدعي محبة اللّه ويصر على الكذب والخداع، ويبارزه بالمعاصي فى التعدي على حق العباد وعلى كل رطب وحجر.
ويعني الحب فى اللغة الصفاء، وهو مرادف للعطاء وللتضحية وللإيثار، وظهر أسمى معانيه فى تقاسم الأنصار مع المهاجرين أموالهم وأزواجهم، وذكر فيهم رب العزة فى الحديث القدسي عن الرسول: "المتحابون بجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء".
ومن دلائل الحب فى اللّه صدقك لحب الخير لأخيك المسلم، وصدّق عليه قول النبي: "رجلان تحابا فى اللّه. اجتمعا عليه وتفرقا عليه"، ويلزم المتحابون فى اللّه إتيان عدة واجبات، منها السعي فى مناصرة كل منهما للآخر فى الحق وفى تفريج كربه وفى إدخال السرور عليه، ولذا نصحنا رسولنا الكريم بالقول: "إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبه"، والحب بجد يصنع المعجزات، وليست مشاعره مجرد نزوة، والحب الصادق لا يعني كما يتردد بالحب الأعمى أو الجنون، إنما تفاعل العقل الراجح مع مشاعر القلب، ويتولد عنه المودة والرحمة.
وأخضع العلماء حديثا علاقة الحب تحت الدراسة، وأثبتوا أنه حين تتجح العلاقة يفرز المخ مادة "الأوكسيتوين" المعروفة بهرمون الحب، وتحدث تغييرات إيجابية فى حياة الإنسان بداية من الحالة النفسية حتى الجسدية، يخفض ضغط الدم، ويخلصه من التوتر والصداع، ويجعل الإنسان المحب أكثر كرما وعطاء عن غيره، ونجح العلماء فى تصنيع هذا الهرمون داخل المعامل واستخدموه فى علاج عدة حالات مرضية كالإدمان، وذلك بواسطة استنشاق المدمن له، وبدوره يقف حائلا أمام رغبة المدمن فى تعاطي المخدرات.
ومن طرائف تجارب العلماء أنهم اكتشفوا أن معدل هرمون "الأوكسيتوسين" يرتفع عند المرأة الحامل فى الشهور الأولى، وفى مرحلة تالية يفرز كميات أكبر خلال عملية الولادة، وهو ما يفجر مشاعر الأمومة لديها.
ومشاهد وأحداث النزاع والصراع المتصاعد فى الطرقات وبين الجنبات وداخل البيوت، سببه موت الرحمة فى القلوب، وتحتاج تدخلا علاجيا سريعا كإشاعة حب الأخوة والصداقة، وغرزها فى القلوب عبر منابر المساجد والإعلام، ولكن غلاظ القلوب تأخذهم العزة بالإثم، ونبتهل إلى القادر بقوله تعالى: "وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ".

برلمان التحرير

كيف تخرج ليبيا من أزمتها؟



سوسن أبوحسين

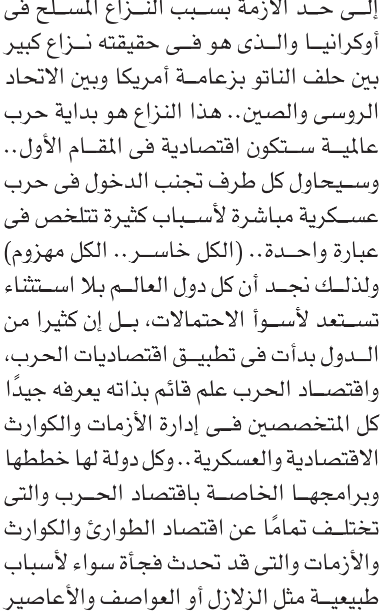
تسعى مصر من خلال الاجتماعات التي استضافتها مؤخرا لتعزيز الجبهة الداخلية، وتوحيد دور المؤسسات الليبية خلال الفترة المقبلة. وتهدف هذه الاجتماعات إلى تقليل التدخلات الخارجية فى ليبيا، خاصة بعد حالة الاستقطاب السياسي التي شهدتها مؤخرا بعد تكليف مجلس النواب لحكومة جديدة برئاسة فتحي باشاغا، فيما تتمسك حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة بعدم تسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة من البرلمان القادم.
لكن اجتماعات القاهرة اختصرت مساحات الخلاف وحرص الجميع على أهمية إنهاء المرحلة الانتقالية الليبية فى أقرب وقت وذلك بالتوافق على الإطار الدستوري السليم والذي سيؤدي لمرحلة مستقرة وحياة كريمة تليق بأبناء الشعب الليبي وتلبي رغبة الملايين فى إجراء انتخابات.
وقد لفت بعض أعضاء البرلمان إلى أن الشعب الليبي حرم من الاستقرار والدستور فى ظل ما وصفه بـ"هرمية الدولة" لفترة طويلة، مؤكدين حرصهم على تلبية طموحات وتطلعات الشعب الليبي، مؤكدين أن "لجنة المسار الدستوري حريصة على الاستقرار، والوصول لانتخابات تبني نتائجها وتكون اللبنة الأخيرة فى استقرار ليبيا". كما اتفق على عقد جلسة طارئة بعد عيد الفطر للتوصل إلى النتائج التي يرغب بها جميع أبناء الشعب الليبي.
وكان رئيس حكومة "الاستقرار الوطني" المكلف من البرلمان الليبي فتحي باشاغا، قد أعلن عن قرب دخول حكومته إلى العاصمة طرابلس لاستلام مقراتها ومباشرة مهامها، دون أن يكشف كيفية دخولها، خاصة فى ظل تمسك رئيس الوزراء الحالي، عبدالحميد الدبيبة، بمنصبه ورفضه تسليم السلطة، لافتا إلى أن الحكومة لن تعمل إلا فى طرابلس"، كما وجه انتقادات حادة للدبيبة، واتهمه بإفشال انتخابات ديسمبر الماضي، ودافع باشاغا عن شرعية حكومته، التي جاءت بالتوافق والتشارك مع الشرق الليبي عبر رئيس البرلمان عقيلة صالح، وتحدث عن علاقات إيجابية مع الدول، على غرار تركيا ومصر والإمارات وكذلك مع الولايات المتحدة، التي أكد أنها "ستتعزز أكثر".
وشدد باشاغا على أن مصر "لم تتدخل مطلقا فى اختيار الحكومة"، مشيرا إلى أن ما يحرك القاهرة هو أمنها القومي، الذي يعدّ الاستقرار فى ليبيا جزء أساسيا فى ذلك. يذكر أنه منذ أكثر من أسابيع تعيش ليبيا على وقع انقسام سياسي حاد بين حكومتين، وسط مخاوف من عودة الصراع المسلح بين الفرقاء السياسيين خاصة أن العديد من الميليشيات المسلحة لا تزال محتفظة بقوتها فى طرابلس، معلنة دعمها لكل فريق. وبالتالى يتعقد المشهد من جديد وهو الأمر الذي تحاول مصر من خلال سعيها النشط إلى إبعاد شبح الاحتراب بين الأطراف المختلفة والتوصل لحلول سلمية وتوافقية تنهى مرحلة الجمود السياسي وتعود بالخير على الشعب الليبي وتعزز قيم السلام والاستقرار ولكن إذا ما تفهمت جميع الأطراف إعلاء مصلحة ليبيا أولا.

أنا حر

استمرار أزمة أوكرانيا وبداية اقتصاد الحرب



حسن زعفان





العالم مقبل على تغيرات اقتصادية تصل إلى حد الأزمة بسبب النزاع المسلح فى أوكرانيا والذى هو فى حقيقته نزاع كبير بين حلف الناتو بزعامة أمريكا وبين الاتحاد الروسى والصين.. هذا النزاع هو بداية حرب عالمية ستكون اقتصادية فى المقام الأول.. وسيحاول كل طرف تجنب الدخول فى حرب عسكرية مباشرة لأسباب كثيرة تتلخص فى عبارة واحدة.. (الكل خاسر.. الكل مهزوم) ولذلك نجد أن كل دول العالم بلا استثناء تستعد لأسوأ الاحتمالات، بل إن كثيرا من الدول بدأت فى تطبيق اقتصاديات الحرب، واقتصاد الحرب علم قائم بذاته يعرفه جيدًا كل المتخصصين فى إدارة الأزمات والكوارث الاقتصادية والعسكرية.. وكل دولة لها خططها وبرامجها الخاصة باقتصاد الحرب والتى تختلف تمامًا عن اقتصاد الطوارئ والكوارث والأزمات والتى قد تحدث فجأة سواء لأسباب طبيعية مثل الزلازل أو العواصف والأعاصير الشديدة وغيرها من كوارث طبيعية.. أو بسبب اندلاع حرائق غابات أو انهيار سدود وغيرها من الكوارث وتختلف أيضا عن الحروب والنزاعات الإقليمية.. وكل هذه الأحداث متوقعة وكل دولة تحسب لها بما لديها من إمكانيات وخصائص أخرى تتعلق بعدد السكان ومساحة الدولة ونقاط الضعف والقوة وإمكانيات السيطرة والتحكم.. وكل دولة تضع لنفسها قوانين الطوارئ التى تناسبها طبقا للمعطيات التى ذكرتها وبالطبع يمكن لكل دولة أن تغير من القوانين ما يتناسب وحجم الكارثة أو الأزمة التى تلحق بها سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية. وقد تتفق كل الدول تقريبا.

إن استغلال الأزمات والكوارث التى تحل بالدولة من قبل الشركات أو التجار أو الأفراد فى أى مهنة تعتبر خيانة عظمى وفى حالة إخفاء سلعة استراتيجية أو عقارات وأدوية أو أجهزة طبية بقصد التربح تعتبر أيضا جريمة خيانة عظمى وهناك مواد فى القانون المصرى تعاقب بالسجن لمدد طويلة قد تصل إلى الأشغال الشاقة المؤبدة لو تسببت فى أضرار صحية نتج عنها الوفاة وفى حالة المحاكمة أمام المحاكم العسكرية تصل العقوبة إلى الإعدام وهناك مواد فى الدستور تعطى الحق لرئيس الجمهورية بفرض حالة الطوارئ وإحالة القضايا لمحاكم أمن الدولة العليا أو المحاكم العسكرية.

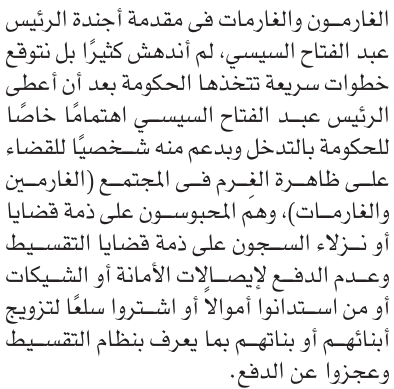
حفظ الله مصر وشعبها

دعونا نفكر

الغارمات والغارمون على أجندة الرئيس السيسي



مهنى أنور



الغارمون والغارمات فى مقدمة أجندة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لم أندهش كثيرًا بل توقع خطوات سريعة تتخذها الحكومة بعد أن أعطى الرئيس عبد الفتاح السيسي اهتمامًا خاصًا للحكومة بالتدخل وبدعم منه شخصيًا للقضاء على ظاهرة الغرم فى المجتمع (الغارمين والغارمات)، وهم المحبوسون على ذمة قضايا أو نزلاء السجون على ذمة قضايا التقسيط وعدم الدفع لإيصالات الأمانة أو الشيكات أو من استدانوا أموالا أو اشتروا سلعًا لتزويج أبنائهم أو بناتهم بما يعرف بنظام التقسيط وعجزوا عن الدفع.

فمنذ أن تولى الرئيس السيسي القيادة فى عام ٢٠١٤ وهو يولى هذه القضية اهتمامًا كبيرًا ولها وضع خاص فى أجندة السيد الرئيس، فقد بدأ سيادته فى هذه المبادرة بالإفراج عن أعداد كبيرة من الغارمات والغارمين تعدت السبعين ألفا وأكثر، وفى كل المناسبات القومية والوطنية والدينية يولى الرئيس السيسي اهتمامًا كبيرًا، حيث وجّه الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء بالإفراج عن دفعة جديدة من الغارمين والغارمات بمناسبة حلول شهر رمضان وعيد الفطر المبارك فى حضور وزيرة التضامن بعد أن تم تشكيل اللجنة الوطنية للحد من ظاهرة الغارمين والغارمات. وعقدت هذه اللجنة عددا من الاجتماعات والتى ضمت فيها أعضاء من كل من وزارتى العدل، والداخلية ممثلا لها اللواء طارق مرزوق مساعد الوزير لقطاع الحماية المجتمعية التى يتبعها قطاع السجون ودور الرعاية المجتمعية الجديدة، حيث تتواصل هذه اللجان فى قطاع الحماية المجتمعية والتى أمر بتشكيلها اللواء محمود توفيق وزير الداخلية من أعضاء من مختلف قطاعات الأمن لنظر عمليات الإفراج بمناسبة عيد الفطر المبارك الذى يحل خلال الأسبوعين القادمين بعد أن قرر الرئيس السيسي الإفراج عن دفعة من الغارمين والغارمات، حيث طلب أيضا من اللجنة الوطنية إعداد رؤية متكاملة للقضاء على ظاهرة الغرم وأيضا إشراك الجمعيات الأهلية لتعزيز صندوق الغارمين والغارمات للإفراج عن أكبر عدد منهم ومنهن للتخفيف عن هذه الأسر المستهدفة. ظاهرة الغرم على أجندة الرئيس السيسي رغم مشاغله الكبيرة والكثيرة، فلم ينس القائد الوطنى أن يضع ابتسامة على وجوه هذه الأسر الفقيرة التى راحت أقدامها كنزلاء للسجون ونزيلات للسجون دون قصد متعمد إلا لظروف اجتماعية وأسرية ومجتمعية قاهرة..

كل التحية للسيد الرئيس رغم الكم الضخم من القضايا الكبرى المطروحة أمام سيادته وكل التحية لرئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولى وكل التحية لرجال وزارة الداخلية وعلى رأسهم اللواء محمود توفيق وزير الداخلية ومساعده لقطاع الحماية المجتمعية اللواء طارق مرزوق على هذا الإنجاز السريع.

نجوميات

محمد نجم

التعليم الفني فى مصر!

إحدى المؤسسات الصناعية الكبرى رغبت فى إقامة مدرسة فنية تطبيقية بهدف توفير العمالة المؤهلة لتوسعاتها السنوية، التى تتيح ألف فرصة عمل على الأقل، وعند إجراء اختبارات القبول للمتقدمين من خريجى المدارس الثانوية الفنية الحكومية لوحظ أن نسبة كبيرة منهم لا تجيد القراءة ولا الكتابة ولا الحساب، مما اضطرت معه "هيئة محو الأمية" لتنظيم دورات تعليمية لهم!

وبالبحث عن الأسباب وجد أن "التلاميذ" لايذهبون إلى مدارسهم ومن ثم لا يقوم المدرسون بالتدريس، ولكن المدرسة "مفتوحة" والدراسة منتظمة!

وهنا يجب أن نعلم جميعًا أن ٥٠٪ من طلاب المرحلة الثانوية يذهبون إلى التعليم الفنى باختصاصاته الأربعة، صناعى – تجارى – زراعى – فندقى، وأن عدد طلابه حوالى ٢ مليون و٦٠٠ ألف، منهم مليون و٢٠٠ ألف تبع وزارة التعليم والباقى تبع مصلحة الكفاية الإنتاجية والكليات الفنية أو التجمعات التكنولوجية الجديدة، وأيضًا مراكز التدريب التابعة للوزارات المختلفة.

وأيضًا يجب أن يعلم الجميع أن لدينا أكثر من "نظام" للتعليم الفنى فلدينا الحكومى والخاص ومشروع مبارك كول والمتخصص، مثل مدارس النسيج والأثاث والنقل البحرى والأسماك والبناء والإنشاءات كل ما تقدم وأكثر منه من "المعلومات" والطرائف قيل فى "السيمنار"، الذى نظمه معهد التخطيط القومى والذى يشرف عليه ويديره الصديق د. مصطفى أحمد مصطفى الأستاذ بالمعهد.

وقد كشفت مناقشات الخبراء المشاركين فيه عن أن هذا القطاع بدأ فى التطور فى السنوات الأخيرة بعد أن ضمت المعاهد المختلفة لعدد من الكليات المتخصصة، التى تجمعت تحت ثلاث جامعات تكنولوجية وأن هناك توسعا فى إقامة مدارس تكنولوجية تطبيقية من قبل القطاع الخاص بلغ عددها حتى الآن ١٠ مدارس ومتوقع أن يصل العدد إلى ٢٦ مدرسة خلال العامين المقبلين، وأيضًا إنشاء ما يسمى بالتجمعات التكنولوجية ومنها على سبيل المثال مجمع الأميرية، الذى أصبح المورد الرئيسى للعمالة المدربة لمؤسسات وشركات القاهرة الكبرى.

كما يجب الإشارة إلى استراتيجية وزارة الصناعة للنهوض بهذا القطاع، التى تتمثل فى زيادة المدارس الفنية من ألفين إلى ٢٦٥٢، منها ١٣٧٥ صناعى، و٨٨١ تجارى و٢٧٠ زراعى و١٣٠ فندقى.

وتسعى الوزارة لزيادة عدد الطلاب الحاصلين على مجموع ٨٥٪ فى الشهادة الإعدادية للدخول إلى هذا القطاع من ٤٪ عام ٢٠١٤ إلى ٢٠٪ عام ٢٠٣٠، وزيادة نسبة الذين يعملون فى تخصصاتهم من خريجيه من ٣٠٪ إلى ٨٠٪!

نعم لقد أجمع المتحدثون فى السيمنار وهم د. طارق عبد الملاك ود. يسرى سعد والمهندس سالم السيد أن التعليم الفنى هو الوسيلة الوحيدة لاكتساب الخبرات العلمية اللازمة لاحتياجات سوق العمل، وكذلك متطلبات الحياة العملية للراغبين فى تحسين ظروفهم المعيشية، ثم أن التعليم الفنى والمهنى هو الأداة الرئيسية؛ لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

الروبل تجاوز مستوى ما قبل الحرب الأوكرانية

فشل العقوبات ضد روسيا يسقط استراتيجية «الاحتواء الاقتصادي»

صفاء مصطفى

أكدت مراكز بحثية دولية متخصصة في قضايا الاقتصاد الدولي، أن العقوبات الاقتصادية الدولية ضد روسيا فشلت في تحقيق أهدافها في تقويض الاقتصاد الروسي، عبر خلق أزمات تمويلية وإثارة الذعر في الأسواق، وانهيار النظام المصرفي الروسي، ونقص السلع في المتاجر على نطاق واسع، وارتفاع الأسعار، بهدف ردع روسيا عن الحرب في أوكرانيا.

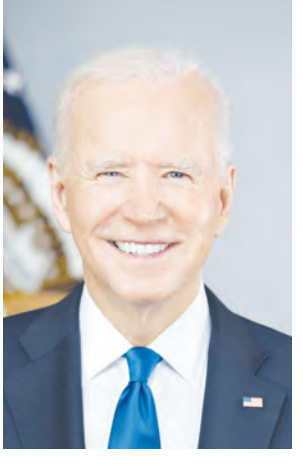
واتفقت غالبية الرؤى التحليلية، والتقارير الصادرة عن وسائل الإعلام العالمية، على أن فشل العقوبات الاقتصادية الدولية ضد روسيا يؤكد فشل الاستراتيجية الأمريكية - الأوروبية بدمج اقتصادات الدول ذات التوجهات المعادية للمصالح الأمريكية الأوروبية في منظومة الاقتصاد العالمي، بهدف التهديد بالعقوبات الاقتصادية التي تلحق الضرر بمصالح هذه الدول حال انتهاج سياسات معادية للغرب الأمريكي الأوروبي والتي يطلق عليها «استراتيجية الاحتواء الاقتصادي».

أوضحت هذه التقارير، أن الروبل الروسي حقق ثلاثة ارتفاعات متتالية متجاوزًا مستويات ما قبل الحرب رغم العقوبات الاقتصادية الدولية ضد الاقتصاد الروسي، وفي المقابل الإجراءات التي اتخذتها روسيا ردًا على هذه العقوبات جاءت بمثابة «عقوبات اقتصادية مرتدة» أدت لارتفاع معدلات التضخم لمستويات غير مسبوقة تجاوزت اقتصادات الدول التي أصدرت العقوبات إلى جميع الاقتصادات على المستوى العالمي، علاوة على خلق أزمات اقتصادية أخرى خاصة بسلاسل التوريد ونقص المواد الغذائية في العديد من الدول في مختلف أنحاء العالم، علاوة على نقص المواد الخام اللازمة للصناعات الحيوية التي يعتمد عليها اقتصاد الدول الأكثر تأثيرا في الاقتصاد العالمي.

السطور التالية تلقي الضوء على أهم هذه الرؤى والتحليلات.

الروبل الروسي يعود

ذكرت وسائل إعلام عالمية، أن الروبل الروسي نجح خلال تعاملات الأيام الأخيرة في مواصلة الصعود ليتجاوز مستويات ما قبل الحرب والعقوبات في ٢٤ فبراير الماضي وصولا إلى مستويات ٧٨,٣ روبل للدولار بارتفاع في حدود ٢٪. رغم شدة العقوبات الاقتصادية، ليسجل الصعود الثالث على التوالي أمام الدولار الأمريكي.



البيت الأبيض: الولايات المتحدة استخرجت معدلات غير مسبوقة من احتياطيها الاستراتيجي للنفط

وحول الإجراءات الروسية للحفاظ على قيمة الروبل خلال الفترات المقبلة صرحت، رئيس البنك المركزي الروسي، إلفيرا نابيولينا، أن المركزي الروسي يستعد لرفع دعوى قضائية لنقض قرار الغرب بتجميد جزء من احتياطيات البنك الدولية، قائلة: «تجميد غير مسبوق لاحتياطيات الذهب والعملات الأجنبية، سنقوم بإعداد دعاوى قانونية، ونحن نستعد لرفعها لأن الخطوة غير مسبوقة على النطاق العالمي».

وبحسب تصريحات رئيس المركزي الروسي، رغم العقوبات الدولية المشددة العقوبات أعلن البنك المركزي الروسي في ٩ مارس الماضي عن مجموعة من الإجراءات للحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي في البلاد.

وأشارت رئيس البنك المركزي الروسي، إلى أن البنك المركزي الروسي من المحتمل أن ينفذ مزيدًا من تخفيضات الفائدة خلال الفترة المقبلة، وأن الأمر قد يستغرق عامين لكبح جماح التضخم عند المستهدف البالغ ٤٪.

وبحسب وكالات أنباء وصحف عالمية الإجراءات التي اتخذتها روسيا ردًا على العقوبات الاقتصادية أدت إلى ارتفاع غير مسبوق في معدل التضخم في الدول الأوروبية صاحبة الاقتصادات الأكبر، وأنه على سبيل المثال نتيجة للحرب في أوكرانيا والارتفاع القياسي في أسعار الطاقة، سجل

مجلة فورين أفيرز: فشل العقوبات الاقتصادية ضد روسيا يخلق واقعا جديدًا للاقتصاد العالمي واقتصادات الدول

معدل التضخم فى ألمانيا خلال الأيام الأخيرة معدلات هي الأعلى منذ نحو ٤٠ عاما، بحسب شبكة دويتشه فيله «WD» الألمانية.

كما سجل معدل التضخم فى فرنسا ارتفاعا بنسبة أكبر من المتوقع ليصل لمستوى قياسي، وهو ما يعكس التداعيات الاقتصادية السلبية، للحرب فى أوكرانيا على الاقتصاد الفرنسي، ويكشف عن تزايد التحديات التي تواجه صانعي السياسات، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

احتياطي النفط الأمريكي

تطبيق قرار الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بطرح مليون برميل إضافي فى السوق يوميًا خلال الإفراج عن احتياطي النفط الاستراتيجي الأمريكي فى المتوسط لمدة ستة أشهر فى إطار المساعي الأمريكية للاستغناء عن مصادر الطاقة الروسية أدى إلى استخراج الولايات المتحدة الأمريكية لمعدلات غير مسبوقة من الاحتياطي الاستيراتيجي للنفط فى الولايات المتحدة الأمريكية بحسب بيانات البيت الأبيض الواردة فى وسائل إعلام أمريكية.

وذكرت مجلة فورين أفيرز الأمريكية، أن فشل العقوبات الاقتصادية ضد روسيا يخلق واقعا جديدًا للاقتصاد العالمي واقتصادات جميع دول العالم، مشيرة إلى أنه باستثناء الطاقة والمنتجات الحيوية، يعد فصل اقتصاد روسيا الذي يحتل المركز ١١ فى قائمة أكبر الاقتصادات العالمية بسبب العقوبات الاقتصادية نقطة «تحول جيو اقتصادي».

وأكدت المجلة فى تحليلها، أنه من النادر أن تنجح العقوبات الاقتصادية فى تحقيق أهدافها، وأنه بخلاف اعتقاد كثير من صناع السياسات الغربيين بأن الفشل يرجع إلى نقاط الضعف فى منظومة العقوبات، أوضحت المجلة أنه بحسب الأوضاع على أرض الواقع، فإن العقوبات من الممكن أن يكون بها ثغرات، أو تفتقر إلى الإرادة السياسية لتنفيذها، أو عدم كفاية الاتفاق الدبلوماسي بشأن التنفيذ وأن هذه العوامل فى مجملها تؤدي إلى فشل العقوبات الاقتصادية فى تحقيق أهدافها .

وأوضحت، أن الاحتواء الاقتصادي الغربي لروسيا يتسم بطبيعة خاصة ويرتكز على توجهات وأهداف مختلفة عن تلك التي تعتمد عليها عمليات إدراج اقتصادات الدول الأخرى ذات التوجهات العدائية للغرب الأمريكي الأوروبي، والتي تستهدف ربط اقتصادات هذه الدول بحركة الاقتصاد العالمي بما يمكن من توظيف سلاح العقوبات الاقتصادية فى ردع هذه الدول بهدف منعها من انتهاج سياسات من شأنها إلحاق الضرر بالمصالح الأمريكية والأوروبية.

وأشارت مجلة فورين أفيرز، إلى أن فشل العقوبات الاقتصادية الدولية ضد روسيا، يرجع إلى قوة العقوبات الاقتصادية وليس بسبب ضعفها بحسب اعتقاد الكثيرين. وأضافت، أن أوجه الضعف والقصور فى النظام الاقتصادي العالمي وخاصة أوجه القصور فى الهيكل الاقتصادي والمالي للاقتصاد العالمي، تؤكد العقوبات الاقتصادية ضد روسيا ومن المتوقع أن يؤدي إلى تداعيات سياسية واقتصادية شديدة الخطورة.

وذكرت المجلة الأمريكية، أن تداعيات العقوبات الغربية ضد روسيا وتأثيراتها السلبية تتجاوز بكثير روسيا، إلى التأثير الأوسع نطاقا على اقتصادات غالبية الدول، مشيرة إلى أنه من أبرز هذه التأثيرات، التداعيات الاقتصادية السلبية غير المباشرة فى البلدان والأسواق المجاورة المترتبة على سحب الاستثمارات، والتأثيرات الاقتصادية السلبية الناجمة عن التصعيد الروسي والعقوبات الروسية.

وأضافت، أن التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة أدت إلى اضطرابات فى أسواق السلع الأساسية الدولية، وارتفاع فى أسعار النفط الخام والغاز الطبيعي والقمح والنحاس والنيكل، والألومنيوم، والأسمدة، والذهب، متوقعة أن تؤدي هذه الاضطرابات إلى العديد من الأزمات الاقتصادية نتيجة لنقص الحبوب والمعادن الذي يلوح فى الأفق، مشيرة إلى أنه علاوة على ذلك فإن صدمة الأسعار التي لحقت بالطاقة والسلع الأساسية فى جميع المجالات ستدفع التضخم العالمي إلى موجات من الارتفاع غير المسبوق، وأن البلدان الإفريقية والآسيوية التي تعتمد على واردات الأغذية والطاقة تواجه بالفعل عددا من الأزمات والصعوبات.

وفى ذات السياق أوضحت أن اقتصادات آسيا الوسطى أصبحت عالقة نتيجة للتأثيرات الاقتصادية السلبية لهذه العقوبات، حيث ترتبط هذه الدول السوفيتية السابقة ارتباطا وثيقا بالاقتصاد الروسي من خلال التجارة وهجرة العمالة إلى الخارج.

وأضافت أن زيادة معدلات الفقر المتوقعة فى روسيا سيجبر الملايين من العمال المهاجرين من آسيا الوسطى على البحث عن عمل فى أماكن أخرى مما ينعكس سلبيًا على التحويلات المالية لهؤلاء العمال إلى بلدانهم الأصلية.

وأكدت المجلة الأمريكية، أن القيود الروسية على صادرات الأسمدة فى أوائل فبراير الماضي فرضت بالفعل ضغوطا على الإنتاج الغذائي العالمي.

نزيف الاقتصاد العالمي

فى أعقاب اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، بدأ نزيف الاقتصاد العالمي، نتيجة للتداعيات السلبية للحرب على الاقتصاد العالمي، وتصاعدت وتيرة هذه التأثيرات منذ بدأ تطبيق الإجراءات التي اتخذتها روسيا ردًا على العقوبات الاقتصادية الدولية ضد الاقتصاد الروسي، ورصدت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أهم هذه المخاطر التي تضغط على الاقتصاد العالمي وتهدد النشاط الاقتصادي لكافة الدول، وتعد مؤشرا على بداية دخول الاقتصاد فى نفق مظلم نتيجة هذه المخاطر، وأوضحت الصحيفة أن ارتفاع أسعار الطاقة، وأزمات سلاسل التوريد، تمثل أهم هذه المخاطر، مشددة أن مثل هذه المخاطر تؤدي إلى تفاقم التضخم وكبح النمو. وأضافت الصحيفة، أنه بالتزامن مع تطورات الأوضاع أصبحت آفاق الاقتصاد العالمي مظلمة، وأنه مع زيادة وتيرة الحرب فى أوكرانيا وفرض عقوبات مالية قوية بشكل غير متوقع هزت الاقتصاد الروسي أصبحت اقتصادات جميع الدول مهددة بزيادة التضخم.

نيويورك تايمز الأمريكية: ارتفاع أسعار الطاقة وأزمات سلاسل التوريد تؤدي إلى ارتفاع التضخم لمستويات غير مسبوقة

إلفيرا نابيولينا

رئيس المركزي الروسي: نستعد لرفع دعوى قضائية لنقض قرار الغرب بتجميد جزء من احتياطيات البنك الدولية

غاري كلايد: العقوبات قد تردع روسيا عن حروب مماثلة في مولدوفا وفنلندا والسويد وتردع الصين عن ضم تايوان

فشل كارثي

من جانبه، أكد إدوارد الدين الباحث وأستاذ العلاقات الدولية بجامعة ويسترن واشنطن، أن العقوبات الاقتصادية ضد روسيا فشلت فى تحقيق أهدافها، فشلا ذريعًا وصفه بالكارثي، لافتًا الى أن هذا الفشل يعد مؤشرًا على إخفاق الاستراتيجية الأمريكية ـ الأوروبية فى تطبيق سياسة احتواء الخصوم، والتي تعني «إدماج الدول المعادية والدول ذات التوجهات المخالفة ضمن دورة الاقتصاد العالمي، فى إطارالترويج للاعتقاد بأن العولمة تجلب السلام.

وأوضح الأكاديمي الأمريكي، أنه لا يتوقع أن تؤثر هذه العقوبات على التوجهات السياسية والاستراتيجية للصين، انطلاقا من كونها لا تمثل أي رادع أمام الصين يجعلها تقرر الاستكانة، كما أن هذه العقوبات لم تجعل الصين تقلق كثيرا على مصالحها الاقتصادية مع الغرب، وأنه من هذا المنطلق ما زالت تتزايد الرسائل العسكرية من بكين إلى تايوان.

وأرجع أستاذ العلاقات الدولية السبب فى دخول الصين فى تحالف مع روسيا، إلى رغبة الصين فى التصدي للنظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية.

فشل العقوبات فى ردع روسيا

وفى سياق متصل، أوضح غاري كلايد أستاذ الدبلوماسية المالية بجامعة جورج تاون الأمريكية فى دراسة تحليلية أجراها فى معهد بيترسون للاقتصاد الدولي، أنه على الرغم من فشل العقوبات الاقتصادية ضد روسيا فى ردع روسيا عن الحرب فى أوكرانيا، إلا أنها قد تخدم ردع روسيا فى المستقبل عن شن حرب مماثلة فى مولدوفا وفنلندا والسويد، قائلا: «فقد يكف بوتين، على سبيل المثال، عن تهديد مولدوفا وفنلندا والسويد وهذه الدول ليست أعضاء فى حلف شمال الأطلسي (الناتو) فى إطار سعيه لإقامة إمبراطورية روسيا العظمى». وأضاف أنه علاوة على ذلك، قد تستخلص بكين درسًا واقعيًا من الإدانة العالمية لروسيا وتعيد النظر فى الخطط العسكرية لضم تايوان فى نهاية المطاف، مؤكدا أن الصين أكثر اندماجًا فى الاقتصاد العالمي من روسيا.



> مركز المهاجم الصريح يعاني من نقطة ضعف واضحة

> تميل اللجنة لاستعادة أليو بادجي المعار لنادي أميان الفرنسي

مهاجم إفريقي صريح أم جناح..

خلاف جديد بين موسيماني ولجنة التخطيط

مصطفى يحيى

نشب خلاف جديد في الغرف المغلقة بين الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي وإدارة الكرة بالنادي ممثلة في لجنة التخطيط برئاسة محسن صالح، وهذه المرة تدور تفاصيله بشأن الاختلاف على إحدى الصفقات الجديدة المفترض عقدها في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. فى الوقت الذي ترى فيه لجنة التخطيط ضرورة التعاقد مع مهاجم إفريقي صريح فى الانتقالات الصيفية لدعم هذا المركز الذي يعاني لاعبيه من ضعف المردود والفاعلية التهديفية على المرمى، حيث إنه من أصل ٥٣ هدفا سجلها فريق الأهلي الموسم الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢ فى ٤ بطولات خاضها «الدوري الممتاز ودوري أبطال إفريقيا والسوبر الإفريقي وكأس العالم للأندية» لم يسجل لاعبا مركز المهاجم الصريح وهما محمد شريف وحسام حسن سوى ٩ أهداف جميعها للأول جاءت من مشاركته فى ٢٢ مباراة، أما حسام حسن لم يسجل قط فى ١٠ مباريات شارك فيها، بجانب ثنائي الجناح الهجومي سواء الجنوب إفريقي بيرسي تاو وطاهر محمد اللذان استعان بهما فى هذا المركز خلال بعض المباريات لإجادتهما اللعب فيه لم يسجلا وقت مشاركتهما فى مركز المهاجم الصريح إلا ٤ أهداف جميعها لتاو جاءت خلال مشاركته فى ٦ مباريات كمهاجم صريح، أما طاهر شارك فى مباراتين كمهاجم صريح لم يسجل خلالها.

> الاتجاه لدى اللجنة يأتي عكس مدرسة موسيماني الذي يفضل التعاقد مع لاعب جناح يجيد اللعب كمهاجم صريح

ومن هنا يرى أعضاء اللجنة أن مركز المهاجم الصريح يعاني من نقطة ضعف واضحة، خاصة مع كثرة إهدار لاعبيه للفرص السهلة أمام مرمى المنافسين، وبالتالي فإنه يحتاج لتدعيم بلاعب إفريقي سوبر ومميز، وتميل اللجنة لاستعادة السنغالي أليو بادجي المعار لنادي أميان الفرنسي الذي ينشط فى دوري الدرجة الثانية والذي يقدم مستويات مميزة مع فريقه الحالي، فمن أصل ٢٧ مشاركة مع أميان فى بطولتي الدوري والكأس سجل ١٢ هدفا وصنع ٣ أهداف، أو للتعاقد مع الكونغولي جاكسون موليكا مهاجم ستاندرليج البلجيكي والمعار لنادي قاسم باشا التركي منذ فبراير الماضي سجل خلالها ٧ أهداف وصنع هدفين فى ٨ مباريات ويقدم أيضا مستويات مميزة منذ احترافه.

كما ترى اللجنة أن تواجد الثنائي الأفريقي سواء تاو أو الموزمبيقي لويس ميكيسوني فى مركز الجناح الهجومي للفريق لم يشكل الإضافة المطلوبة حتى الآن رغم أن موسيماني هو من أصر على ضمهما فى الانتقالات الصيفية الماضية، وبالتالي فإن الأولوية لدى اللجنة فى تواجد لاعب إفريقي الموسم المقبل تكون لضم مهاجم صريح وليس للاعب جناح على أن يكون ذلك على حساب أحد الأجانب الموجودين سواء ببيع المالي أليو ديانج الراغب فى الاحتراف أو رحيل واحد من الثنائي «تاو وميكيسوني» لعدم تقديم المردود المناسب أو قد تكون المفاجأة برحيل المغربي بدر بانون بسبب ظروفه الصحية، وذلك الاتجاه لدى اللجنة يأتي عكس مدرسة موسيماني الذي يفضل التعاقد مع لاعب جناح يجيد اللعب كمهاجم صريح، حيث إنه كان من قبل يرغب فى ضم الأوروجواني جاستون سيرينو جناح فريق ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي.

موليكا يداعب خيال الأهلى من جديد

مع قاسم باشا		مع ستاندرليج	
8 مباريات	526	54 مباراة	2790
7 أهداف	دقيقة لعب	15 هدفًا	دقيقة لعب



عقب تأهله لنهائى كأس الاتحاد

«صلاح» يبحث عن القطعة المفقودة فى مسيرته مع ليفربول

محمد هلال



لأول مرة فى مسيرته الاحترافية نجح نجم وقائد منتخب مصر الأول لكرة القدم، محمد صلاح، فى التأهل رفقة ناديه ليفربول إلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، البطولة الرسمية الأقدم فى تاريخ اللعبة حيث انطلقت منذ ما يزيد عن ١٥٠ عاماً.

صلاح منذ انتقاله إلى الملاعب الإنجليزية موسم ٢٠١٣-٢٠١٤، حاول رفقة ناديه الأسبق تشيلسي والحالي ليفربول الفوز بكأس الاتحاد ولكنه فشل فى ذلك على مدار ٨ مواسم سابقة، ودائما ما كان يودع المنافسات من الدور الرابع أو الخامس.

ولكن هذه المرة حجز رفقاء صلاح مقعداً لهم فى المباراة النهائية المقرر إقامتها على ملعب «ويمبلي» التاريخي وفي مواجهة نادي تشيلسي.

وخلال هذه النسخة تجاوز ليفربول فى طريقه إلى النهائي كلا من شروسبري تاون وكارديف سيتي ونوريتش سيتي ونوتنغهام فورست وأخيراً مانشستر سيتي، بينما تمكن تشيلسي من تجاوز تشيسترفيلد وبليموث أرجايل ولوتن تاون وميدلزبره وكريستال بالاس.

صلاح عينه على حصد لقب كأس الاتحاد الإنجليزي نظراً لعراقتها بجانب كونها بطولة جديدة تضاف لرصيده الرياضي كما أنها القطعة المفقودة فى مسيرته مع ليفربول وبتحقيقها يكون قائد الفراعنة قد توج بكافة البطولات الممكنة رفقة الريدز دون النظر إلى بطولة الدرع «السوبر المحلي» التي تعتبر بطولة الخيرية فى الثقافة الكروية الإنجليزية.

صلاح فاز مع ليفربول محلياً بالدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الرابطة الإنجليزية، وقارياً حصد دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية.

حتى الآن لم يحسم صلاح وليفربول قرارهما بشأن تجديد التعاقد، فالمفاوضات مستمرة ورغم خروج أنباء من قلعة «آنفيلد رود» عن عزم إدارة الريدز منح النجم المصري راتب أسبوع يقدر بـ٤٠٠ ألف جنيه إسترليني مقابل التوقيع لـ٥ مواسم قادمة، فإن الفوز بكأس الاتحاد ورقة رابحة يسعى صلاح لاستخدامها فى تحديد مستقبله، سواء فى التجديد أو الرحيل برأس مرفوعة أمام الجماهير كونه أحد أهم أساطير ناديهم التي حققت كافة البطولات.

ليفربول يمنح صلاح حالياً راتب أسبوع يقدر بـ٢٠٠ ألف جنيه إسترليني وهو السابع عشر بقائمة أعلى الرواتب فى بريميرليج والثاني بين صفوف الريدز خلف المدافع الهولندي فرجيل فان دايك الذي يحصل على ٢٢٠ ألف جنيه إسترليني أسبوعياً.

9 لاعبين يستعدون للرحيل قبل نهاية الموسم على طريقة «ساسي»

الزمالك في ورطة



وجد المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، البرتغالي جوسفالدو فيريرا نفسه في ورطة كبيرة بعدما بات مهدد بفقدان عدد كبير من لاعبيه قبل نهاية الموسم الكروي الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢، على طريقة المحترف التونسي السابق فرجاني ساسي.

وكان ساسي قد رحل عن الزمالك خلال شهر يونيو ٢٠٢١ دون موافقة إدارة النادي معتمدا في ذلك على نهاية عقده، ورغم قيام اللجنة المؤقتة السابقة المكلفة بإدارة القلعة البيضاء بتقديم شكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي «فيفا» إلا أن الأخير أكد سلامة موقف اللاعب التونسي.

وتنتهي عقود اللاعبين بناء على موعد نهاية الموسم الكروي الذي يحدده الاتحاد المصري لكرة القدم، وقاد اختار ٣٠ يونيو المقبل موعداً لنهاية الموسم الجاري، ونحن في شهر إبريل.

وبحسب لوائح «فيفا» فإن اللاعب غير مجبر على تمديد عقده مع ناديه في حالة تمديد الموسم من الاتحاد المحلي المسئول عن إدارة اللعبة، وبناء عليه فإن الرحيل أمر مسموح به كما حدث مع ساسي.

ويمتلك الزمالك في قائمته ٩ لاعبين تنتهي عقودهم في ٣٠ يونيو المقبل، وهم «حازم إمام – أيمن حفني – محمد أوناجم – رزاق سيسيه – طارق حامد – محمد أبوجبل – أشرف بنشرقي – محمد أشرف روقا – عمر السعيد».

وكان رئيس الزمالك، مرتضى منصور، قد أعلن غلق باب المفاوضات مع ٦ من هؤلاء اللاعبين باستثناء أيمن حفني الذي يفكر في الاعتزال، وحازم إمام الذي رحب بالتجديد ومحمد أوناجم الذي يستعد للعودة إلى الدوري المغربي بسبب سوء مستواه.

وإذا وافق أي من اللاعبين الستة الآخرين على الاستمرار مع الزمالك حتى نهاية الموسم فمن حق النادي الاستعانة به دون وجود أي مخالفة في ذلك أو دون الحاجة لتوقيع عقود معهم.

رحلة البحث عن النجمة الثامنة..

تصفيات «كان 2023».. الفراعنة في طريق محفوف بالمخاطر

يبدو أن إيهاب جلال، المدير الفني الجديد لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، ينتظره عمل شاق وجاد فى أول وأقرب مهمة رسمية له وهي التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية «كوت ديفوار – كان ٢٠٢٣» بعدما وجد الفراعنة أنفسهم ضمن مجموعة متوازنة لن تخلو من المفاجآت.

وكان الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» قد أجرى مراسم قرعة التصفيات لأول مرة بأحد ستوديوهات قناة «سوبرسبورت» فى جوهانسبرج بجنوب إفريقيا.

وتشهد التصفيات مشاركة ٤٨ منتخبًا تم توزيعها على ١٢ مجموعة، يتأهل منهم ٢٣ منتخبا إلى البطولة، بجانب منتخب كوت ديفوار ممثل البلد المنظم لكنه سيخوض التصفيات وسيتأهل من مجموعته منتخب واحد فقط.

وجاء منتخب مصر ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات «إثيوبيا- مالاوي- غينيا»، بينما جاءت باقي المجموعات كالتالي: المجموعة الأولى: ساو تاومي وبرينسيبي أو موريشيوس- غينيا بيساو- سيراليون- نيجيريا، المجموعة الثانية: إي سواتيني- توجو- كاب فيردي- بوركينا فاسو، المجموعة الثالثة: بوروندي- ناميبيا- كينيا- الكاميرون.

والمجموعة الخامسة: إفريقيا الوسطى- أنجولا- مدغشقر- غانا، المجموعة السادسة: تنزانيا- النيجر- أوغندا- الجزائر، المجموعة السابعة: جنوب السودان- جامبيا- الكونغو- مالي، المجموعة الثامنة: ليسوتو- جزر القمر- زامبيا- كوت ديفوار، المجموعة التاسعة: السودان- موريتانيا- الجابون- الكونغو الديمقراطية، المجموعة العاشرة: بوتسوانا- ليبيا- غينيا الاستوائية- تونس، المجموعة الحادية عشرة: ليبريا- زيمبابوي- جنوب إفريقيا- المغرب، وأخيرًا المجموعة الثانية عشرة: رواندا- موزمبيق- بنين- السنغال.

ويستهل منتخب مصر مشواره فى التصفيات خلال الفترة من ٣٠ مايو إلى ١٤ يونيو، بمواجهة غينيا فى القاهرة ثم إثيوبيا فى أديس بابا، على أن يستضيف مالاوي فى القاهرة قبل أن يخرج لمواجهة مالاوي خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٧ سبتمبر المقبل، وخلال الأسبوع الأخير من شهر مارس يسافر الفراعنة لمواجهة غينيا قبل أن يختتم المنافسات بمواجهة إثيوبيا فى القاهرة.

وينتظر الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام انتهاء إيهاب جلال من مهمته مع ناديه بيراميدز بخوض مواجهة الإياب أمام مازيمبي الكونغولي فى الكونفدرالية الإفريقية، من أجل الاجتماع به لمعرفة مطالبه وخطته لإعداد المنتخب الوطني استعدادًا للفترة القادمة.

ويعتزم إيهاب جلال مطالبة اتحاد الكرة بضرورة توفير مباراتين وديتين مع منتخبين إفريقيين قبل بدء التصفيات لضمان استيعاب اللاعبين لفكره وطريقة لعبه.

وشدد نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، على ضرورة الجدية فى التعامل مع التصفيات، وقال: «يجب على المنتخب خوض التصفيات بكامل تركيزه منذ المباراة الأولى وعدم الاستهتار أو الاستهانة بالمنافسين خوفًا من حدوث المفاجآت».

وأضاف: «خريطة كرة القدم الإفريقية فى تغير مستمر ولم يعد هناك منتخبات كبيرة وأخرى صغيرة، أتمنى ألا نصعبها على أنفسنا ونحسم التأهل مبكرًا».



«سلة الفارس الأبيض» بين الثمانية الكبار في الـ«BAL»

محمد هلال

حسم فريق الرجال لكرة السلة بنادي الزمالك مقعده بين الثمانية الكبار في بطولة إفريقيا للأندية الأبطال «BAL ٢٠٢٢» مؤكداً أنه لن يتخلى بسهولة عن عرش اللعبة بالقارة السمراء وأنه عازم بقوة على الاحتفاظ باللقب للمرة الثانية توالياً.

وأقيمت البطولة للنسخة الثانية توالياً تحت إشراف رابطة دوري كرة السلة الأمريكي «NBA»، وتواجد الزمالك ضمن المجموعة الثانية الملقبة بـ «مجموعة النيل» واحتضنتها القاهرة واختتمت منافساتها يوم الثلاثاء ١٩ أبريل.

ودخل الزمالك البطولة بصفته بطل الدوري المصري للمحترفين وهو حامل لقب النسخة السابقة «BAL ٢٠٢١»، وضمت البطولة أفضل ١٢ نادياً من ١٢ دولة إفريقية مقسمين إلى مجموعتين تضم كل واحدة ٦ أندية، وتقام المباريات في ثلاث مدن على مدار ثلاثة أشهر.

> لن يتخلى بسهولة عن عرش اللعبة بالقارة السمراء

وحقق الزمالك العلامة الكاملة وتصدر ترتيب مجموعته بعد الفوز على كوبرا سبورت بطل جنوب السودان ثم كيب تاون بطل جنوب إفريقيا ومن بعده بترو لواندا الأنجولي وإسبوار فوكاش بطل الكونغو، قبل أن يختتم المنافسات بالفوز على فاب بطل الكاميرون.

وتأهل الزمالك رفقة أصحاب المراكز الثاني والثالث والرابعة من مجموعة «النيل» ليلتقوا مع المتأهلين من المجموعة الأولى والتي أطلق عليها «الصحراء» وتأهل منها كل من آر إي جي الرواندي والاتحاد المنستيري التونسي وجمعية سلا المغربي ونادي ليجاسي الرياضي الغيني.

وستقام المرحلة الأخيرة من البطولة بنظام خروج المغلوب وستجمع بين المتأهلين إلى دور ربع النهائي فى الفترة من ٢١ إلى ٢٨ مايو فى مدينة كيجالي برواندا، ويلتقي الزمالك «متصدر مجموعة النيل» مع سييدو ليجاسي الغيني «رابع مجموعة الصحراء»، ليتأهل الفائز إلى نصف النهائي.

يشار أن الزمالك توج بلقب النسخة الأولى بعدما فاز على الاتحاد المنستيري التونسي بنتيجة ٧٦-٦٣ فى المباراة النهائية التي جمعتهما فى رواندا، وهو ما أهله للمشاركة فى كأس العالم للأندية حيث احتل المركز الرابع.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود

كلام جرايد

دفتر الأحوال



حجم الأموال المصرية السائلة والعقارية فى الخارج يصل إلى ٧٥٠ مليار دولار.

عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر) بجريدة (الفجر)

ابتلينا بأناس إذا رأوا حسنة أخفوها وإذا رأوا سيئة أذاعوها.

الشيخ أحمد الطيب
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (حديث الإمام الطيب) على شاشة (الحياة)

مقولة (عندى اكتئاب).. مجرد شماعة نعلق عليها كسلنا وعجزنا عن مواصلة الجهاد فى سبيل لقمة العيش.

د. يحيي الرخاوى
فى حوار مع جريدة (الأهرام)

نحن نعيش فى عالم ظالم.. انتفض للدفاع عن أوكرانيا فى بضعة أيام.. ولم يفعل شيئا للفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨.

عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

أنس الفقى اتصل بى أثناء ثورة يناير وقاللى لما القصة تخلص تمامك هيكون مع مبارك.

مجدي الجلاد
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (وراء الشمس) على شاشة (الشمس)

لا تكن سهلا.. المتساهلون يخسرون دائما.

عمرو أديب
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

صناعة الأثاث الدمياطى تحتاج إلى من ينقذها من عثرتها.. صح النوم يا نواب دمياط.

يحيى السيد النجار
(دمياط)

أقولكم كلمتين زى الماس..
القرد مهما عمل برضه نسناس..
يتنطط ويتشقلب ويضحك عليه الناس..
والأسد حيفضل أسد وعمره ما ينداس

أحمد ماهر بسيونى
(مطوبس)

المحتكرون يتحكمون !

رمضان شهر الصيام كريم..
لكن الله رب العالمين أكرم..
والحكومة التى تحكم بخيلة..
لكن المحتكرين الذين يتحكمون أبخل!!

مسوخ مشوهة !

معظم النساء الذين يرفعون شعار المساواة..
لا بقوا ستات..
ولا بقوا رجالة..
بقوا مسوخا مشوهة!!

تحويشة العمر !

البعض يستثمر أمواله فى شراء الذهب..
والبعض الآخر يستثمر أمواله فى شراء الدولارات..
والبعض الثالث يستثمر أمواله فى شراء الأراضى والعقارات..
عن نفسى أنا..
قررت بعد الارتفاع الجنونى فى أسعار الخضار..
أن أتوكل على الله وأستثمر تحويشة العمر فى شراء الطماطم والكوسة والباذنجان!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال:

ما هو دعاؤك المفضل فى رمضان؟

عماد عبد التواب
(الإسكندرية)

جيم جواب:

(ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا)

فكر واربح

نائب برلمانى أكد فى حوار تليفزيونى أن متابعة ما يدور على الساحة يؤدى إلى إبطال الصيام!!
ما أكثر الأشياء التى تؤدى متابعتها إلى إبطال الصيام؟

١ - تصريحات الحكومة!
٢ - أسعار السلع!
٣ - برامج التلفزيون!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وارفع معنا شعار الحريصون على صيامهم فى هذا الزمن الردئ: (لا أرى لا أسمع لا أتكلم)!!

نزيف الحبر !

القرش صياد..
يصطاد أى شىء..
حتى البشر!

الجهاد أنواع:
أشقاه جهاد النفس!

ظلمة النفوس مثل ظلمة القبور..
تخوف!

أمثال حلمنتيشية:
يا متعشم خير فى التصريحات..
البقية فى حياتك عم عشم مات!

اشتباك !

السفينة الحربية الروسية (موسكفا) أغرقت بصاروخين أوكرانيين.
المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيربى فى حوار على شاشة (cnn)

السفينة الحربية الروسية (موسكفا) غرقت بسبب سوء الأحوال الجوية.
المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيجور كوناسينكوف فى تصريحات صحفية

اللهم آمين

اللهم ارحم عبادك المليانين ..
اللي شايلين في قلوبهم وساكتين ..
كيلهم فاض وطفح ومش ملاحقين ..
ميتين بالحيا والاسم عايشين !!

فى الإعادة كثير من الاستفادة.. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

خذوا المثل من أخلاقيات الرسول ﷺ

لا شك أن تكوين الشباب الصالح.. الذى يستطيع أن يقدم لوطنه الكثير.. وفى نفس الوقت يقدم لنفسه الكثير أيضًا عندما يجعل لحياته هدفا ومعنى وغاية.. هو شىء فى غاية الأهمية لوطننا.. ونحن نحاول أن نسبق ظلنا لنصل إلى مجتمع يشعر كل فرد فيه بالسعادة والرفاهية.. ويشعر فى نفس الوقت بالأمن والأمان.

وهناك الكثير من المشاكل التى تواجه الشباب.. وأخطر هذه المشاكل على الإطلاق هو الفراغ الدينى الذى يجبر الشباب أن يسلك طريقا لا يرضى عنه المجتمع، أو ينحرف بأفكاره نحو ما يدمر مستقبله دون أن يدرى..!

والحل:

هو أن يعرف الشباب أمور دينه معرفة حقيقية.. معرفة مستنيرة.. حتى لا ينحرف.. أو ينقاد بلا وعى لأفكار مدمرة أبعد ما تكون عن تعاليم الدين لأن تعاليم الدين واضحة للغاية.. بسيطة للغاية لأن ديننا ببساطة هو دين الفطرة..

وأسلم الطرق لحل مشكلة الفراغ الدينى هو القدوة الحسنة.. وليس هناك قدوة حسنة أعظم من القدوة بالرسول العظيم محمد ﷺ.. فقد كانت حياته بسيطة للغاية «إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد» وسلوكه يضىء معالم الطريق لمن يريد أن يحيا حياته متوافقا مع نفسه.. ومع مجتمعه.

وقد التقيت بالشيخ موسى محمد على مدير مكتب الإمام الأكبر، ودار حوار بينى وبينه حول الرسول ﷺ كقدوة للشباب، ليسلكوا نفس السلوك الذى سلكه رسولنا العظيم ﷺ.. ومن هنا يعرفون موضع خطاهم فى الحياة، وقد خرجت من هذا اللقاء بالعديد من الصور الجميلة الرائعة التى يمكن أن تكون سلوكا مستنيرا لشبابنا.. وقدوة حسنة لهم تنفعهم فى الحياة وما بعد الحياة!

إن الله يأمرنا أن يكون لنا فى رسول الله ﷺ قدوة حسنة لقوله تعالى: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا).

والقرآن الكريم يقول أيضًا: (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ).

والنور هو الرسول ﷺ، والكتاب المبين هو القرآن الذى أنزله الله عليه ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

فالرسول ﷺ نور، ورسالته نور، وخلقه نور.. والاقتداء به ﷺ نور، وفى التخلق بأخلاقه نور.. وفى إتباع طريقه نور، فهو نور على نور.. والله يهدى لنوره من يشاء.

كان يحب الحياء.. ومن هنا فالحياء مطلوب، فقد روى عن الرسول ﷺ إنه كان لا يثبت بصره فى وجه أحد.

كان يجالس الفقراء، ويواسى المساكين، ويكرم الضيف.. لا يحب الكبر ولا المتكبرين.. يلتمس الأعذار للناس.. لا يحب أن يعيب على أحد.. أو يلعن أحدا.

إنما بعثت رحمة.. ولم أبعث لعانا.

نصغى إلى الرسول الكريم ﷺ وهو يتحدث بكل الإيمان.. يطلب من الإنسان أن يرحم أخاه.. وأن يقف بجانبه فى ساعات الشدة.

«الراحمون يرحمهم الرحمن».

«من لا يرحم.. لا يُرحم».

«من يسر على معسر فى الدنيا.. يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة».

«والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون أخيه».

«المسلم أخو المسلم.. لا يظلمه.. ولا يخذله.. ولا يحقره».

والرسول ﷺ كان كما يصفه الإمام علىّ كرم الله وجهه: (كان أوسع الناس صدرا.. وأصدق الناس لهجة.. وألينهم عريكة.. وأكرمهم عشرة).

وهناك صورة أخرى للرسول ﷺ ترسم للمؤمن أخلاقياته.. ومعاملته للناس.. تتمثل فى قول جرير بن عبد الله: (ما حجبنى رسول الله ﷺ قط منذ أسلمت.. ولا رآنى إلا تبسم وكان يمازح أصحابه ويخاطبهم ويحادثهم ويداعب صبيانهم ويجلسهم



فى حجره.. ويجيب دعوة الحر والعبد.. والأمة والمسكين.. ويعود المرضى فى أقصى المدينة ويقبل عذر المعتذر).

ويكفى أن الرسول ﷺ له اسمان من أسماء الله تعالى عندما وصفه سبحانه بقوله: (بالمؤمنين رءوف رحيم).

وكان الرسول ﷺ يرفض أن يقوم له الناس إجلالا فهو القائل: (لا تقوموا لى كما تقوم الأعاجم لملوكها).

.. والحديث عن أخلاقيات رسولنا الكريم ﷺ، وتمسكه بالقيم والمثل العليا.. وتواضعه وحبه الخير للناس، ونهيه عن الكراهية والبغض والحسد.. حديث يملأ عشرات المجلدات.

وينتهى حديثى مع الشيخ موسى محمد على عن الرسول ﷺ كقدوة.. وأتذكر كلمات واعية للأستاذ خالد محمد خالد، فى كتابه (إنسانيات محمد) وهو يصف لنا القدوة كأعظم ما تكون القدوة وهو يتحدث عن محمد الإنسان.

تعالوا نر الإنسان الحانى الذى لا تفلت من عقله الذكى شاردة من آمال الناس وآلامهم إلا لباها ورعاها.. وأعطاها من ذات نفسه كل اهتمام وتأييد.

نر الإنسان الذى يكتب لملوك الأرض طالبا إليهم أن ينبذوا غرورهم الباطل.. ثم يصغى فى حفاوة ورضا لأعرابى حافى القدمين يقول له فى جهالة: (اعدل يا محمد.. فليس المال مالك ولا مال أبيك)!

نر العابد الأواب الذى يقف يتلو سورة طويلة من القرآن فى انتشاء وغبطة لا يقايض عليها بملء الأرض تيجانا وذهبا، ثم لا يلبث أن يسمع بكاء طفل رضيع كانت أمه تصلى خلف رسول الله ﷺ فى المسجد، فيضحى بغبطته الكبرى وحبوره الجياش، وينهى صلاته على عجل رحمة بالرضيع الذى يبكى وينادى أمه ببكائه.

نر الإنسان الذى وقف أمامه الجميع صاغرين، جميع الذين شنوا عليه الحرب والبغضاء، ومثلوا بجثمان عمه الشهيد «حمزة» ومضغوا كبده فى وحشية ضارية فقال لهم (اذهبوا فأنتم الطلقاء).

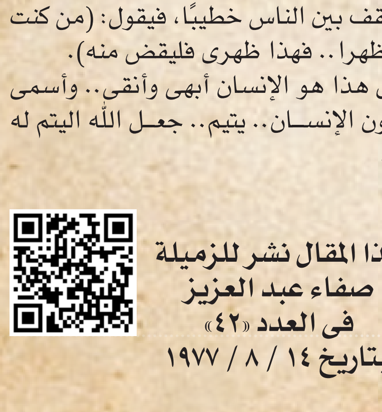
نر الإنسان الذى يجمع الحطب لأصحابه فى بعض أسفارهم ليستوقدوه نارا تنضج لهم الطعام!

والذى يرتجف حين يبصر دابة تحمل فوق ظهرها أكثر مما تطيق !

والذى يحلب شاته.. ويخيط ثوبه.. ويخصف نعله!

والذى يقف بين الناس خطيبًا، فيقول: (من كنت جلدت له ظهرا.. فهذا ظهرى فليقض منه).

أجل هذا هو الإنسان أبهى وأنقى.. وأسمى ما يكون الإنسان.. يتيم.. جعل الله اليتم له مهدًا.



هذا المقال نشر للزميلة صفاء عبد العزيز فى العدد «٤٢» بتاريخ ١٤ / ٨ / ١٩٧٧



مصلحـــة الجمـــارك

تعلن

تطبيق نظام التسجيل المسبق للشحنات « ACI »

فى الموانئ الجوية

تجريبياً فـــى ١٥ مـــايـــو ٢٠٢٢

وإلزامياً فى الأول من أكتوبر ٢٠٢٢

تدعو مصلحة الجمارك المستوردين والمستخلصين الجمركيين ووكلاء الشحن الجوى للتسجيل بنظام «ACI» من خلال البوابة الإلكترونية لمنصة «نافذة»: www.nafeza.gov.eg

وتؤكد مصلحـة الجمارك أنه لن يتم السماح بدخول أى **شحنات جوية** للبلاد اعتبـاراً من **الأول من أكتوبر ٢٠٢٢** إلا بالتسـجيل المسبق للشحنات بنظام « ACI »

وذلك تنفيذاً لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠ وللقضاء على الممارسات الضارة بالتجارة الدولية

من أجلك .. من أجل بلدك .. التزم بنظام التسجيل المسبق للشحنات « ACI »

15460 الخط الساخن www.nafeza.gov.eg aci.campaign@mts-egy.com



تعلـــن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية عن عام ٢٠٢١

وذلك إعتبارا من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢٢ للأشخاص الطبيعيين

واعتبارًا من أول يناير حتى ٣٠ ابريل ٢٠٢٢ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة للأشخاص الإعتباريين

وتهيب المصلحة

بالممولين سرعـــة تقديم الاقـــرارات خلال الفترة القانونية المحددة وعدم الانتظار للأيام الاخيرة من المهلة المقررة .

- كمـا يسعدنـا متابعتكـم للنـدوات التي تنظمها وحدة الإعلام بمصلحة الضرائب ويتـم الإعـلان عنها على الصفحـة الرسمية للمصلحة بكل من الفيسبوك وتويتر .

https://www.facebook.com/tax.egypt

https://twitter.com/tax_egypt

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بالخط الساخن 16395

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية